الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٨م ١٩ ربيع الاول ١٤٠٩هـ العدد ٦٩٨٣ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٩٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ في المقر الاوربي للامم المتحدة بجنيف ■

غداً.. جولة ثالثة من المفاوضات المباشرة بين العراق وايران

■ دي كويلار يعقد اجتماعين منفصلين مع رئيسي الوفدين قبل المفاوضات ■

■ مجلة عسكرية سوفيتية : العراق طور بسرعة صناعة الصواريخ مثل صاروخي الحسين والعباس ■

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

المؤتمر العربي لصناعة الالبان يبارك انتصارات المجد والعز

■ القاهرة/واع : بارك اعضاء المؤتمر العربي الثالث لصناعة الالبان انتصارات المجد والعز التي سطرها ابناء العراق الميامين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين دفاعا عن السيادة العربية وصونا لقدسية التراب القومي .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة اختتام مؤتمرهم ان ملاحم جند القادسية الثانية ستبقى منارا لاجيال الامة العربية على درب العطاء والكرامة والبناء .

وكان المؤتمر الذي نظمه الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وحضره ممثلو (١٢) قطرا عربيا قد ناقش خلال اجتماعاته ابحاثا ودراسات حول واقع صناعة الالبان في الوطن العربي وافاقها المستقبلية والتقنيات الحديثة في عمليات التصنيع وجوانب الاستفادة من مخلفات انتاج الالبان .

■ مجلة عسكرية سوفيتية ■

انتصار القوات العراقية يعود لتنامي قدراتها وللتنظيم الدقيق للعمليات

■ موسكو/واع : قالت مجلة (كومونيست) للقوات المسلحة السوفيتية ان الانتصارات الحربية التي حققها الجيش العراقي على جبهات القتال خلال الاسابيع الاخيرة التي سبقت وقف اطلاق النار تعود الى التنظيم الدقيق لكل عملية عسكرية والى تنامي وتطور قدرات العراق العسكرية والتكتيكية .

واوضحت الصحيفة الناطقة بلسان دائرة التوجيه السياسي للجيش والاسطول السوفيتي في مقال لمراسلها (ف . كوشيروف) نشر امس ان معارك الفاو اظهرت ان الجيش العراقي يتمتع بقدرات تنظيمية عالية من وجهة النظر الحربية .

واضاف (كوشيروف) الذي زار جبهات القتال في تموز الماضي ان المعارك التي سبقت وقف اطلاق النار كلفت ايران خسائر كبيرة في الارواح .

وتحدث عن انطباعاته في زيارته لمنطقة مجنون مؤكدا اهميتها الستراتيجية مشيرا بهذا الصدد الى ما اوردته ايران نفسها بان النصر هو حليف من يسيطر على هذه الجزر .

وقال المراسل ان الروح المعنوية للعسكريين الايرانيين خلال المراحل الاخيرة من الحرب كانت منخفضة للغاية بحيث كانوا يفضلون الوقوع في الاسر بدلا من (التضحية في سبيل الملالي) كما كانوا يفعلون في السنوات الاولى من الحرب .

واشار المراسل الحربي السوفيتي الى التطور الذي شهده العراق في مجال التصنيع العسكري وقال ان العراق طور بسرعة صناعة الصواريخ مثل صاروخ الحسين وصاروخ العباس ..

كما ان صناعة (الراديو الكترونيك) العسكرية تطورت هي الاخرى بشكل ملحوظ اضافة الى ازدياد طاقة مصانع قطع الغيار الحربية ومصانع تجميع الدبابات والتكنيك في مجال الطيران .

كما اكد ان العراق تمكن من اعادة تنظيم اقتصاده وقواعده الانتاجية لكي تنسجم مع ظروف الحرب والسلم معا .

وقال في الختام ان العراق تمكن من بناء عاصمة جميلة ورائعة خلال سنوات الحرب بالذات تدهش بجمالها ونظافتها كل زائر ..

ونبه المراسل الى ان ايران لم تدع الصحفيين السوفيت الى زيارة جبهات القتال وملاجئها في حين اتاح لهم العراق هذه الفرصة للتعرف على الاوضاع .

الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة تبدأ غـداً

■ جنيف/واع علمت بعثة وكالة الانباء العراقية ان السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة سيعقد اجتماعا مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في المقر الاوربي للامم المتحدة يوم غد الاثنين .. وهو اليوم المحدد لبدء الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة بين العراق وايران .

وابلغ السيد (عصمت كتاني) ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة وعضو الوفد العراقي للمفاوضات بعثة وكالة الانباء العراقية . ان الامين العام سيعقد بعد ذلك اجتماعا مماثلا مع علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني

واشار الى ان الاجتماعين المنفصلين سيكونان بمثابة مدخلين للمواضيع المتعلقة بالمفاوضات حيث يتم خلالهما تحديد الاطار العام لها

وكان الامين العام للمنظمة الدولية قد اتبع هذا الاسلوب قبل بدء الجولة الاولى للمفاوضات عندما عقدت في جنيف في الخامس والعشرين من شهر اب الماضي .

■ الجامعة العربية ■

ثمانية اقطار وافقت على عقد المجلس الوزاري لمناقشة الازمة اللبنانية

■ تونس/واع تلقت الامانة العامة للجامعة العربية حتى امس موافقات ثمانية اقطار عربية على عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة يخصص لمناقشة الازمة اللبنانية

وابلغت مصادر مسؤولة في الجامعة مراسل (واع) امس ان هذه الاقطار هي العراق والسعودية والكويت والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والبحرين والسودان اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية

وترجح مصادر الجامعة انعقاد هذا الاجتماع لتحديد موعد لعقد مؤتمر قمة عربية لاتخاذ موقف عربي جماعي بشان الازمة اللبنانية .

وكان العراق قد ابلغ الجامعة العربية رسميا الاربعاء الماضي بالموافقة على الدعوة لعقد اجتماع لمجلس الجامعة وقمة عربية لبحث الاوضاع في لبنان

■ الاردن ■

قمة العقبة عززت العمل العربي المشترك

■ باريس/لندن/واع : صرح الامير حسن ولي عهد الاردن بان لقاء القمة الثلاثي الذي عقد بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد مجددا مرتكزات ستراتيجية عمل عربي مشترك من اجل تحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط يتجاوب مع تطلعات الشعب العربي الفلسطيني .

وقال في تصريح لصحيفة (لاكروا) الفرنسية نشرته امس انه تم خلال القمة الثلاثية ايضا طرح فكرة تحقيق (اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني) مستقبلا .

واضاف انه يجب ان تكون الامور واضحة بالنسبة للعلاقات الاردنية - الفلسطينية . فنحن في الاردن نؤيد حق الفلسطينيين في انشاء دولة لهم في وطنهم . ونؤيد فكرة الاتحاد الكونفدرالي مع الدولة الفلسطينية مستقبلا .

وقال الامير حسن ان دور الاردن في منطقة الشرق الاوسط سيبقى اساسيا .

البقية على ص ١١

■ صحيفة كويتية ■

عرض العراق تبادل الاسرى يؤكد رغبته الصادقة بالسلام

■ الكويت/واع : قالت صحيفة (القبس) الكويتية ان عرض العراق الاخير بتبادل الاسرى مع ايران كان بشارة حسن نية . ودليلا على رغبته الصادقة والجادة في السلام .

واضافت في مقال لها هنا امس ان رفض النظام الايراني لهذا العرض يؤكد انه يريد الاكتفاء بوقف اطلاق النار في ظل هدنة قلقة هشة ليستطيع اعادة توازنه .

واشارت الى ان ايران في افتعالها للمبررات وزرع العقبات تتحمل مسؤولية تعطيل مسيرة السلام .. وقالت ان النظام الايراني لو لم يفعل ذلك لما ضاع حتى اليوم شهران منذ بدء المفاوضات في المماحكات والتسويفات .

■ فايننشيال تايمز البريطانية ■

طهران تمارس غسيل الدماغ ضد الاسرى العراقيين

■ لندن/واع : اكدت صحيفة (فايننشيال تايمز) البريطانية ان النظام الايراني يمارس عمليات غسل الدماغ ضد الاسرى العراقيين في المعتقلات الايرانية .

واضافت في مقال لها امس ان هذه الممارسات دفعت لجنة الصليب الاحمر الدولية ومنظمة الامم المتحدة الى توجيه الانتقاد الى ايران لمحاولتها تحويل الاسرى العراقيين عن قناعاتهم الوطنية .

■ توتر العلاقات التركية - الايرانية ■

الدبلوماسيون الايرانيون الارهابيون غادروا تركيا

■ سفارات نظام خميني تدار مباشرة من قبل جهاز السافاما ■

■ انقرة/واع : ابرز عدد من الصحف التركية الكبرى في صدر صفحاتها الأولى امس نبأ طرد الدبلوماسيين الايرانيين (القراصنة) الاربعة باعتبارهم اشخاصا غير مرغوب بهم في تركيا .

ففي هذا الصدد قالت صحيفة (حريت) في صدر صفحتها الاولى ان الدبلوماسيين الايرانيين قد غادروا تركيا يوم امس الاول بشكل سري للغاية . حيث تم نقلهم الى مطار اسطنبول على متن طائرة تركية ومن هناك استقلوا طائرة ايرانية متوجهين الى طهران وقد منع الاتصال بهم او التحدث اليهم بشكل نهائي .

واضافت ان هؤلاء القراصنة هم الذين كانوا يديرون شبكات التجسس التابعة لجهاز المخابرات الايرانية (السافاما) .

ونسبت الصحيفة الى بيانات صدرت عن منظمة مجاهدي خلق الايرانية في عدد من الدول الاوربية اكدت فيها ان (منوجهر متقي) سفير النظام الايراني في انقرة يتولى بنفسه ادارة العمليات الارهابية التي ينفذها عملاء النظام الايراني المنتشرون في مختلف المناطق التركية وخاصة انقرة و اسطنبول

وقالت ان التحقيقات حول مسالة العمليات الايرانية في تركيا قد اخذت ابعادا جديدة حيث تقوم اجهزة المخابرات التركية بالتعاون مع قوات الامن حاليا باوسع حملة تحريات بين صفوف الايرانيين المقيمين في تركيا .

وذكرت صحيفة (حريت) ان المعلومات المتوفرة لدى الجهات الامنية التركية تؤكد علاقة الاجهزة السرية الايرانية بعملية اغتيال الدبلوماسي السعودي (عبد الغني بدوي) مؤخرا حيث ان المسدس الذي اطلق منه النار (ام ٥٩) قد استعمل مثله في عملية اغتيال الدبلوماسي الاردني في شهر اب من عام ١٩٨٥ وكذلك قتل ايراني اخر بنفس السلاح في اسطنبول عام ١٩٨٤ اضافة الى ان حوالي خمس عمليات ارهابية ارتكبت في تركيا تم اثناءها استعمال نفس السلاح .

ونشرت الصحيفة ايضا اسماء عملاء للمخابرات الايرانية يقيمون في اسطنبول والذين يحترفون مختلف المهن نقلا عن معلومات من منظمة مجاهدي خلق الايرانية .

واكدت ان السفير الايراني في انقرة الذي بدا عمله منذ عام ١٩٨٥ قد

البقية على ص ١١

■ شخصيات سياسية لبنانية تطالب بمحاسبة حكام دمشق ■

لبنان بحاجة الى مبادرة عربية شجاعة

■ العواصم/واع اكد الرفيق (رفيق ابو يونس) عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان الجهد العربي بشان لبنان لابد ان ينصب باتجاه محاسبة النظام السوري على دوره في تفتيت لبنان وتدمير وحدته .

واضاف في حديث صحفي نشر في بيروت امس ان النظام السوري يحاول الالتفاف على التحرك العربي لدفعه في الاتجاه الذي لا يكشف دوره بما يؤدي الى تحميله المسؤولية امام العرب والتاريخ عن الوضع الذي يعيشه لبنان حاليا .

وطالب العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة بمبادرة عربية شجاعة لحل الازمة اللبنانية .

وقال على اللبنانيين ان يغلقوا ملف التدخلات في شؤونهم الداخلية لانه اذا لم تكن لديهم امكانية المصارحة فانه لن

البقية على ص ١١

■ تاكيدا للثقة الدولية العالية بمستقبل الاقتصاد العراقي ■

مليار دولار ضمانات ائتمانية للعراق لتمويل السلع وتنفيذ المشاريع

■ بغداد/واع . اكد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان المشاركة الواسعة للدول والشركات في الدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي تعكس المكانة الدولية المتميزة للعراق الذي حقق الانتصار على العدوان الايراني وفرض ارادة السلام .

وقال السيد الوزير خلال مؤتمر صحفي عقده امس لمناسبة اليوبيل الفضي للمعرض وقرب افتتاحه الشلاثاء المقبل ان انتصار العراق انعكس ايجابيا على عروض الشركات ومساهمات الدول في تنفيذ مشاريع اكثر تنافسية وتقديم منتجات استهلاكية او انتاجية للسوق العراقي

واضاف ان بعض الدول منحت العراق ضمانات ائتمانية باكثر من مليار دولار لتمويل سلع ومنتجات او تنفيذ مشاريع وهو يعكس الثقة العالية بمستقبل الاقتصاد العراقي

واشار الى سعة المشاركة الدولية في الدورة الجديدة للمعرض المتمثلة بمشاركة ٦٢ دولة عربية واجنبية و ٢٠٩٠ شركة وحضور ٢١ وزيرا للاقتصاد والتجارة من مختلف دول العالم حفل الافتتاح .

عدم التدخل في معاهدة مطلوبة



■ فؤاد مطر ■
رئيس تحرير مجلة التضامن

هنالك سعي من اجل عقد قمة عربية تبحث موضوع لبنان .

وصحيح ان هذه القمة متاخرة عشر سنين إلا ان عقدها الآن من شانه ان يؤكد امرين اساسيين :

صدق النوايا تجاه لبنان .

.. والحرص على انقاذه مخافة ان يتلاشى ككيان او يكون ثمن قيام الكيان الفلسطيني الموعود زوال الكيان اللبناني الموجود .

ومنذ بضع سنوات يسمع المرء كلاما كثيرا عن لبنان فهذا الطرف العربي الذي يتغنى بجمال لبنان - وذاك الذي يتذكر باعتزاز ايام الدراسة فيه . وهذا الذي يشيد بالحريات التي كانت سمة من سماته المتميزة الكثيرة . وهذا الذي يبدي اعجابا بنظامه المصرفي .

والكل يجمع على ان لبنان بمناظره واسواقه وبحره وانهاره وجباله وسهوله ومدنه وقراه ومكتباته والخدمات السياحية والفندقية والتعليمية ومستشفياته الراقية وغيرها من المزايا التي لا تتوافر حتى في بعض دول اوربا ، امور لا يمكن تعويضها على الاطلاق اذا استمرت الحال على ما هي عليه .

إن المرء يسمع الكثير من هذا الكلام ، لكن في الوقت نفسه لا تحدث خطوات تترجم هذه المشاعر .

وبصرف النظر عن الاسباب والظروف التي جعلت الكثيرين من اهل القرار العربي لا يترجمون مشاعرهم الى افعال حاسمة ومن اجل ذلك وصلت مشكلة لبنان الى الوضع المحزن الذي وصلت إليه . فانّ السعي الذي يحدث منذ بعض الوقت لعقد قمة تبحث قضية لبنان يمكن

البقية على ص ١١

■ الرئيس الجزائري يعلن :

اعفاء الشريف مساعدية ومدير المخابرات الجزائرية من منصبيهما

■ الجزائر/واع : اعلن في الجزائر الليلة الماضية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عين السيد عبد الحميد مهري مسؤولا للامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري خلفا للسيد محمد الشريف مساعدية الذي استدعي لمهام اخرى .

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية صدر امس ان الرئيس الجزائري قرر ايضا تشكيل لجنة جديدة للتحضير للمؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني برئاسة السيد عبد الحميد مهري وعضوية عدد من اعضاء اللجنة المركزية .

ويذكر ان السيد عبد الحميد مهري يشغل منصب سفير للجزائر في المغرب قبل تعيينه في منصبه الجديد .. من جهة اخرى عين الرئيس الجزائري في بيان اخر صدر الليلة الماضية العقيد محمد بتشين مديرا عاما للوقاية والامن (المخابرات) خلفا للعميد مجدوب لكحل عياط الذي استدعي لمهام اخرى .

وتاتي هذه التغييرات اثر الاضطرابات التي شهدتها الجزائر في بداية الشهر الجاري حيث وعد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في خطاب وجهه للشعب في الثاني عشر من الشهر الجاري باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد .

■ بدون تفاصيل ■

موت احد اعوان خميني

■ نيقوسيا/واع . اعلن في طهران امس عن موت احد المقربين من خميني المدعو (اية الله خاتمي) .

وقال الاعلان المقتضب ان (خاتمي) وهو والد وزير الاعلام الايراني (محمد خاتمي) مات في مستشفى في طهران يوم الخميس الماضي .

غير ان وكالة الانباء الايرانية التي بثت الخبر لم تذكر اية تفاصيل حول سبب موت خاتمي .

السوريون يوحدون الصفوف ضد اسد

■ باريس/واع : اقرت الهيئة العمومية للمحامين والحقوقيين السوريين مشروع ميثاق ونظام داخلي لاتحاد المحامين والحقوقيين السوريين . يهدف الى توحيد الجهود على طريق النضال الوطني والقومي ضد نظام حافظ اسد .

وقال بيان صدر عن الهيئة عقب اجتماع عقدته في الحادي عشر من الشهر الجاري ان المشروع يشمل جميع المحامين والحقوقيين السوريين . ويوحد جهودهم ليساهموا مع فصائل المعارضة الوطنية السورية في فضح سياسات نظام حافظ اسد وتعرية ممارساته وجرائمه على الصعيد الوطني والقومي والانساني .

كما تم خلال الاجتماع انتخاب مكتب تنفيذي للاتحاد لتحقيق اهدافه الوطنية والقومية والمهنية . وامين للاتحاد .

■ قبل رحيل خميني ■

رفسنجاني يرغب بعلاقات مميزة مع واشنطن

■ الكويت/واع . كشفت صحيفة القبس الكويتية النقاب هنا امس عن رسالة نقلها مبعوث امريكي الى هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني من جورج بوش مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة الامريكية المقبلة تتناول مستقبل العلاقات الايرانية الامريكية .

ونقلت الصحيفة عن مصادر امريكية قولها ان رفسنجاني ابدى رغبة ايران في اقامة علاقات مميزة مع الولايات المتحدة الامريكية بهدف تعزيز موقفه السياسي قبل رحيل خميني

ونسبت الى تلك المصادر قولها ان المبعوث الامريكي نقل الرسالة الى رفسنجاني لدى اجتماعه معه بمنزله في طهران بحضور احمد خميني الا انها لم تحدد اليوم الذي عقد فيه الاجتماع

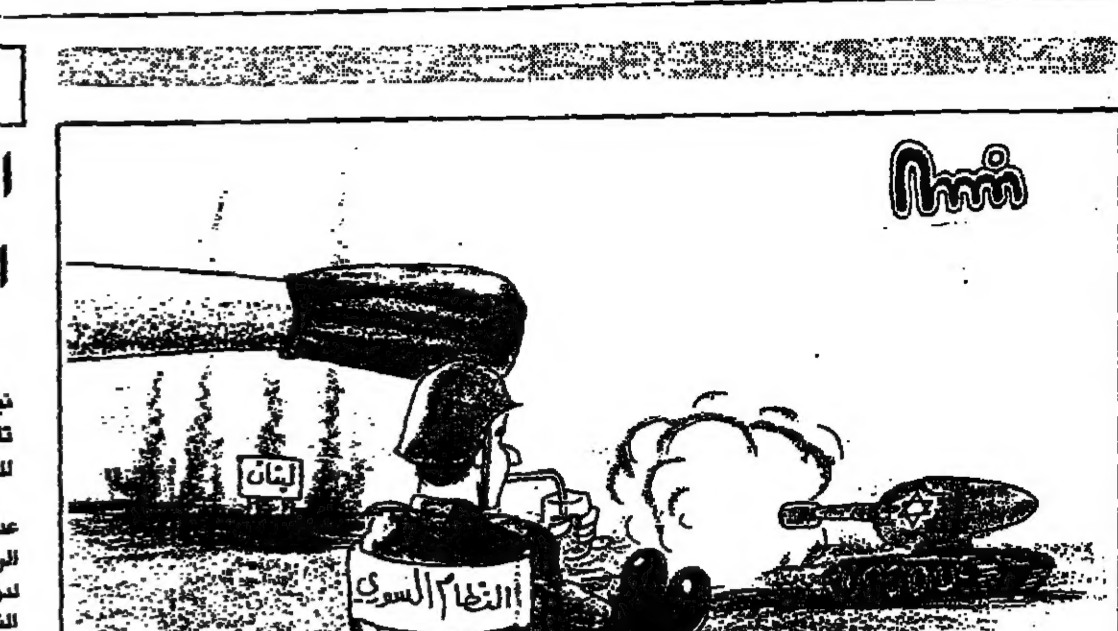
من جانب اخر ذكرت مصادر فرنسية مطلعة ان النظام الايراني يامل في تسريع عملية تطبيع علاقاته مع فرنسا التي مازالت متعثرة بسبب الخلاف المالي مع شركة (اوروديف) والحظر الفرنسي على النفط الايراني

واعرب محمد جواد لاريجاني نائب وزير خارجية النظام عن هذا الامل خلال اجتماع عقد مع رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي الليلة قبل الماضية

دورة خاصة لمجلس السوفيت الاعلى

■ موسكو/رويتر قالت وكالة تاس السوفيتية للانباء امس ان مجلس السوفيت الاعلى (البرلمان) سيعقد دورة خاصة في نهاية تشرين الثاني لمناقشة اصلاح اجهزة الدولة والنظام القضائي في البلاد .

واشار جدول اعمال الدورة التي تبدأ في ٢٩ تشرين الثاني الى انه من المحتمل الا تتم مناقشة اصلاحات دستورية اقترحها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .



. الارهاب الخميني الدولي مستمر

■ يونس حسن ■

لامؤشر في الافق على تخلي نظام خميني عن الارهاب . والوقائع المادية تؤكد اصرار هذا النوع الفارق في الخطيئة على نهج الموت والفوضى واستباحة سيادة دول العالم والمساس بدساتيرها وقوانينها وسفك الدماء البريئة على ارضها .

ولايكاد يمضي يوم واحد حتى ياتي الاعلان من هذه العاصمة او تلك عن وقوع عمل ارهابي هو من صنع نظام خميني او من قبل عملائه وادواته الارهابية التي اغدق عليها الاموال الطائلة ... بل ان بعض الدول اخذت تخفي جرائم وقعت على ارضها من قبل نظام خميني الدموي من اجل اعطاء هذا النظام فرصة لمراجعة حساباته .

وتشير المعلومات الموثقة ان نظام خميني قام بتنظيم شبكات ارهابية وزودها بالمعلومات التفصيلية بعد عمليات تدريب مكثفة في معسكر (منظرية) القريب من طهران للقيام باعمال التخريب للمؤسسات الاقتصادية والسياسية في الدول التي تعارض نهج نظام الموت في ايران وتنفيذ عمليات الاغتيال السياسي لزعماء المعارضة الايرانية او لرجال السياسة في الدول التي وقفت بصلابة ضد الموجة الخمينية السوداء .

وقد كشفت جريدة (حريت) التركية عن قيام عملاء جهاز المخابرات الايرانية (السافاما) باختطاف احد اقطاب المعارضة وتكبيله بالحبال وشد وثاقه وتكميم فمه ووضعه في الحقيبة الدبلوماسية الا ان شرطة الحدود التركية كشفت الجريمة الجديدة التي ارتكبها هذا الجهاز بالتعاون مع السفارة الايرانية بتركيا في ذات الوقت الذي نقل عملاء نظام خميني بعض رجال المعارضة الايرانية الذين اختطفوهم من الاراضي التركية الى دور ومساكن سرية وقاموا بتعذيبهم بوحشية على يد قنصل ايران في تركيا .

وفي الوقت الذي ينزع الراي العام العالمي الى الامن والاستقرار ويعمل على تقليل الجريمة والغدر والارهاب من خلال عمليات الضرب للارهابيين سواء كانوا اشخاصا او منظمات غير ان نظام خميني يصر على الاستمرار بركوب موجة الارهاب وما وقع في تركيا قبل ايام قليلة من قبل عملاء وسفارة نظام خميني من اختطاف لاحد قادة المعارضة الايرانية واغتيال لاحد اعضاء السفارة السعودية دليل جديد على نهج الموت الايراني بقدر مايعد ادانة لنظام خميني .

وتشير حركة المعارضة الايرانية الى ان السفارات الايرانية في عواصم العالم كلها اصبحت . ليست مستودعا للاسلحة المستخدمة في الارهاب فحسب ، بل مقرات للتعذيب والموت والتخطيط للعمليات الارهابية وتسليم المعونات المالية للمنظمات الارهابية المرتبطة بها واعداد المؤامرات لتغيير الانظمة السياسية خصوصا في الاقطار العربية والاسلامية فيما تنفذ السفارات الايرانية في العواصم غير الاسلامية مؤامرات الاغتيال والتخريب والاختطاف .

وقد بدات دول العالم تنظر بعين الشك والريبة والحذر للسفارات الايرانية وذلك جراء المعلومات المنشورة في اكثر من عاصمة عن سلوكية نظام خميني الموجه لسفاراته باعتماد السياسة التي تحملها العقلية الخرافية الخمينية .. والحقيقة ان هذا المسلك المعادي لسياسة دول العالم والتخطيط والتنفيذ للعمليات الارهابية من قبل الاجهزة الخمينية وراء الرسالة التي رفعها مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران الى الرئيس الايراني علي خامنئي والتي اعلن فيها تورط اركان النظام الايراني بعمليات ارهابية وتخريبية خارج ايران واختطاف الطائرات دون علمه واعتبرها تجاوزا على صلاحياته .

هذا وقد اعلنت السلطات التركية عن احالة (٤) من اعضاء السفارة الى المحاكم المختصة لاجراء محاكمتهم وفق القانون التركي لاختطافهم احد الاعضاء البارزين في حركة مجاهدي خلق المهندس سعيد ابو حسن اللاجيء السياسي في تركيا فيما تم ابعاد اثنين من الملحقين بالسفارة الايرانية بانقرة وهما حميد رضا كريمي وباقر شايان وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان الدبلوماسيين الايرانيين اللذين غادرا تركيا (يوم الجمعة) ابلغا بانهما سيطردان اذا لم يغادرا فيما اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية السيد (انيال باتو) ان (١١) شخصا من بينهم افراد اسرة ايرانية شاركوا في محاولة الخطف .

وقد كشفت الصحافة واجهزة الاعلام التركية خلال الايام القليلة الماضية المزيد من التفاصيل التي فضحت الدور الايراني في ايران في تخريب العلاقات مع تركيا والذي يوضح معاناة السلطات التركية جراء التصرفات الارهابية الايرانية ومسلسل الاغتيال الخميني بالتفاصيل الذي طال عددا غير قليل من رجال المعارضة الايرانية والمسؤولين في سفارات الدول العربية والاسلامية .

ان كل مايجري يتطلب توجيه صفعة قوية ومدمرة لنظام خميني من قبل الراي العام الدولي وحكوماته يتمثل بتشديد الحصار السياسي والدبلوماسي عليه وفرض العقوبات الاقتصادية الرادعة وحتى يتخلى تماما عن تجارة الموت والارهاب وتعكير استقرار الدول وانه لن يرتدع ويتراجع الا في ذلك ...

قالت الصحافة العالمية ■ الوقائع ■

الانتخابات الامريكية :
السعي لكسب اصوات ذوي الاصول الاسبانية

تنبأ الرئيس الاميركي السابق ، ريشارد نيكسون) في رسالة نشرتها ، النيويورك تايمز ، بانتصار ، جورج بوش ، في سعيه للبيت الابيض . في هذه الرسالة الموجهة الى

عدد من رجال الساسة الجمهوريين ، اعلن الرئيس السابق عن يقينه بانه ، لابد لدوكاكيس من التبوغ ، لتعويض الفارق في النقاط بينه وبين بوش في استبيانات الراي

العامة .. ويرى ريشارد نيكسون ان عملية تنظيم حملة بوش من قبل وزير المالية السابق ، جيم بيكر ، رائعة بما لايقبل الشك . اما دوكاكيس الذي يفترض بانه محاط ، بعباقرة جامعات الشرق الكبيرة . كما يقول متهكما .

فلذا اعترف بان بوش كان في حاجة ماسة للتبوغ كي يفقد دوكاكيس النقاط الثماني عشرة المتقدمة التي كان قد حصل عليها مؤخرا . بعد المؤتمر الحزبي الذي عقده الحزب الديمقراطي .

رد مايكل دوكاكيس . بعد نتائج الاستبيانات السيئة التي اجريت عقب المناظرة التلفزيونية الاخيرة . ردا سريعا على الهجوم مستخدما نغمة عدائية جديدة .. وفي حملته الانتخابية ركز جهوده في لوس انجلوس كما فعل منافسه جورج بوش في

كاليفورنيا على المرشح الاسود للانتخابات الرئاسية ، جيسي جاكسون . الذي خرج منذ البداية تحيط به حالة من الاحترام بعد ان ايقن السود بان ، هزيمة الحزب الديمقراطي في انتخابات الثامن من تشرين الثاني ستعني بالنسبة لهم مجازفة فعلية بفقدان كل ما حصلوا عليه خلال العشرين عاما الاخيرة ،

هذا بالاضافة الى ان سيناتور تكساس ، لويد بينستن ، رفيق دوكاكيس في قائمة الانتخابات راح يعبيء الراي العام بحجة ان الحزب الديمقراطي يمتلك ، الفخر التقليدي بالقدرة على الاطاحة بالتاخيرات الكثيرة التي اصابته في نهاية الحملة الانتخابية ، ..

ناتي الان الى دور الاسبانيين في الانتخابات الاميركية وسعي كلا المرشحين بطريقته الخاصة لكسبهم الى صفه . نظرا لعددهم الكبير وحتمية تاثيرهم في موازين الانتخابات النهائية ..

يشكل الاسبانيون الاقلية التي تنمو اكثر من غيرها في الولايات المتحدة .. قدر عددهم من قبل مكتب الاحصاء في اذار الماضي ب ١٩,٤ مليون ومن الممكن جدا ان يكون هذا العدد قد زاد بسبب الهجرة الخفية التي تتم

على طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك ، والبالغة الفين وخمسمئة كيلو مترا . واذا كانت الاراء الحالية تشير الى ان اللاتينيين سيكونون اكثر عددا من السود في

بداية القرن المقبل .. فان الانفجار الولادي لدى الاسبانيين المتركزين في جنوب البلاد جعل بعض المتخصصين يتوقعون ، عملية اعادة اميركا الى اللاتينية ، . انها المرة الاولى

التي يصير فيها الاطفال البيض الناطقين بالانكليزية القلة في المدارس الابتدائية والثانوية بولاية كاليفورنيا . وفي فلوريدا صارت جماعة الكوبيين المبعدين هي الجانب الاكبر من اقتصاد ميامي . طابعين المدينة بديناميكية جديدة حتى صارت تمثل الحاضرة الاولى من الناحية الاقتصادية والثانية من الناحية الثقافية في الدولة .

للمرة الاولى ايضا قد يؤدي تصويت الاسبانيين دورا كبيرا هذا العام في الانتخابات الرئاسية ٨٠٪ من هؤلاء اللاتينيين يقيمون في تسع ولايات مهمة للغاية بالنسبة لاقتراع يتم عن صرامة بعض الشيء . وهي ، كاليفورنيا وتكساس ونيومكسيك واريزونا وكولورادو وايلينواز ونيويورك ونيوجيرسي وفلوريدا .. هكذا يكون بامكانهم ترجيح كفة الميزان بشكل واضح .

لذا نجد كلا من بوش ودوكاكيس يعمل على التودد الى الهيسبانيين واغلبهم من المحافظين فيما يخص القضايا الاجتماعية . ومن الاكثر تحررا فيما يخص السياسة والاقتصاد من هنا نجد ان الجمهوريين يؤكدون على الدفاع عن القيم الاخلاقية والمعارضة لعملية الاجهاض ،

وبالمثل يشدد الديمقراطي على المناهج الاجتماعية التي في صالح الاقليات .

هذا ولم يفوت دوكاكيس فرصة التحدث بالاسبانية الى مستمعيه الاسبانيين قائلا مامعناه خطوة فخطوة ، يدا بيد ، سنكسب معا هذه العبارة التي يحب تكرارها دائما .

ان ابن المهاجر اليوناني لايكف الاشادة ، بالحلم الاميريكي ، في تحقيق حرية الفرص لجميع افراد الخليط العرقي الذي يتكون منه عموم الشعب في الولايات المتحدة .. رفيقه في القائمة . يتحدث هو الاخر الاسبانية ولكن بطلاقة وهو ينعم على الدوام بشعبية واسعة لدى اسبانيي تكساس الولاية التي تضم ٢٥,٥٪ من مجموعة سكان الولايات المتحدة .

وفي ما يتعلق بجورج بوش فهو لايتحدث الاسبانية هو الاخر لكنه لايجد اي حرج في ترويج حقيقة كونه جدا محبا وحنونا لحفيدين ملونين فولده ، جيب ، متزوج من امراة مكسيكية الاصل .

يفتقد الاسبانيون في تواجدهم الى التلاحم . فاولئك الكوبيون المبعدون في فلوريدا يؤيدون جورج بوش بنسبة تقدر بـ٨٠٪ وهؤلاء لابد وان يسهموا في انتصاره الى حد بعيد في هذه الولاية . اما بورتريكيو نيويورك والشيكانيون من اصل مكسيكي في الولايات الجنوبية . فهم ديمقراطيون متعصبون .

عموما ان الجمهوريين لايأملون الحصول على اكثر من ثلث اصوات الاسبانيين . في حين يعتمد الديمقراطيون على الناخبين اللاتينيي الاصل بموازنة التقدم الذي احرزه منافسوهم في ولايات الوسط الاميركي .

اخيرا ، فان الاسبانيين ، في جميع الاحوال بعيدون عن ان يترجموا بالمعاني السياسية الثقل الديموغرافي والثقافي الذي بلغوه خلال العقد الاخير . كما ان حوالي ثلثهم ليسوا من المواطنين الاميركيين ، وهكذا فان ليس لهم الحق في التصويت . لكن الكثيرين من اولئك الذين يدركون معنى صناديق الاقتراع ان يصوتوا لانهم واثقون بان هذا المجال كما هو في مجالي الثقافة واللغة هناك عملية تمثيل اكثر تمهلا مما هي عليه لدى المجموعات المهاجرة الاخرى في المجتمع الاميركي .

هذا وبالاستناد الى استقصاء اجري بعد الانتخابات الرئاسية للعام ١٩٨٤ ، ٣٢,٦٪ فقط من الاسبانيين البالغين سن التصويت هم الذين شاركوا في الاقتراع مقابل ٥٥,٩٪ من السود و٦١,٤٪ من البيض .

مع هذا قام الديمقراطيون بالكثير من عملية لتشجيع الاسبانيين على التصويت . وبالاستناد الى مقر التصويت الجنوبي الغربي فان عددهم قد يقارب هذا العام الخمسة ملايين اي ضعف الرقم للعام ١٩٧٦ .

ترجمة : ذكرى الجبوري

■ الرئيس التركي ■

تنديد باجراءات القمع الصهيوني ضد الفلسطينيين




■ القاهرة/واع: ندد الرئيس التركي كنعان ايفرين بالاجراءات القمعية التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال في حديث صحفي نشر في القاهرة امس ان تركيا تعارض سياسة الامر الواقع التي ينتهجها الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة والاجراءات الاستبدادية التي تتخذها ضد الفلسطينيين .

واضاف ان تركيا تتابع بتفهم الانتفاضة الفلسطينية وتشعر في الوقت نفسه بالقلق والاسف للاحداث التي ادت الى استشهاد اعداد من المواطنين الفلسطينيين .

واكد (ايفرين) انه لا يمكن احلال سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط دون الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة وانسحاب القوات الصهيونية من كل الاراضي العربية المحتلة .

■ المانيا الاتحادية ■

التخلي عن الاسهام في تمويل صفقة طائرات للاردن

■ بون/واع : تخلت حكومة المانيا الاتحادية امس عن خطط لتقديم اعتمادات مالية من الميزانية الاتحادية للاشتراك في تمويل صفقة يشتري الاردن بمقتضاها ثماني طائرات مقاتلة من طراز تورنادو .

وقال متحدث باسم الحكومة الالمانية الاتحادية (جيرهارد ستولتنبرج) وزير المالية ورئيس المجلس الاستشاري لوكالة الائتمان الاتحادية : اوصى المجلس برفض ضمان تمويل الصفقة .

مع الاحداث

من دلالات النصر العظيم

■ عامر رشيد ■

في سياق تحليل كوامن المستجدات التي حملتها الاشهر الثلاثة الاخيرة من النصف الاول من هذا العام تجمع كافة الدوائر السياسية والعسكرية في العالم على ان رضوخ ايران للقبول بالقرار ٥٩٨ يرجع بالدرجة الاولى الى قدرة الفعل العراقي العسكري والسياسي والى المهارة الكبيرة التي ترجم بها العراق اقتداره ليس فقط على تحطيم العدوان الخميني وانما ايضا على حرق جميع الاوراق التي كان يراهن عليها النظام الايراني .

وقدرة الفعل العراقي المتحقق في الميدان العسكري والسياسي مع النتائج البينة والملموسة التي افرزها فانه حمل معه معطيات ذات دلالات عميقة المغزى ترتبط بتلك الحقائق الجوهرية التي اشار اليها العراق مرات ومرات والتي ادركها العدو متاخرا بعد ان تجرع كاس الهزيمة المر . فما ان ابتدات عمليات التحرير في السابع عشر من نيسان الماضي وعلى مدى ثلاثة اشهر التالية حتى اكتمل بوضوح جلي الظفر العراقي الحاسم في رهان التحدي المصيري الذي فرضته العدوانية الايرانية من خلال ماتمخضت عنه عمليات التحرير من نتائج حاسمة برهنت قدرة العراق الفعلية على تحطيم آلة العدوان وتركيعها . واذا كانت النتائج التي رافقت مستجدات الاشهر الاخيرة من عام الحرب الثامن قد فاجات البعض فانها لم تفاجيء احدا في العراق ولا اي طرف كان على علم ومعرفة بمصداقية الحق العراقي والاقتدار العراقي . وهي مستجدات صنعتها الارادة العراقية والبراعة القيادية التي حققت نتائج سوقية قادت العدو الى الانهيار .

ان كل التحليلات التي وجدت في الانجازات العسكرية المتحققة في عمليات رمضان مبارك وتوكلنا على الله الاربعة ومحمد رسول الله فعلا عسكريا متميزا وضع العدو امام حالة الانهيار لم تتغافل عن الدلالات الكبيرة التي انطوت عليها . وبالمقدمة منها نصاعة التفوق العراقي على الاصعدة كافة والمرتبط بعوامل قوة واقتدار كونها وصاغ معالمها وارسى اسسها شعب العراق المناضل تحت قيادة فذة استطاعت بجدارة ان تصنع نصرا تاريخيا له ابعاده المصيرية المهمة مستقبلا ولاشك في ان فحص مجريات العمليات العسكرية التي تمت على طول خط الحدود اثرت بوضوح وبشهادة الخبراء الاستراتيجيين ان التجربة العسكرية العراقية قد تعاظمت واصبحت ذات تقاليد وسياقات وخبرات تجعلها قادرة على انجاز مهمات ذات طابع تاريخي وهو الامر الذي يرتبط بمقومات النظرة الى دور القوات المسلحة الدفاعي الذي يستمد قيمه من تقاليد عربية اصيلة ومن مبادىء ثورية جليلة امتزجت لتفصح عن بناء معنوي راق ظهر بتجلي صوره في الفعاليات المقتدرة للقوات المسلحة العراقية وفي العام الثامن من العدوان . ولم تغفل التحليلات ايضا ان انهيار العدو وتدهور معنوياته وتشتت صفوفه وان كان يرتبط بمقومات ذاتية فان العامل الاساس في ايصال العدو الى هذه الحالة هو صمود العراق ونجاح تجربته الدفاعية التي اوصلت العدو الى حالة العجز والضمور حيث ان هذا الصمود البطولي كان المفتاح الذي كشف الحقائق امام الايرانيين .. وعرى سيل الاوهام التي كانوا يغوصون بها بفعل الاضاليل الخمينية .

ومع ان مجريات ثماني سنوات من العدوان قد اكدت اصالة وقدرة شعب العراق وماتميز به طراز فريد فان نتائج الاشهر الثلاثة الاخيرة التي ابتدات بعمليات رمضان مبارك كشفت الوجه الحقيقي لذلك الاقتدار الفذ الذي تملكه القوات المسلحة العراقية وتلك الامكانية التي يختزنها شعب العراق في مقارعة البغي والدفاع عن الوطن وحماية كرامة الامة .

لقد اصبح العراقيون بعد تجربة دحر العدوان الخميني سيوفا مسلولة بيد الحق العربي دفاعا عن الماضي والحاضر والمستقبل وانهم وحدهم يفرضون ارادتهم وقرارهم تحت راية تزهو بالعز والمجد وفي مسيرة صاعدة نحو الذرى يقودها القائد صدام حسين .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/١٠/٣٠

٢٧ ذي الحجة ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

احصاء الذرة البيضاء والدخن

■ في نية الحكومة السماح بتصدير منتوج الذرة البيضاء والدخن ولهذا طلبت وزارة الداخلية الى المزارعين وباعة الجملة والعملاء والوكلاء واصحاب محلات الاستهلاك ان يبينوا ما بحوزتهم من هذين الحاصلين سواء كانت داخل مراكز الاستهلاك او في المزارع او في المخازن التجارية او غيرها خلال مدة عشرين يوما .

« جريدة الحوادث »

وادي الثرثار

علمنا انه من جملة ماجاء في التقارير التي رفعتها اللجان الفنية المشرفة على اعمال وادي الثرثار انشاء جسر فخم كبير تستدعي الضرورة بناءه . من المحتمل ان لاتقل تكاليف هذا الجسر عن ٢٠٠ الف دينار نظرا لضرورة ان يكون قويا جدا ليتحمل ثقل التيارات المائية .

« جريدة الحوادث »

كيلو باتره

سينما ديانا تفتتح موسمها يوم الاثنين بالرواية التاريخية الخالدة (كيلو باتره) تمثيل كلوديت كولبرت . الترجمة على نفس الفلم .

« جريدة الزمان »

في كلية الحقوق

حصل بعض التغيير الطفيف في مناهج كلية الحقوق التدريسية . فنقل علم النفس الجنائي من الصف الرابع الى الصف الثالث ، وستوسع دراسة الطب العدلي والتحقيق الجنائي في الصف الرابع .

كما وان دروس المناقشات قد تقرر ان تبدا من الان وليس كما كان يحصل سابقا حيث تبدا بعد العطلة الربيعية .

« جريدة الحوادث »

سوزانا هيوارد

تلالا اخيرا نجم سوزانا هايوارد في استديوهات يونيفرسال على اثر نيلها جائزة الاكاديمية لقيامها باروع دور في (قصة خراب امراة) .

ولدت سوزانا في بروكلن وكان عمرها ١٨ عاما عندما تولدت في نفسها فكرة كانت تخالجها مدة من الزمن فعرضت نفسها للعمل في المسارح ولكن لم يهتم بها احد واخيرا وبعد نشر بعض صورها في المجلات رآها مخرج (ذهب مع الريح) وحاول التعاقد معها لكنه تراجع لكونها صغيرة السن ولكنها اصبحت قبلة انظار رجال السينما بعد اشتراكها في تمثيل رواية (ادم كان له اربعة اولاد) .

« جريدة الاخبار »

الموظفون المجاهدون في فلسطين

عممت سكرتارية مجلس الوزراء على الوزارات لكافة قرار مجلس الوزراء بابقاء وظائف الموظفين المجاهدين في فلسطين شاغرة الى حين عودتهم من الجهاد .

« جريدة الزمان »

امس ٣٠/١٠/١٩٤٨ و اليوم ٣٠/١٠/١٩٨٨

زيادة عدد المقبولين في الكليات

الملازمون في ...

■ بعد النصر العراقي الحاسم وتوقف الحرب ■

العدو الصهيوني يخرج من مرحلة الاسترخاء الستراتيجي

— صالح سليمان —

حينما كانت القوات العراقية الباسلة ، تطارد القوات الايرانية في اية بقعة من الارض العراقية ، استطاعت ان تصل اليها ، خلال غزوها ، وتطردها ، من اقصى الجنوب في الفاو ، حتى اقصى الشمال ، على قمم الجبال ، وكانت بوادر النهاية الحاسمة للعدوان الايراني ، ترتسم مع الانتصارات العراقية ، التي تواصلت على مدى الايام والساعات ، وكانت بشائرها واخبارها تزفها برقيات وكالات الانباء ، في كل ارجاء الدنيا .. كانت تل ابيب منهمكة في فتل حبال جديدة ، لتلقي بها الى نظام خميني ، في محاولة يائسة لانقاذه من السقوط النهائي ، في الهزيمة ..

لقد وقع نظام خميني في هزيمته التاريخية الحتمية ، التي لم يكن هناك مفر من الوقوع فيها ، بعد ثمان سنوات من عدوان اثم على العراق .. ولم تنفع شحنات الاسلحة السرية والعلنية ، التي استمرت طوال سنوات الحرب ، ولاحيل تل ابيب .. ولا تعاويذ الصهيونية ، التي تحولت الى حملات ادعائية مهووسة ، واكاذيب تهويشية ضد العراق ، التشويه انتصاره الكبير - لكن هذا الاهتمام الصهيوني ، لم يكن وحده الذي يشغل تل ابيب في الحقيقة .. كان هناك شيء اخر ، مفاجيء ومفزع ، يخترق الطمأنينة الصهيونية ، وينهي ماكانوا يطلقون عليه (مرحلة الاسترخاء الستراتيجي) التي وفرتها الحرب العراقية - الايرانية ، للمؤسسة الصهيونية ، طوال السنوات الماضية من هذه الحرب ..!

ففي الاسبوع الاول ، من شهر اب الماضي ، قبل الاعلان عن وقف القتال .. نقلت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور الامريكية) فقرة مثيرة ، من كلام (مصدر اسرائيلي) كان يعلق حول احتمال وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية .... قال هذا المصدر : (قد يكون ذلك تطورا خطرا بالنسبة لنا) .. وتعلق الصحيفة الامريكية ، على هذا القول ، بان احتمالات السلام بين العراق وايران ، اثارت المخاوف في (اسرائيل) .. من ان تستخدم آلة الحرب العراقية القوية ، في يوم من الايام ضدها ..

هذا ماتقلته الصحيفة الامريكية ، التي لايصعب عليها الاقتراب من المصادر الصهيونية ، سواء داخل الكيان الصهيوني - او في الولايات المتحدة ، وتضيف ان المصادر العسكرية (الاسرائيلية) ، تتخوف من ان تستفيد من خبرات العراق التعبوية التي اكتسبت ، والتي ستجعل من العراق عاملا مهما في اية حرب قد تندلع في الشرق الاوسط مستقبلا ..

لكن لماذا هذا الفزع الصهيوني ، من انتهاء الحرب العراقية الايرانية ، بالانتصارات الكبيرة الكاسحة ، التي انهت العدوان الايراني ، واسقطت قواته المعتدية في هزيمة اجبرت نظام خميني ، على الرضوخ لنداء السلام ، والقبول بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وبالمفاوضات المباشرة ، مع العراق .. وهل كانت (اسرائيل) شريكة فعلية لايران في هذه الحرب ..؟!..

وكالة نوفوستي السوفيتية ، تنقل عن صحيفة سوفيتية ، هي (ليتراتورنايا غازيتا) تقريرا نشرته في كانون الاول ١٩٨٧ ، فيه الكثير مما يصلح للاجابة على هذا السؤال ، من وجهة نظر الاوساط العالمية ، شرقية وغربية ..

تقول ، نوفوستي ، ان الصحيفة السوفيتية توصلت الى استنتاج يقول :

- حين تزود (اسرائيل) ايران بالسلاح فانها تطيل امد النزاع المسلح .. ثم تكشف الصحيفة عن المجرى الخفي للعلاقات بين تل ابيب وطهران ، فتقول : ان الاتصالات السرية ، بينهما بدات في العام ١٩٧٩ بعد قيام (الثورة في ايران) الا انها تلقت زخما قويا مع ابتداء الحرب العراقية الايرانية ، حيث حصلت (اسرائيل) على معطيات تقول ان ايران بحاجة ماسة للسلاح وقطع الغيار ، فعقدت العزم على الاستفادة من هذا الوضع .. وفي العام ١٩٨٠ احاط مندوبون (اسرائيليون) طهران علما بموافقة بيغن - رئيس وزراء (اسرائيل) حينذاك - على تزويد ايران بالسلاح ، وقطع الغيار .. فامر خميني في الحال بافتتاح (مركز) في المانيا الغربية بغية اقامة الروابط وعقد الصفقات مع البلدان الاجنبية ، بشان تصدير السلاح الى ايران .. ثم مالبثت ان تاسست (الشركة الايرانية الدولية) للاستيراد والتصدير ..!

حينذاك ، كما تقول وكالة نوفوستي السوفيتية نقلا عن صحيفة (ليتراتورنايا غازيتا) قرر (الاسرائيليون) تلبية حاجات ايران للسلاح وقطع الغيار من ترسانتهم .. فبعد بعض الوقت ، وصلت شحنة الى طهران تتالف من (٤٠٠) من اطارات طائرات فانتوم وهيركوليس ، وقطع غيار للدبابات بلغ ثمنها (٤٥) مليون دولار ..

وتضيف الصحيفة : ان التعاون (الاسرائيلي) الايراني يتطور منذ ذلك الحين بوتائر سريعة ، حتى ان ابريل شارون الذي كان وزيرا للدفاع في العام ١٩٨١ اعلن مرارا انه (ايد بحزم توسيع العلاقات مع ايران ، ومساعدتها في حربها ضد العراق ..) وقبل ان تتحدث الصحيفة السوفيتية ، عن فضيحة ايران - غيت ، اشارت الى ان (اسرائيل) ، عقدت ثلاث صفقات فقط مع ايران .. نقلت اليها خلالها صواريخ تاو ، دهوك .. واطلق سراح اول رهينة امريكي في ايلول ١٩٨٥ ، كان محتجزا في لبنان ..

..كما استخدمت (اسرائيل) ، الحرب العراقية الايرانية ، من اجل السماح ليهود ايران بالسفر الى (اسرائيل) ... والآن كما تقول الصحيفة - في كانون الاول ١٩٨٧ - لم يبق من اصل الثمانين الفا من اليهود الايرانيين سوى (٢٥) الفا .. الا ان صحيفة (ليتراتورنايا غازيتا) كما تنقل عنها وكالة نوفوستي السوفيتية الرسمية ، تقول ايضا : مايلي :

- ومن الوقائع المثيرة ، هي ان تل ابيب لاتقصر نشاطاتها على تزويد الايرانيين بالسلاح فحسب .. ففي صفوف جيش خميني هناك الآن ضباط مستشارون (اسرائيليون) ..

- وتختتم الصحيفة تقريرها ، قائلة : ان من المبكر بعد ، وضع نقطة النهاية في اخبار العلاقات السرية .. فالتعاون الايراني - (الاسرائيلي) : مايزال مستمرا ..

من ذلك ، يصبح من السهل على اي متتبع لمسيرة هذه العلاقة التي كانت قائمة منذ عهد الشاه ، واستؤنفت بهذا الشكل التحالفي مع مجيء خميني الى السلطة في ايران ان يكتشف انها لم تكن علاقة تسليحية فحسب ، وانما هي علاقة تحالف عسكري ، شمل السلاح ، والمشاركة بالخبراء والمشورة .. وبالاسهام في العمليات الحربية ضد العراق ، حين قامت الطائرات (الاسرائيلية) بضرب المفاعل النووي العراقي في حزيران ١٩٨١ .

لذا .. هل تكون الهزيمة الايرانية ، هزيمة (اسرائيلية) ايضا في هذه الحرب ..؟ ..

لابد وان تكون كذلك .. فمادامت الصهيونية ، لم تطو احلامها في قيام (اسرائيل الكبرى) من النيل الى الفرات ، ومادامت السياسة الستراتيجية للكيان الصهيوني ، تعتمد اساسا على التوسع والحرب والعدوان ، وهذا مانشهده سواء في ضم الاراضي العربية - كما فعلت في الارض السورية المحتلة في الجولان - او في ضم الاراضي في غزة والضفة الغربية ، او في عدوانها على المفاعل النووي العراقي .. او في المؤامرة التي تنفذها في لبنان بمساعدة النظام السوري ، واطماعها في نهر الليطاني ، وانهماكها في مخططات ومؤامرات وجرائم لاحصر لها في مختلف اقطار الوطن العربي .. فان ذلك كله يدفع بحكومة العدو الصهيوني ، الى مغيثر قلقها من توقف الحرب العراقية الايرانية ، وخروج العراق منها ، منتصرا بقوة متعاظمة ، وخبرة مضافة ثم في قدرته على التصنيع العسكري المتطور .. وفوق كل هذا ، فان النصر العراقي الكبير الذي حطم خامس اقوى جيش في العالم ، وهزم العدوانية الايرانية ، بكل تحالفاتها الامبريالية والصهيونية والخيانية .. خلق ظروفا جديدة في الوطن العربي ، لصالح النهوض القومي ، وازاح من اذهان الكثيرين ، ماتراكم فيها من هيمنات الفكر الانهزامي والروح الاستسلامية ، وكان المثل والنموذج الواقعي الفاعل ، الذي قدمه العراق ، لامته العربية ، هو نجاحه في التصنيع العسكري ، وتفوقه الباهر فيه ، وتجاوزه مقولات الاعداء ، من ان العرب لن يستطيعوا استيعاب (التكنولوجيا) الحديثة المتطورة ، وخروجه الى العالم ، باسلحة صنعتها ايدي ابنائه ، واثبتت تاثيرها الحاسم في هذه الحرب .. كما في التاثير الذي احدثه صاروخ (الحسين) .. ثم في تصنيع صاروخ اخر ، ابعد مدى منه ، هو صاروخ (العباس) .. ثم فيما اعلنه الرئيس القائد صدام حسين ، عن وصول العراق الى امتلاك (شيء ما) من صناعة وابداع مجاهدي التصنيع العسكري ، يجعل العراق احدى الدول الثلاث في العالم التي تمتلكه ..

كل هذا .. لابد ان يفعل فعله ، في المؤسسة الصهيونية .. التي كما قلنا ، تضع سياستها الستراتيجية ، على اسس الحرب والعدوان والتوسع ، وفق شعار (اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات) .. ويعبر عن هذه الحقيقة التي تسود الآن في اوساط المؤسسة الصهيونية ، الكثير من الادلة ، والشواهد .. التي تنقلها تصريحات المسؤولين في الكيان الصهيوني .. وكذلك تحليلات الخبراء والمراقبين ، واجهزة الاعلام في العالم ..

تقول صحيفة لوموند الفرنسية ، في تقرير لمراسلها (الان فرانسوا) من القدس المحتلة : ان (اسرائيل) تشعر بالقلق من نهاية حرب قال مسؤولون (اسرائيليون) صراحة ، انهم استفادوا منها ، ولو بصورة غير مباشرة ، والى مدى يتعدى نطاق بيع كميات من السلاح الى ايران .. وتضيف الصحيفة .. ان اسحاق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني ، اشار الى انه بعد وقف الحرب العراقية الايرانية ، فان عهدا جديدا ، سيبدأ .. ملمحا ، الى ان ذلك يمكن ان يشكل انقلابا استراتيجيا ، بالنسبة (لاسرائيل) .. وتفسر الصحيفة ذلك .. بقولها .. (ان انظار الاسرائيليين تتجه نحو العراق بالطبع .. فالعراق ، دأب على ان يكون واحدا من البلدان العربية الاشد عداء للصهيونية .. وهاهو يخرج الآن من الحرب بجيش معزز ، صقلته الحرب .. ويمتلك اسلحة متطورة جدا ، مما يشكل خطرا جديدا على اسرائيل) ..!

وتنقل الصحيفة الفرنسية (لوموند) عن جريدة (معاريف) الصهيونية ، قولها : (ان كثيرا من الاسرائيليين - وبينهم مسؤولون سياسيون كانوا يأملون بان تستمر الحرب عقودا من الزمن .. والآن فان نهاية هذه الحرب ، قد تغير ميزان القوى في الشرق الاوسط ، في غير صالح اسرائيل . وكان وزير الحرب الاسرائيلي (رابين) قد اعترف بان حرب الخليج سهلت مهمة المخططين الاستراتيجيين في اسرائيل ، من زاوية الخطر العسكري الذي يمكن ان يشكله علينا ، قيام تحالف عربي .. واضاف : (نستطيع اعتبار السنوات الثمان الماضية ، من اكثر المراحل المريحة ، التي عرفناها منذ قيام دولة اسرائيل) ..

ويشير زئيف شيف ، المعلق العسكري لجريدة هآرتس ، الى ان بعض الاوساط العسكرية ، في (اسرائيل) ، لم تكن تتردد في الحديث ، عن (مرحلة الاسترخاء الاستراتيجي) التي وفرتها حرب الخليج (لاسرائيل) ..!

الآن ... انهى جند القائد صدام حسين ، العدوان الايراني ، على وطنهم ، نزعوا انيابه ، ومخالبه ، وهشموا راسه ، وقصموا ظهره .. واسقطوه في بئر الهزيمة ... لكن الهزيمة ، لم تكن من نصيب النظام الايراني وحده .. فقد شاركه فيها الكيان الصهيوني .. وما نسمعه من صرخات الفزع ، على السنة المسؤولين في هذا النظام ، واجهزة اعلامه ، وخبرائه وعملائه .. هو تعبير واضح ، عن ان الكيان الصهيوني خرج من (مرحلة الاسترخاء الاستراتيجي) بخروج العراق منتصرا على العدوان الايراني ، الذي حالفه ، وشاركه فيه ..

التقييم الاجتماعي للمشروعات

■ د. نجم عبود نجم ■

لابد في البدء من التاكيد على حقيقة اساسية في هذا المجال وهي ان التقييم الاجتماعي للمشروعات مازال يمثل مشكلة تبحث عن حل سواء على صعيد الدراسات النظرية المتخصصة او على صعيد دراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية في المجال التطبيقي ، والواقع ان الاساس في هذه المشكلة يكمن في جانبين اساسيين هما :

اولا : ان المجال الاجتماعي الذي تؤثر فيه المشروعات - سواء كانت هذه المشروعات اقتصادية او اجتماعية - يعتبر ذا درجة عالية من التعقيد والتنوع والعوامل المتداخلة بما يجعل متابعة الاثر الايجابي - وحتى السلبي - الذي تتركه المشروعات في غاية الصعوبة بتفاصيله الدقيقة وبإجماله الكلي .

ثانيا : ان الاثر الاجتماعي (العائد الاجتماعي) الذي هو جوهر مشكلة التقييم الاجتماعي للمشروعات عادة مايكون غير خاضع لتسعير الاعمال (Job Pricing) ، ففي المشروعات الاقتصادية يكون نتاجا ثانويا او ضمنيا ، وفي المشروعات الاجتماعية (كمشروعات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية .. الخ) يكون الاثر الاجتماعي رغم انه النتاج الاساسي لهذه المشروعات ، محددا بالكلفة ولكن غير محدد القيمة او المنفعة لارتباطه بعوامل غير مادية في العادة كما هو الحال في المسؤولية الاجتماعية للدولة او للمشروعات او حقوق الانسان او متطلبات الاستقرار الاجتماعي وعدالة التوزيع .. الخ ، وفي كلا النوعين من المشروعين يكون هذا الاثر غير محدد بسعر مكافيء .

ومن الضروري الاشارة الى ان البعض يرى ان الاثار الاجتماعية للمشروعات تصب بشكل حتمي في وعاء المجتمع في المحصلة النهائية ، وان هذا يكفي للتاكيد على اهمية وجدوى هذه الاثار حتى لو لم يكن بالامكان تقييمها وقياسها وفق معايير كمية ونوعية محددة . والواقع ان مثل هذا الراي لايعالج المشكلة بايجاد الحلول لها وانما يعالج بالترك والركون الى المسلمات العامة التي لاتعود كافية مع تراكم الخبرات في مجال التقييم والقياس ، ومع تزايد الاهتمام بضرورة الاستخدام الرشيد والفعال للموارد في جميع مجالات الانفاق والنشاط الانساني .

التقييم الاقتصادي للمشروعات

ان التقييم الاقتصادي للمشروعات هو نقطة البدء في الترشيد المادي والانساني للنشاط . ففي هذا التقييم نجد الاساس في ان كل نشاط انساني لابد ان تكون نتائجه اكبر او اهم او افضل او اكثر من الجهود المبذولة فيه . ولان النشاط الاقتصادي هو نشاط قابل للقياس في الجهود المبذولة والعائدات او النتائج المتحققة منه ، لذلك فان التقييم الاقتصادي لهذا النشاط يكون سهلا ولايعاني من مشكلات جوهرية وانما كل المشكلات التي يواجهها ذات طبيعة فنية تنحصر في البحث عن معايير ومؤشرات اكثر دقة وفاعلية في محاكاة الصورة الفعلية للنفقات والعائدات في الحاضر والمستقبل . لهذا نجد ان معايير ومؤشرات التقييم كانت ومازال تتطور من معايير ومؤشرات بسيطة ومباشرة الى معايير ومؤشرات معقدة ومركبة وغير مباشرة ، من حسابات عائد الاستثمار البسيط الى عائد الاستثمار المركب ونسبة العائدات الى التكاليف والفترة الفاصلة وغيرها .

ان التقييم الاقتصادي للمشروعات ينصب على عناصر اساسية محددة وماعونها لايمثل اهمية تذكر ، لهذا فان هذا التقييم لايصطدم بعوامل او عناصر غير قابلة للقياس تقلل من درجة الدقة فيه او تجعله غير ممكن لكثرة المتغيرات غير المحددة . لهذا ايضا فان الحسابات الاقتصادية في هذا المجال قد تطورت في وقت مبكر حتى اصبحت الخبرة التاريخية المتراكمة في هذا المجال احد عوامل الضغط من اجل استخدام معايير ومؤشرات التقييم الاقتصادي في المجالات المختلفة بغض النظر عن طبيعتها سواء كانت اقتصادية او غير اقتصادية . ومع ذلك لابد من القول ان التقييم الاقتصادي رغم الخبرة المتراكمة والمؤشرات والمعايير الكثيرة والحديثة مازال بعيدا عن القدرة على احتساب الاثار الاجتماعية للمشروعات الاقتصادية فاذا كانت هذه المشروعات مثلا يمكن تقييمها اقتصاديا عن طريق معيار القيمة الحالية الصافية او عن طريق نسبة العائدات الى النفقات فتكون النتيجة ايجابية او سلبية ، ويكون هذا كافيا من الناحية الاقتصادية ، ولكن هناك اثار اجتماعية مرافقة لنشاط هذه المشروعات لايجري التطرق اليها او احتسابها مثلا الاثر الصحي لمشروع صناعي خاص بمنتجات الالبان المعقمة ، والاثر الاجتماعي الخاص بتوفير فرص العمل في هذا المشروع لتدعيم الاستقرار ورفع مستوى المعيشة للمواطنين في المجتمع ، واذا كان المشروع تابعا للقطاع الاشتراكي فان له اثرا مهما في تدعيم عدالة التوزيع .. وهكذا فان الاثار الاجتماعية عديدة لايجري احتسابها . فماذا عن المشروعات الاجتماعية .؟

هذا ما سنناقشه في الفقرة التالية .

التقييم الاجتماعي للمشروعات

ان التقييم الاجتماعي للمشروعات ينصب اولا على الاثار الاجتماعية للمشروعات الاقتصادية والزراعية والصناعية وغيرها ، وهذه قد اشرنا اليها في اعلاه ، وثانيا على المشروعات الاجتماعية (كمشروعات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والاعلام والعدل والداخلية والبلدية والاوقاف وغيرها . وهي مشروعات تقدم خدمات عادة ماتكون مجانية او شبه مجانية ومردودها الاجتماعي عال الا انه غير مقيم بقيمة كمية او سعر محدد يمكن من تقييمها شانها شان المشروعات الاقتصادية وبالتالي فهي تعتبر مشروعات ذات مردود غير قابل للقياس مما يفقد التقييم الاقتصادي واساليبه المتبعة احد طرفي المعادلة وهو الطرف المتعلق بالعائدات اي ان المشروعات الاجتماعية يمكن تحديد النفقات فيها دون تحديد دقيق للعائدات .. فكيف يمكن التقييم الان لمثل هذه المشروعات .؟

والاجابة ليست سهلة ولكن في الوقت نفسه ليست غير ممكنة ، فكل شيء يوجد .. يوجد بمقدار ، وما يوجد بمقدار يمكن ان يقاس ، وان كان القياس في المجال الاجتماعي مرتبطا بطبيعة هذا المجال وليس مفروضا عليه من خارجه كما في الحالات التي يجري تطبيق معايير الربح والربحية على هذه المشروعات في حين ان هذه المشروعات هي في الاصل موجهة للانسان .. والربح في الانسان غير الربح في الوسائل المادية ، دون ان يلغي هذا امكانية قياس ما تحقق في الانسان من نتائج قابلة للتعبير عنها في عمله المادي كما هو الحال في انتاجية المتعلم بالمقارنة مع انتاجية الامي ، وانتاجية العامل اللائق صحيا والعامل المعتل الصحة . وانتاجية العامل الكامل الاهلية وانتاجية العامل الفاقد للاهلية بسبب ارتكابه جريمة تدخله الاصلاحية فيصبح غير قادر على الانتاج اضافة الى الخسائر المادية وغير المادية الناجمة عن الجريمة .. وهكذا تبدو المشروعات الاجتماعية ذات نتائج مؤكدة سرعان ما تنعكس على المجتمع في اثار ايجابية كثيرة بعضها يرتبط بشكل مباشر في الانتاج المادي ، والسؤال الذي يطرح نفسه هو : كيف نقيم هذه الاثار الايجابية .؟

كما هو واضح من السؤال اننا افترضنا - وهو افتراض واقعي وحقيقي - ان هناك اثارا ايجابية ، والسؤال ينصب على تقييم هذه الاثار الايجابية خاصة في المشروعات العامة التي لاتفرض الربحية او الربح كهدف فيها وانما رفاهية المواطنين وعدالة التوزيع حيث تعتبر الخدمات - وهي دخل غير قابل للصرف متاح للمواطنين - وسيلة في تحقيق هذه الاهداف . في حين ان المشروعات الخاصة الخدمية تقوم على الربح وتقييمها يخضع للحسابات الاقتصادية شانها شان اي مشروع صناعي او تجاري فاذا قلت عائداته الى مستوى اقل من تكاليفه فانه لابد من ان يغلق ويصفى الا اذا اعتمد على المنح والهبات كما هو الحال في الكثير من المشاريع الاجتماعية التي لاتهدف الى الربح .

نعود الى الاثار الايجابية التي تحققها المشروعات الاجتماعية (العامة) لنقول ان بالامكان تقييمها من خلال

اولا : بعض المعايير الاقتصادية مثل الرسوم المفروضة على استخدام الخدمة كما في رسوم المراجعة الى المستشفيات او الرسوم المفروضة على دور الحضانة .. الخ او بافتراض رسوم للخدمات المجانية كما في خدمات التعليم فيجري تقدير قيمة او رسم للسنة التعليمية او الدراسية ويحسب العائد على اساسها ، او باستخدام الاسعار الخاصة الموجودة في المشروعات الخاصة المشابهة فمثلا رسم المراجع للعيادة الخاصة يعتبر رسما مفترضا لكل مراجع للمستشفيات العامة ، او باستعمال معيار فاعلية الكلفة (Cost effectiveness) وهو معيار شائع الاستخدام يقوم على اساس مبدأ الكلفة الاقل في اختيار البديل الافضل من بين عدة بدائل متباينة الكلفة ، والواقع ان هذا المعيار رغم انه يقوم على تقييم الكلفة لا العائد الا انه يمثل معيارا اقتصاديا بدلالة الكلف البديلة الاعلى بالمقارنة مع الكلفة المفضلة للمشروع .

ثانيا : المؤشرات الاجتماعية : ان هذه المؤشرات تعتبر اليوم من الوسائل المهمة في القياس الاجتماعي وبالتالي فهي تقدم اداة مهمة في التقييم المطلوب . ولكي نقرب الفكرة نقول ان تقييم كفاءة المشروع يمكن ان تتم من خلال تحقيق الاهداف المخططة التي تكون محددة بشكل كمي في بداية الفترة ، والطريقة نفسها يمكن اعتمادها عن طريق المؤشرات الاجتماعية حيث يمكن تحويل الاهداف الاجتماعية المطلوبة الى مجموعة مؤشرات اجتماعية مخططة على المشاريع الاجتماعية بلوغها فيكون تحقيق هذه المؤشرات بمثابة مقياس لتحقيق الاهداف المطلوبة وبالتالي تكون بمثابة مقياس لكفاءة هذه المشاريع . فمثلا ان واحدا من المؤشرات الاجتماعية الثلاثة المكونة للمقياس المادي لنوعية الحياة هو معدل المتعلمين من البالغين (Adult literacy rate) وهذا المؤشر قد مثل هدفا وطنيا في القطر في الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية حيث تم تحديد (٣٦) شهرا لمحو امية ٢,١ مليون مواطن . وهذا المؤشر يمكن اعتباره مقياسا لكفاءة اداء الاجهزة المعنية بتنفيذه في سنة الهدف والواقع ان هناك مؤشرات كثيرة جدا يمكن الاعتماد عليها في قياس فاعلية المشاريع الاجتماعية من خلال تحريك مؤشرات الحالة الراهنة (ماهو متحقق الان) نحو المؤشرات المستقبلية المخططة (مانسعى لتحقيقه في المستقبل) فتكون حالة القصور هي عبارة عن عدم تحقيق المؤشرات المخططة فمثلا اذا كان الهدف في مجال رياض الاطفال هو ان يكون المشمولون بخدماتها في سنة ١٩٩٠ يمثلون ١٢٠ طفلا لكل الف طفل في سن ٤-٥ سنوات (الاعمار المشمولة بالرياض) فاذا علمنا ان المؤشر الحالي هو مايقارب ٨٠ بالالف فان هذا يعني ان على الاجهزة المعنية ان تعمل بفاعلية اكبر وبطاقة استيعابية اعلى من اجل تحقيق المؤشر المخطط (الهدف) . وهكذا يمكن استخدام هذه المؤشرات المخططة في تحريك مستوى الفاعلية نحو الاعلى بما يدعم من فاعلية هذه المشاريع . ويمكن في هذا المجال اقتراح مجموعة مؤشرات مهمة يمكن استخدامها في التقييم لهذه المشاريع وكما يلي :

- مؤشر متوسط كلفة المستفيد : وهذا المؤشر يفترض في التقييم الايجابي ان يكون الميل التاريخي باتجاه انخفاض متوسط كلفة المستفيد من سنة لاخرى للتدليل على تحسين كفاءة المشروع اقتصاديا واجتماعيا .

- مؤشر الاستخدام الكامل للطاقة الاستيعابية : وهذا المؤشر يقيس كفاءة المشروع بقدرته على استخدام الفائض غير المستخدم من الطاقة الاستيعابية . فالمشروع الذي يستوعب (٥٠٠) مستفيد وكان عدد المستفيدين الفعلي (٣٠٠) مستفيد فان المؤشر يعمل من اجل تحقيق الاستفادة من فائض الطاقة الاستيعابية (٢٠٠) مستفيد وهذا هو مؤشر كفاءة المشروع في حالة كهذه .

- مؤشر استخدام القوى العاملة : وهذا المؤشر يعتمد على المعايير القياسية المرنة حيث كل كادر يجب ان يقابل عددا محددا من المستفيدين فتكون كفاءة المشروع وفق هذا المؤشر ان لايقل المؤشر عما هو محدد اولا وان يجري تحسن هذا المؤشر من سنة لاخرى فمثلا اذا كان المؤشر المعتمد في التعليم الابتدائي هو معلم لكل ٢٥ تلميذا فان هذا المؤشر في السنة القادمة ينبغي ان لايقل عدد التلاميذ عن ٢٥ لكل معلم ، واذا كان الهدف هو رفع عدد التلاميذ الى ٢٧ تلميذا لكل معلم فان التقييم يكون ايجابيا اذا تحقق المؤشر المخطط (الهدف) وسلبيا اذا لم يتحقق ذلك .

ان هذه المؤشرات على الرغم من انها مؤشرات جزئية الا انها تساعد على تحقيق التقييم الاجمالي للمشروع من خلال مجموعة مركبة من المؤشرات المحددة حسب اهميتها النسبية باوزان نسبية بما يجعلها وسائل مهمة في تقييم المشاريع الاجتماعية من اجل التحسين المستمر في استخدام الموارد من جهة وتحقيق الاهداف الاجتماعية من جهة ثانية .

■ رسائل جامعية ■

تأثير اللوبي الصهيوني في السياسة الخارجية الامريكية اتجاه مسألة الصراع العربي الصهيوني ١٩٧٣ - ١٩٨٤

رسالة .. انمار لطيف نصيف جاسم

عرض : فوزي هادي الهنداوي

تكتسب قضية دراسة موضوع اللوبي الصهيوني وتاثيراته السياسية في صنع القرار السياسي الامريكي ، لاسيما ما يتعلق منها بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية ازاء الصراع العربي الصهيوني اهميتها العلمية من عدم اهتمام الكتاب العرب بها ، حيث اقتصرت الكتابات القليلة حولها على بحوث ومقالات صغيرة لا تناقش حجم وابعاد النشاط الحقيقي للوبي الصهيوني ، اضافة الى ان تلك الكتابات ذات طابع صحفي في اغلب الاحيان وغارقة في الطرح العام ، لا تنطوي على الادلة الكافية التي تؤشر المدى الحقيقي لتاثير اللوبي الصهيوني ، وبالتالي فان انطباعاتها غير معتدلة فمنها ما يجعل من اللوبي الصهيوني اسطورة في الحياة السياسية الامريكية ، ومنها ما يعارض معارضة شديدة لاي وجود لتاثير ونفوذ هذا اللوبي في النظام السياسي الامريكي .

من هنا جاءت دراسة الباحث انمار لطيف نصيف جاسم للموضوعة تاثير اللوبي الصهيوني في السياسة الخارجية الامريكية اتجاه مسألة الصراع العربي الصهيوني والتي نال بها شهادة الماجستير في العلوم السياسية مؤخرا لتكون اول دراسة علمية تستند الى قواعد البحث العلمي الرصين والموضوعي ولتسد نقصا واضحا في الادبيات السياسية التي تتناول هذه الظاهرة السياسية الخطيرة على صعيد المكتبة السياسية العربية . وقد انطلق الباحث من فرضية وضعها في ضوء دراساته السابقة وسعى لاثبات واختبار صحتها او عدمها من خلال حيثيات ووقائع وهذه الفرضية تجسدت في ان اللوبي الصهيوني ممثلا في الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية ومؤسساتها التنظيمية مثل منظمة (ايباك) و (بناي برث) والمؤتمر الصهيوني لرؤساء المنظمات اليهودية الامريكية يضاف الى ذلك الموالون من الامريكيين غير اليهود (لاسرائيل) ونشاط القادة (الاسرائيليين) وعلاقاتهم الشخصية بالعناصر القيادية في النظام السياسي الامريكي (الادارة والكونغرس) هؤلاء جميعهم مع وسائل الضغط الاعلامية والمالية تؤدي الى صدور قرارات من حكومة الولايات المتحدة الامريكية ومن اعلى المستويات مثل رئاسة الجمهورية والكونغرس بمجلسيه الشيوخ والنواب ، ووزارة الخارجية .. الخ تكون هذه القرارات في نتائجها لصالح الكيان الصهيوني .

وقد اختار الباحث عينة زمنية لبحثه كانت ممثلة لمجتمع البحث تمثيلا جيدا وهي الفترة الزمنية الممتدة من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٨٤ حيث شهدت هذه الفترة احداثا مهمة ومتغيرات سياسية عديدة اثرت في مجمل الاوضاع السياسية القائمة سواء داخل الولايات المتحدة او في منطقة الشرق الاوسط مثل انتخابات الرئاسة الامريكية ، وحرب تشرين عام ١٩٧٣ ، وفضيحة ووترغيت ، وغيرها من الاحداث التي ضاعفت نشاطات اللوبي الصهيوني . وانتهت عينة الباحث في عام ١٩٨٤ باعتباره يمثل انتهاء المرحلة الرئاسية الاولى للرئيس الامريكي ريغان . وتوزعت هيكلية الرسالة على اربعة فصول اضافة الى الخاتمة والاستنتاجات والملاحظات والمقترحات . وقد اهتم الفصل الاول منها عبر مباحثه الثلاثة بمفهوم واساليب جماعات الضغط وتحديد نقاط التباين بينها وبين جماعات المصلحة وتكوين جماعة الضغط الصهيوني وعناصر قوتها في المجتمع والنظام السياسي الامريكي ، اضافة الى دراسة طبيعة النظام السياسي الامريكي ذاته وثغراته التي استغلتها جماعات الضغط الصهيوني للتغلغل والتاثير على عملية صنع القرار السياسي في السياسة الخارجية الامريكية .

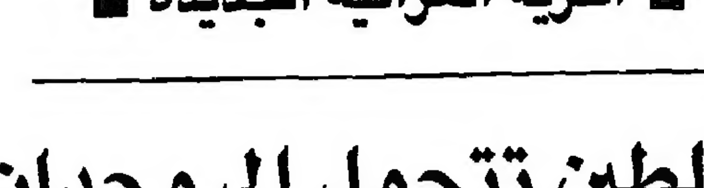
اما الفصل الثاني فقد ركز على تاثير اللوبي الصهيوني على ادارة الرئيس نكسون وبروز دور اليهودي هنري كسنجر في صنع السياسة الخارجية من خلال ثلاثة مباحث ايضا حلل الاول الوضع السياسي الامريكي قبل حرب عام ١٩٧٣ داخليا وخارجيا . بينما حاول الثاني اثبات العلاقة الوطيدة بين هنري كسنجر واللوبي الصهيوني اثناء حرب عام ١٩٧٣ . اما المبحث الثالث فقد درس تاثير اللوبي الصهيوني ودوره خلال ازمة الطاقة .

في الفصل الثالث من الدراسة تابع الباحث تاثير ونشاط هذا اللوبي خلال فترة حكم فورد الذي خلف نكسون بعد استقالته ثم انتقل الى مناقشة المدة الرئاسية للرئيس جيمي كارتر والتاثيرات الصهيونية في عملية الانتخابات وسعي كارتر لكسب الاصوات اليهودية ثم تناول حملات اللوبي الصهيوني على الخطوات السياسية والدبلوماسية التي قامت بها ادارة كارتر ومحاولة تغييرها او الغائها . في حين عالج الفصل الاخير تاثير اللوبي الصهيوني على ادارة الرئيس ريغان وسياسته اتجاه المنطقة العربية ، فدرس الباحث تاثير الاصوات اليهودية في انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٠/١٩٨١ ، ومساعي ريغان لاجل كسب هذه الاصوات . ثم ناقش الدور الذي لعبه اللوبي الصهيوني في صفقة طائرات الاواكس الى المملكة العربية السعودية . بعد ذلك حلل الباحث نشاط اللوبي في اسناد (اسرائيل) اثناء غزوها جنوب لبنان عام ١٩٨٢ ثم تطرق الى النشاطات الصهيونية قبل انتخابات عام ١٩٨٤ ومدى ما قدمه ريغان من مكاسب (لاسرائيل) واليهود الامريكان لاجل اعادة انتخابه .

اما من الناحية الفنية والمنهجية فنلاحظ ان الباحث قد وظف المنهج التاريخي والمنهج التحليلي حيث قام بتحليل الاحداث والمواقف السياسية التي تحصل في المجتمع والنظام السياسي الامريكي مثل الانتخابات الرئاسية بوصفها قضية داخلية مهمة يمكن من خلالها قياس مدى اهمية الاصوات الانتخابية للاقلية اليهودية فيها وحجم نشاط اللوبي الصهيوني بهذه القضية كذلك ربط موضوع التحليل مع الاحداث والمواقف السياسية للاقطار العربية التي تلامس قضية الصراع العربي الصهيوني ، ومسالة الامن (الاسرائيلي) والمواقف السياسية في داخل الكيان الصهيوني ومدى انعكاسات وردود الفعل السياسية الامريكية ونشاط اللوبي الصهيوني للسيطرة على ردود الفعل الامريكية وجعلها في صالح (اسرائيل) . وقد اعتمد الباحث اسلوب مناقشة مختلف وجهات النظر للابتعاد عن النظرة الاحادية الجانب او العاطفية في الطرح والتحليل التي تقلل من القيمة العلمية والموضوعية للبحث العلمي ؛ فناقش وجهات النظر الامريكية والسوفيتية والعربية والصهيونية .

وقد اختتم الباحث دراسته القيمة هذه بتثبيت العديد من الاستنتاجات والملاحظات والمقترحات التي توصل اليها ، وهي تشكل برنامج عمل لمواجهة نشاطات اللوبي الصهيوني وتاثيراته السياسية على القرار السياسي الامريكي ليضعها في خدمة صانعي القرارات السياسية في الوطن العربي .

ونرى ضرورة استكمال مثل هذه الدراسات العلمية بدراسات متابعة اخرى لتحقيق التواصل في عملية البحث العلمي للظواهر السياسية المؤثرة في صراعنا المصيري مع الصهيونية العالمية وامتداداتها الاخرى .



■ القرية العراقية الجديدة ■

بيوت الطين تتحول الى وحدات سكنية حديثة





(٥٠٠٠) الاف قرية عراقية مرشحة للتطوير حسب خطة الاستيطان الريفي المعدة من قبل وزارة التخطيط .

ويعود بي الرقم (٥٠٠٠) الى اربع سنوات مضت حين عشت فيها مع جهود الخيرين الذين ترجموا دعم الثورة والرئيس القائد فحولوا الخرائب وبيوت الطين الى وحدات سكنية تتوفر فيها شروط السكن الصحي . وهذا الرقم ليس هو الوحيد الذي يفترش خارطة تطوير القرى العراقية .. فقد سبقته العديد من الارقام التي تحولت بفعل الارادة الصلبة والتوجه المخلص نحو النهوض الحضاري للريف العراقي .. تحولت الى واقع مزدهر تنفست القرية من خلاله نوافذ عدة انفتحت على شوارع مبلطة حديثة ومدارس تستوعب كل الابناء .. ومستوصفات . ومراكز للدفاع المدني .

واصبحت القرية العراقية تشكل حالة جديدة ضمن حالات تطور فيها كل شيء في ظل الثورة .. ورغم ظروف الحرب الاستثنائية .

وتنبسط امامي صور التصاميم الاساسية التي تعد بالالاف . وتقوم الايدي العراقية بوضع اللمسات الاخيرة عليها .

الارض مهياة بالكامل للمباشرة .

والحيرة تشدني . فمن اي اتجاه ابدا مسيرة الوصول والوقوف على صورة القرية العراقية النموذجية .. فاكثر القرى اصبحت نموذجية .. والبقية التي يباشر بتطويرها والاخرى التي تنتظر دورها وليس هناك في خطة الثورة ما يوجب تاجيل قرية على اخرى . فكل القرى حبيبة الى القلوب بناسها . والريف العراقي الذي عانى اهله ما عانوه قد بدا فيه زحف التطور ومنذ زمن .

وبدات رحلتي ..

دون ان اضطر الى التلفع بـ « اليشماغ » لكي اتقي تطاير الغبار . فقد وجدت نفسي كما في المرة السابقة على بداية كل ما فيها زاهٍ ..

طريق مبلط تصطف على جوانبه البيوت النظيفة والبسيطة التصاميم .

وبين الطرق الزراعية التي تحف بالقرية .. اقرا لوحة تحمل اسم « قرية ١٤ تموز » احدى القرى التي شملها التطوير وهي واحدة من قرى ناحية اللطيفية .

قرية تبدو للناظر وكانها معلقة على اغصان الاشجار وتخرج بيوتها من بين جذوع النخيل يتمثل فيها البيت الريفي الجديد .

ولا غرابة في هذا .. فالاصرار كان اكبر من الاماني التي سكنت زمنا طويلا في ذاكرة الفلاح العراقي وهي تصور لمخيلته بيتا سقفه من الطابوق والحديد وليس من جذوع النخيل يرنو من شبابيكه على حقله الصغير المنفتح على حقول الوطن الخضراء الكبيرة .

ولما كانت الحقيقة لا تقبل التاويل كما يقولون .. فقد اصبح الفلاح يمتلك بيتا حديثا .. وطريقا مبلطا يوصله بلا عناء الى المدينة .. وابنه الى المدرسة .

وتلاشى خط الفوارق الاجتماعية بين الريف والحضر واصبح العيش في القرية يوازي ان لم يكن افضل من العيش في المدينة .

ولما كانت مساحة تطوير القرى اكبر من ان تضمها الاوراق فقد مررنا لنسجل بعضا من اسماء القرى .. ونقف بالتالي عند البعض ونثبت فيها مشاهداتنا الميدانية .

فمن بين القرى التي شملها التطوير هي الصمود والرسول والانتصار في ناحيتي الراشدية وبني سعد .

وقرى غواص ، ١٤ تموز في ابي غريب واللطيفية تل كيصوم والمصليد في ناحية حميدات بنينوى ، وزهرة ودويدية والمحولة والعمرانية في بعقوبة .. وابي صيدا ، والوجيهية ، قادسية ، وقف الخضر ، التاميم الثوري ، العوائل ، جرف الصفاة في المحاويل ، الكفل ، جرف الصخر ، المدحتية ، الطليعة .

وايضا اشبيلية ، تهامة ، الرسالة ، المكاسب في واسط وضمن ناحيتي الاحرار ، الموفقية . قد ياخذني جدول تطوير القرى بعيدا .. ومعه قد لا يتسع المجال لذكرها هنا فهي اكبر كما قلت من ان تضمها اوراق تحقيق صحفي محدود .

في الضباعي مثلا .. كان المركز الصحي الفرعي شاهدا على ان القرية في هذه المنطقة تتوفر فيها الخدمات البلدية .. هذه القرية التي تجد بيوتها وقد احسن تنظيمها عمرانيا وتتوفر فيها مواصفات بناء حديثة لا تختلف باي شكل من الاشكال عن بيوت المدينة .

احد ابناء القرية يذكر قائلا : ان الثورة المباركة وهمة القائد صدام حسين ورعايته لم تترك الريف ينظر بحسرة الى المدينة وشكلها الحضاري . فقد كان للقائد المنصور صدام حسين حتى في ظروف الحرب الاستثنائية الفضل الكبير في ان تستمر عملية تطوير القرى وان لا تقف كما كانت في عهود مضت على عكازين مائلين .

القرية العراقية اليوم تقف كعروس لا ينقصها شيء .. فهي جميلة .. جميلة .

في قرية اخرى لم يكن الوصول اليها صعبا بالمرة فقد امتد الطريق الاسفلتي لياخذنا الى حيث تربض البيوت ذات الشبابيك المزججة والابواب الخشبية الحديثة .. غرف معيشة نظيفة .. غرفة نوم .. وقريب من المسكن زريبة منفصلة لحيوانات صاحب الدار .. تلكم هي قرية الصمود في الراشدية .

وبين واقع القرى الذي عشنا وبين عملية تطويرها يؤكد رئيس المهندسين جليل مجيد (رئيس هيئة مشروع تطوير القرى) في وزارة الحكم المحلي قائلا :

ـ كانت القرية العراقية في العهود السابقة تعاني الكثير من التخلف على جميع الاصعدة وذلك لغياب عنصر مهم فيها الا وهو التخطيط حيث يحدد ضمن ذلك مجالات نموها العمراني والحضاري وبما يحقق سهولة توزيع الخدمات فيها كالماء والكهرباء والتبليط . وعلى هذا الاساس فقد ساد القرية العراقية في ما قبل ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة الفوضى في البناء الكيفي وبالمواد الرخيصة كالطين والبردي .

■ اذن كيف تتم التهيئة للتطوير ؟

يجيب رئيس هيئة مشروع تطوير القرى :

ـ قبل ان نجيب عن التساؤل نود الاشارة الى انه لغرض تحقيق هذه التوجيهات الخاصة بتطوير القرى فقد تم تكليف وزارة الحكم المحلي (المديرية العامة للتخطيط العمراني) باعداد مسوحات وتصاميم للقرى المرشحة للتطوير بموجب توجيهات ديوان الرئاسة في ١٩٨٦/٥/١١ .

الارادة الصلبة خلقت ريفاً عراقياً متحضراً جديداً





د . وضاح سعيد يحيى — د . حيدر كمونة — المهندس : جليل مجيد

وبهذا الاتجاه قامت وزارة الحكم المحلي بتشكيل هيئة متخصصة اعدت برنامجا متكاملا للسير قدما في تنفيذ المشروع . فهيات لها كافة المستلزمات المطلوبة من اجهزة ومبالغ للاستمرار في العمل بغية تنفيذ المشروع الذي يستغرق تنفيذه قرابة عشر سنوات .

ان خدمات مثل الماء ، الكهرباء ، الهاتف ، المدارس ، المرافق العامة لابد ان يتضمنها التصميم الاساسي للقرية النموذجية وبشكل مخطط مدروس يحقق بموجبه ايضا ربط القرية بالطريق العام وتامين انتقال المواطنين ضمن القرية بشكل مريح . وبهذا يحقق التصميم نقلة نوعية في حياة المواطنين من سكان القرى التي تعمل الثورة على تطوير قدراتهم الاجتماعية والثقافية والعمرانية .

ومقارنة بسيطة .. بين ما كانت عليه القرية في ظل عهود سابقة وما هي عليها الان فاننا نرى الكثير من القرى قد تم اعادة بنائها بالمواد الثابتة وتم ايصال الماء والكهرباء والتبليط اليها .

عودة سريعة الى سجل انجازات هيئة مشروع تطوير القرى يؤكد ان الهيئة مستمرة في انجاز المسوحات والتصاميم للقرى تباعا حيث انجزت خلال الفترة القريبة الماضية ما يزيد على (٤٠) قرية حددت فيها استقامات الشوارع وحددت القطع السكنية التي تتراوح مساحتها بين ٤٠٠-٨٠٠ م٢ .

وهناك قرار سيصدر من قبل مجلس قيادة الثورة الموقر يعمل على تمليك سكان القرى القطع السكنية لهم بسعر مخفض .

■ ومسالة النمو السكاني في هذه القرى ؟

يجيب رئيس هيئة مشروع تطوير القرى :

ـ لقد اخذنا بنظر الاعتبار تامين قطع سكنية اضافية لاستيعاب النمو السكاني والانشطار العائلي في القرية .

ومسالة اخرى ايضا ان الوزارة عند انجازها للتصاميم يتم عرضها على المواطنين من سكان القرية من خلال ندوات جماهيرية عقدت لشرح فوائد واهمية التصميم وقد لاقت استحساننا منقطع النظير من قبل سكان القرية لكونه يمثل الحل الامثل لدراسة مشاكلهم الحالية والهدف لامنياتهم مستقبلا .

كيف يتم اعداد تصاميم القرى الحديثة

ان الاسلوب المتبع في اعداد التصاميم الخاصة بالقرى المرشحة للتطوير يتم حسب ما يذكره السيد (جليل مجيد) رئيس المهندسين :

ـ بجمع المعلومات الاحصائية عن القرى المطلوب اعداد تصميم لها من حيث واقعها الاقتصادي ، نوعية الاراضي ، عدد السكان . ويعتبرها التصميم منطقة بلدية تلحق بالمركز الحضري القريب منها لتسهيل تنفيذه من قبل الكوادر الادارية والفنية المتواجدة في المركز الحضري .

التطور الاجتماعي والعمراني للريف

وفي مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا بجامعة بغداد ، التقينا د . وضاح سعيد يحيى عميد المركز المذكور قال :

ـ لقد بذلت ثورة ١٧-٣٠ تموز جهودا كبيرة لاعمار وتنظيم الريف بغية احداث التغير الاجتماعي والاقتصادي والعمراني لتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي وتقليل التفاوت بين الريف والمدينة .

شملت تلك الجهود توسيع المشاركة الشعبية في عملية التنمية الريفية المتكاملة والتنمية القومية من خلال تاثير وتعميق مفهوم ونشاط التعاون كتنظيم وحركة وتقديم العون والدعم اللازمين لتحقيق اهدافه من خلال تشريعات مثمرة اهمها قانون الاصلاح الزراعي رقم ١٧ لعام ١٩٧٠ ورقم ٩٠ لعام ١٩٧٥ . وقانون التعاون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٧ وزيادة راسمال المصرف الزراعي التعاوني من ٥٠ الى ٣٠٠ مليون دينار وقوانين محو الامية رقم ٩٢ لعام ١٩٧٨ والتعليم الالزامي رقم ١١٨ لعام ١٩٧٦ وقانون التامين الصحي رقم ٢١١ لعام ١٩٧٥ وقانون الضمان الاجتماعي للفلاحين رقم ١٥٦ لعام ١٩٧٧ وعدد كبير اخر من القوانين والانظمة الداعمة لتحقيق الريف الاشتراكي المزدهر .

ويشير د . وضاح عميد المركز الحضري والاقليمي للدراسات العليا .. انه على الرغم من الحرب العدوانية التي فرضت على العراق الا ان مسيرة التنمية والبناء ظلت قائمة وحظي الريف منها بحصة تطور متصاعدة .

وعلى سبيل المثال ففي عام ١٩٨٢ كانت نتيجة تجميع بعض القرى في ناحية او دمجها مع قرى قد ساعد في نمو وزيادة اعداد القرى الشبه الخدمية اضافة الى قرى الام .

■ وماذا اسفرت خطة الدمج هذه على طريق تطوير واقع القرى ؟

نسال د . وضاح فيجيب :

ـ لقد نتج عن دمج القرى هذه تشجيع الدولة لاستثمار الاراضي وتوزيعها على عدد غير قليل من سكان المنطقة او خارجها من الذين استوطنوا فيها لغرض زراعة المحاصيل او البساتين .

ومن خلال الحملة الوطنية لمحو الامية في القطر والتعليم الالزامي ومجانية التعليم فقد اعلن في نهاية عام ١٩٨٢ القضاء على الامية الابجدية لسكان العراق ككل ولغاية عمر ٤٥ سنة . وهكذا كان للمستوى التعليمي الصاعد الاثر الكبير في ادارة دقة الخطط التنموية في الريف وتنشيط حركة المجتمع اليومية .

اما عن الخدمات الصحية ففي الوقت الذي كان فيه سكان الريف يعتمدون على المراكز الصحية المحددة في مراكز الاقضية ، انتشرت في السنوات الاخيرة مراكز صحية في الريف وضمت القرى البعيدة وتشكلت فرق طبية متنقلة لمعالجة المرضى في المناطق النائية والتي لا يتوفر فيها مركز صحي .

هذا بالاضافة الى التوسع الحاصل في حجم وتخصص مستشفيات مراكز الاقضية والتي تقدم خدماتها ايضا لسكان الريف .

ثم يتطرق د . وضاح سعيد يحيى الى مسالة الاسكان الحضري فيضيف قائلا :

ـ لقد حظي الاسكان الريفي اسوة بالاسكان الحضري بنصيب جيد في التطور نتيجة للزيادة في دخل الاسرة الريفية وتوفير القطع السكنية والمواد الانشائية الحديثة .

وتجري الان في عموم الريف حركة انشاءات للوحدات السكنية للقطاعين الخاص والاشتراكي بنشاط متميز ويمكن ان يكون مثال القضاء على ظاهرة سكن الصرائف خير دليل على التطور الحاصل في الاسكان الريفي .

كذلك شمل التطور شبكة الطرق الريفية حيث تم تنفيذ شق وتعبيد ما يقارب الثمانية الاف كيلو متر من مجموع اطوال الطرق خلال فترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ لتربط القرى بالطرق العامة والمدن .

وقد ساعد ذلك في تسهيل حركة ونقل مستلزمات التطوير الى الريف .

■ مستقبل القرية .. العراقية واقعا وطموحا

الدكتور المهندس (حيدر كمونة) الاستاذ المساعد في جامعة بغداد .. بعد ان طرحنا عليه موضوع تطوير القرى . نشد في اجابته طموحا اكبر في الوصول بالقرية العراقية الى مصاف النموذجية المتكاملة في التخطيط والتطوير .

فقد قال د . كمونة :

ـ لقد تاثرت القرية العراقية على مر الاجيال بعوامل مختلفة اخرجتها الى صورتها الحالية ، حتى اصبحت عملية اعادة بناء هذه القرى من اصعب العمليات واكثرها حساسية فقد خلقت الطبيعة والبيئة هذه القرى . وما يزالان هما العاملين المؤثرين عليها . وعليه يجب ان ينقسم العمل في بناء الريف الى اتجاهين رئيسين :

اولاهما : اصلاح البيئة الريفية .

ثانيهما : اعادة تخطيط القرى واصلاح البيئة في تخطيط القرية وهو لا يعتمد اساسا على اقتصادياتها او تكوينها الاجتماعي بل يقتصر على معالجة المشكلات المحلية في الكيان الطبيعي للقرية .

كما يجب ان يكون التخطيط شاملاً (يضيف د . حيدر كمونة) وبجميع عناصر الاصلاح بحيث يحدد الاهداف الحالية والمستقبلية مع تنسيق الخدمات ووضع البرامج الزمنية للتنفيذ مع تحديد اولويات واسبقيات لتنفيذ المشاريع المهمة .

وكذلك يجب ان يكون متكاملا من حيث تحديد المساحات اللازمة لمباني الخدمات واماكن الترويح والمسكن وارتباطها مع بعضها البعض والصلة بين المسكن ومكان العمل سواء في المزرعة او في المصنع القريب . ويلزم ان تكون خطة الاصلاح من المرونة بحيث يمكن ادخال تعديلات عليها بما يتمشى مع مصلحة الجماعة ومناسبة الظروف التي دعت للتعديل .

■ كتابة : فؤاد العبودي ■

■ تصوير : رحيم حسن
رشيد الشبلي





■ ما وراء الأفق ■

نصان من قصيدة النثر

■ علي الحسيني

نشر الصديق الاستاذ حاتم الصكر ، في مجلة ، الاقلام ، قبل فترة بعض النصوص لما اصطلح على تسميته بـ (قصيدة النثر) .

والواقع ان محاولات الادباء العرب لنقل حالة الادب العربي من الجمود الى التجديد ، هي محاولات كثيرة لا يمكن ان نرد تاريخها الى فترة قريبة ، مثل فترة الخمسينات ، بل هي ابعد من ذلك ايضا .

وقد وجدت اثناء مراجعتي لبعض اعداد السنة الاولى من مجلة ، الثقافة ، المصرية (التي كان يصدرها ايامذاك الاستاذ احمد امين ويراس تحريرها مسؤولاً محمد عبدالواحد خلاف) عرضا وجيزاً لكتاب ، البلبل ، الذي اصدره الاديب المصري ، حسين عفيف ، المحامي . ولاحظت ان ، محمد فهمي ، عند عرضه للكتاب ادخله في باب ، النثر الموسيقي ، واشار ايضا الى تسميته بـ ، النثر الشعري ، او ، الشعر المنثور ، . وهكذا نجد ان ما يصطلح على تسميته الآن بـ ، قصيدة النثر ، وجد اسماء مختلفة ، فكان يسمى ايضا بـ ، الشعر الطلق ، كما دعاه البير اديب او ، النثر المركز ، كما دعاه حسين مردان .

ومما يلفت النظر في العرض المذكور ان كتاب ، البلبل ، هو (خامس) كتاب يصدر للاديب حسين عفيف ، اما احد كتبه الموسوم بـ ، المناجاة ، فقد صدر قبل ظهور ، البلبل ، باربع سنين ، اي في عام ١٩٣٥ .

كتب محمد فهمي يقول عن حسين عفيف :

، ان من يريد ان يدخل دنيا عفيف ، فليدخل اليها بقلبه فقط ، فهو يكتب للجيل المتحرر ، الجيل الذي يطلب الفن للفن ، والذي اتسعت آفاق وجدانه وعرف ان في العالم آثاراً تموج بآيات الفن الخالص الرفيع ، .

وقد لاحظ فهمي ايضا شبها بين الموضوعات والافكار التي يضمها كتاب ، البلبل ، وبين اجواء الشاعر الهندي الكبير طاغور ، وخاصة في كتبه ، البستاني ، و، جني الثمار ، و، جيتنجالي ، ، فظن في بادىء الأمر انه متأثر به ، ولكنه وجد - عند التحقيق - ان حسين عفيف لم يقرأ اي كتاب لطاغور ، وان التشابه بين اجواء الاثنين يعود الى التشابه في ، تظلم المعيشة ، عند كليهما .

وعلى اية حال فان موضوعات ، النثر الموسيقي ، الذي كتبه حسين عفيف لا تتعدى الاجواء الرومانسية التي كانت شائعة آنذاك . وقد وجدت من المناسب ان انقل للقارىء الكريم نصين ، الاول من الصفحة ١٦٦ من كتابه ، البلبل ، وفيه يقول :

، انني انا من درجت على ان اهصر قلبي
كلما جلست في الأشواق اكتب
فاخضب الصفحات امامي بدمائه المهراقة
واذا تفوح من دفئها رائحة الصدق
تقع على القلوب الوقع الحسن
واسكب الدموع انهاراً بين السطور
تحمل فيها ذوب نفس بشرية
يلمس جرحها جرح كل انسان
انقل اليوم ايماني
إلهاما من نور يطفو فوق الورق
كما تطفو الأحلام على المقل المكحولة بالنعاس
تُرى وليست تُرى ... ،

اما النص الثاني فمن الصفحة ١٩٢ من الكتاب ، وفيه يلاحظ محمد فهمي التشابه مع اجواء طاغور . يقول حسين عفيف في هذا النص :

، الأيام !...
التي قدر لي ان احياها شارفت النهاية .
هذا أرغني تتحشرج النغمات فيه ثم ترسب
في قاعه وكأنها غصة .
والاكاليل ، التي نظمتها لي ايدي العذارى ،
وعقدتها فوق مفرقي في الليالي المقمرة ،
ذوت زهراتها وتهاوت .
فاليكم يا من اهديتموني الزهور الحسان ،
ولنغمي اصغيتم كلما جلستم في الخمائل تعاطون نديماً ،
أو على شواطىء الأنهار تتشاركون في الهوى ،

ازجي وداعا ابدياً .

وا أسفا ! قضي الأمر وانتهى زمن الترنم بالأغاني ،
وحان للمنشد ان يعزف لحن الختام ... ،

ان نصوص ، حسين عفيف ، في كتبه الخمسة - التي منها ، البلبل ، و، المناجاة ، - تثير مرة اخرى قضية ، قصيدة النثر ، ، وهل ان مثل هذا اللون من الكتابة الادبية يدخل في باب الشعر ام في باب النثر ؟

كما تثير مسالة صلة هذه النماذج بالايقاع الموسيقي ، ووجهة النظر التي تقول بوجود ، موسيقى داخلية ، في قصيدة النثر ووجهة النظر المغايرة التي تنفي ذلك .

والحق ان الآراء في هذا الموضوع متشعبة ، وتختلف باختلاف الاذواق والاتجاهات والمقاصد . ولا ادل على ذلك من كثرة التسميات ، وهي حتى الآن : النثر المركز - الشعر الطلق - النثر الموسيقي - النثر الشعري - الشعر المنثور - قصيدة النثر . وآخر ما طلع علينا من التسميات ، مصطلح ، النص ، .

وهذا الاختلاف في استخدام المصطلح يؤشر الحاجة الى دراسة موضوعية تاخذ بنظر الاعتبار التمييز بدقة بين الكتابات التي تصح نسبتها الى ، قصيدة النثر ، وبين الكتابات السطحية والمفتعلة التي لاتجد فيها حتى الحد الادنى من جمالية النثر .





يطالعنا مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي ، هذا العام (١٩٨٨) بعد سنتين من المهرجان الأول (١٩٨٦) ، وهو بحلته الجديدة في مركز صدام للفنون ، الاكثر تنظيما مما سبق ، وبشتى الطروح الفنية العالمية ، وبصورة متميزة ، العربية منها والعراقية ، وما بين الرسوم والمنحوتات والاعمال السيراميكية .

ان المهرجان المذكور على الرغم من رفعة شعاره المألوف وهو الفن للانسانية إلا انه يظل مع ذلك استعراضا لآخر ما يتمخض عنه الفن في العالم وتظاهرة للفن في الوطن العربي في الوقت نفسه . وهو في كلا المستويين يعكس لنا (موقف) الفنان ما بين الدول المتقدمة من جهة ودول العالم الثالث من جهة اخرى .

وفي اعتقادي ان ما يقدمه المهرجان الآن يمثل من جهة مدى اهتمام الفنان العالمي المعاصر بتطور الاسلوب التجريدي وهو في مرحلته التي يصح نعتها باسم (ما بعد - التجريدية) : أي ما بعد (التجريدية الهندسية) من جهة و(ما بعد التجريدية اللاشكلية) من جهة اخرى . كما انه يمثل بالمقابل ومن الجهة الاخرى النزعة الحرافية والحروفية لدول العالم الثالث . ويخيل اليَّ ان الفنان العالمي في بحثه الجديد يحاول ان يؤكد على موقفه الانساني من اجل امتصاص زخم الطروح التكنولوجية التي بدأت تسلب الانسان حريته وهويته وذلك بعد ان بدأت بوادر سيطرة الفكر التكنوقراطي على الوعي الانساني تفعل فعلها في وجوده . ومن هنا فإن تشبث الفنان بالاسلوب التجريدي اللاشكلي ، والذي يقترب به من البيئة والأرض والتراب ، تشبثه من طرف ثان بالتنظيم اللغوي (الابجدي) والهندسي ، هو اعتراف صريح بابتعاده عن النزعات التصميمية والاستخدام الوظيفي البحت للعمل الفني وكأنه مجرد آلة او ماكنة مما يميز عالمنا التصنيعي الراهن . اما في الوطن العربي (او بوادر المدرسة العربية في الفن العالمي) فإن الاهتمام بالمعطى الحروفي وبالتقنية الحرفية في الوقت نفسه يؤكد على (موقف) جديد يستمد وجوده من (ردة فعل) دول العالم الثالث في مجابهتها لحضارة (التصنيع التكنوقراطي) ومن المخزون الاحتياطي للتراث الاسلامي وتراث الحضارات القديمة في الوقت نفسه .

●

الأجنحة الأوربية والعالمية :

ففي نظرة عابرة وشاملة لمعروضات الاجنحة الاوربية والعالمية تطالعنا اعمال فناني المانيا الغربية والشرقية على السواء بنزعاتها التجريدية الهندسية واللاشكلية (اجيبيوس من طرف ، واميل شوماخر من طرف آخر) وكذلك اعمال (ولفانج بتري) بما فيها من قيمة لغوية ، كذلك التجريديات التعبيرية او المنظرية لرسامي المانيا الشرقية .

في حين تنحو رسوم الفنانين الايطاليين ونحوتهم وفق محاولات معاصرة تجمع على العموم ما بين الرسم والنحت على صعيد واحد [اعمال بشكل رسوم تعتمد على استخدام حبال الورق المفتولة المصفقة واخرى بشكل نحوت من المرايا والكتل الخشبية المرسومة او الملثمة . كما ان هناك لوحات دائرية الشكل تستعيد الى الاذهان بحوث روبير ديلوني والمدرسة الاورفية] . وتستمر الأجنحة الانكليزية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية واليونانية والنمساوية وبكلمة اخرى ما تمثل اوربا الغربية والوسطى ممثلة للمدرسة الحديثة بكافة اتجاهاتها التجريدية والواقعية الحديثة . لكنها على العموم تظل مبتعدة عن مدرسة (البوب ارت) والتجريدية الهندسية بصورتها الموسومة (بالفن البصري او الأوب ارت) .. اقول : انها تبتعد عن مدارس اواسط القرن بانحيازها الواضح نحو النزعة (التجريدية اللاشكلية) وهي في مآلها الاخير الاكثر التصاقا بالارض . اما تلك المحاولات في (التجريدية الهندسية) فهي الآن اقل غلواً مما هو معروف عنها . فإذا ما قارنا هذه التظاهرة للفن الاوربي باعمال الدول الاشتراكية بدت هذه الأخيرة اقرب انحيازاً الى الواقعية التشخيصية ، إلا انها الآن تشخيصية هي الاخرى على قسط عظيم من التجريد .. ولنقل ان الفن السوفيتي والبولندي وفن دول اوربا الاشتراكية الاخرى كما في بلغاريا ويوغسلافيا تبدو وكأنها (تجاوزت) مواقفها السابقة من حيث التزمت والتشبث بالنزعة التشخيصية الطبيعية . وبدا كما لو انها اصبحت قاب قوسين او ادنى من الفن في الدول الراسمالية .

وهكذا كان الفن العالمي يحقق لنا بدوره مظهراً من مظاهر التعايش السلمي بين النظام الاشتراكي والرأسمالي ، وذلك من خلال التقارب في الاساليب القديمة نفسها . وتلك ظاهرة نستطيع ان نلمس فيها عن كثب مدى كون العمل الفني رسول سلام حقيقي بين البشر . على ان من الاجنحة الاوربية الملفتة للنظر هو الجناح الايرلندي فان هذا الجناح بحق يبدو مشرقا باعمال فنية هي على غاية الكمال من الناحيتين التقنية والاسلوبية . مع انها هي الاخرى تقدم لنا اعمالاً تجمع ما بين الجانبين اللاشكلي والهندسي من المدرسة التجريدية بيد أن هناك ما بين السطور (هواجس) غنية بالثورة والدراما على السواء وهذا ما يمثله عمل فني على شكل مكعب مرسوم بأسلوب (تجريدي - تعبيري) معا وكأنه من نتائج (التعبيرية - التجريدية) الممزوجة بفن البوب كالذي تمخضت به اعمال روزنبرغ .. إلا انها الآن تعبيرية موظفة من اجل ثورة عارمة في العمل الفني .. انها ثورة الروح المتطلعة الى الحرية والعدالة . وهكذا يصبح بامكاننا في هذا الجناح ان نتأمل اعمال كل من [مالطاي ميشيل وشارلس تيريل وفيتزجيرالد وفيلم ايفن وباترك سكوت] بكل تشوق وحماس . على ان الجناح البرتغالي يمتاز هو الآخر برهافة التعبير الفني بالاسلوب التجريدي - الهندسي المشفوع بنزعة حروفية او بالتشخيصية الجديدة لما بعد الاسلوب التجريدي .. انها محاولات تبدو كما لو انها تحاول ان تكتشف في التركة العريضة لفن اواسط القرن امثلة معدودة من (خميرة) جديدة لتركة جديدة واسعة الانتشار .*

الأجنحة الآسيوية :

لعل الأجنحة الآسيوية واكثرها بروزاً على المسرح :

[الجناح الهندي والماليزي والتايلاندي وكذلك الجناح الفليبيني والباكستاني] ، تظل ذات (موقف) موحد إزاء الفن اليوم . فهي تبدو كما لو انها تتشبث بهويتها (بل بهوياتها) ذات الصلة الوثيقة بالمحيط (وبالمحيط من حيث كونه ممثلاً للحياة النباتية والحيوانية والانسانية معا) . ومعنى ذلك ان الفنان الآسيوي المعاصر لم يعد لينسج على منوال الفنان الاوربي .

صحيح انه يستعير منه الفن الحديث كاسلوب جاء في اعقاب النزعة التشخيصية لفن الرنسانس حتى لحظة تحوله الى النزعة التجريدية في اواخر القرن التاسع عشر ، إلا انه لا يتقبل لا التجريدية ولا البوبية ، (من بوب ارت) ولا اية اتجاهات أخرى على علاتها ، فهو يلقحها بنظرته الآسيوية ذات النسب الشرعي بالحرفة . ومن هنا فلسوف تكتشف في تقنيات واساليب الفن الآسيوي هذا النسب منذ اول وهلة .

ففي الجناح الفلبيني مثلاً تكتشف الرؤية الحرفية وهي مرتبطة بخامات البيئة النباتية والفضاء المعماري كما في منجزات (الان كوسيو) وكما في اعمال انجار فرنانديز وباشيكو وسواهما . اما في الجناح التايلاندي ، فثمة انجازات منظرية (خلوية) على قسط عظيم من الوعي الجمالي المنفعل بالحديقة المحيطية ذات الألوان المتناغمة والمساحات اللونية الواسعة . انها سمفونية [شعرية - لونية] مستوحاة من البيئة النباتية بدورها . وكذلك الحال بالنسبة للجناح الماليزي والتايلاندي . ففي الاول تطالعنا النزعة الايقاعية والشعرية والملحمية والهندسية وفق اساليب تجريدية راسخة في حين انها في الثانية تمثل مدى اتحاد الانسان بالوجود الخليقي للأسماك او بالنباتات بشكل او بآخر عبر النزعة التشخيصية واحيانا التجريدية .. ثم هناك الجناح الهندي (وكان قد جاء متأخراً نسبيا) بكل ثقله ، حيث تتجلى فيها بوضوح تمائم الفكر الهندي وتأملاته السحرية والصوفية على السواء من خلال لوحات تبدو وكأنها تنبع من (الكتل الارضية او الحيوانية و(السطوح النباتية) على السواء ومن خلال دفء الوانها الحارة المليئة بالافاوية والطعم اللاذع السحري .

الأجنحة العربية :

وهنا تبدو التظاهرة الفنية واضحة كل الوضوح من منظور حضارتنا العربية بالذات . والواقع ان مهرجاننا العالمي المعقود في بغداد هو اشبه ما يكون (بوحدة) ابجدية اساسية من وحدات اخرى تمثلها (بينالات) او مهرجانات سجلت وتسجل حضورها دوما في القاهرة او تونس او في المغرب .. والواقع اننا احوج ما نكون اليوم ، نحن العرب ، الى ان نتأمل (هويتنا) العربية في فنوننا المعاصرة . ولنقل ان مهرجان بغداد العالمي التشكيلي يظل مسرحا ممثلاً لشخصيتنا الحضارية الفنية ، سواء من حيث تنظيمها او المحاور الثقافية التي تهيئها . فكما انها تسمح للفنون العالمية والآسيوية بتسجيل حضورها بين ظهرانينا فانها هي الاخرى تمنح الفرصة للفنانين الآخرين لتأمل فنوننا والتنسيق وإياها . وهكذا فالمهرجان اذن هو ، منير ، بعيد الصدى للشخصية العربية في الفن والثقافة الفنية لأن ما نستطيع ان نميزه في الاجنحة العربية يظل ، هو الآخر ، هدفا وتحصيل حاصل في نفس الوقت يجسد لنا مدى وضوح او عدم وضوح (الايقاع الثقافي العربي) ، اي حسب ما تمنحه لنا احداث المهرجان وطروحه المتباينة .

والواقع ان المهرجان هذا العام ينم عن اتفاق في (الاهواء) الفنية اذا صح التعبير مع تباين في (المنجزات) . فقلما تستطيع منجزات (عربية) تنسج على منوال الفن الاوربي من ان تكتشف (هويتها) ما لم تكتشف قبل ان تصدع بما تنسج على منواله (النسخ) الحقيقي فيها .. ولنقل : ان الاحتياطي الهائل من مخزون التراث العربي الثقافي مايزال هو المعول عليه في بناء صرح مدرستنا العربية في الفن المعاصر . ولكن الى اي حد استطاع الفنانون العرب استخراجه (كما هم يستخرجون النفط في اقطارهم مثلاً ؟) ، وكما استطاع الفنان الاوربي ان يحقق هويته في (انسنته) لمحيطه ، وكما استطاع او يحاول ان يستطيع الفنان الآسيوي ان (يموضع) علاقته بالعالم النباتي والحيواني ؟ فان بامكان الفنان العربي ان يستعيد موقفه (الثقافي) اليوم في فنه المعاصر . وهذا هو بالضبط ما يتجسد الى حد بعيد في الجناحين المصري والعراقي بشكل يتميز به عن الاجنحة الاردنية والفلسطينية واجنحة دول الخليج ، وما يتجسد ايضا في الاجنحة الاخرى للمغرب العربي (تونس - والجزائر - والمغرب) بسبب غياب رواد النهضة الفنية في تلك الاقطار .

ان ما حققه هؤلاء الفنانون وما يحققه زملاؤهم معبرين عن رغبتهم ووعيهم العميق في استنزاف جمالية الفن العربي التي يطفح بها تراثهم هو المنبع الثر والوتر الحساس في شخصية الفن العربي اليوم . إذ هو يتبوأ منزلته بين تجارب اخرى عالمية : اوربية او امريكية او اسيوية . ولعل الدرس الذي يهيئه هذا المهرجان العالمي اليوم في بغداد يظل واعداً بنتائج بليغة في المستقبل القريب لا البعيد .

● لم يمثل فنون امريكا اللاتينية سوى الجناح الفنزويلي وهو لا يمنحها الفرصة الكاملة لتامله .

■ من مفكرة الثقافة الأجنبية ■

■ تقدمها : نجوى ابو غزالة

هيلمان في سيرة ثرثارة



خلال حياتها اثارت ليليان هيلمان نقاشات ساخنة حول ارائها التي اعتبرت متطرفة وبعد وفاتها باقل من اربع سنوات نشرت سيرتان نقديتان عنها ، الأولى سيرة وليم رايت (ليليان هيلمان : الصورة ، المرأة) ١٩٨٦ اما الثانية فقد صدرت مؤخرا وتحمل عنوان (ليليان هيلمان : اسطورتها وتركتها) بقلم الناقد كارل رولينسون الذي قدم عدداً من سير الحياة بضمنها (سيرة حياة مارلين مونرو) .

اثبتت هيلمان حضورها الاول كاتبة مسرحية وافضل مسرحياتها (الثعالب الصغيرة) ، ثم اشتهرت كاتبة يوميات من خلال كتب على شاكلة (زمن الاوغاد) و(بنتيمونتو) والكتاب الاخير استوحت منه الممثلة جين فوندا دورها (هيلمان) الذي جسدته في فيلم جوليا .

تسببت راديكالية هيلمان المعلنة في شبابها وكهولتها بالكثير من العداوات واستثارت غضب اللجنة البرلمانية حول النشاطات اللاامريكية . ذاكرتها القوية وميلها للجدل والمناظرة وشخصيتها اللاذعة ضمنت لها ان تبقي على اعدائها القدامى وتمضي بحثا عن اعداء اخرين . كاتب سيرتها الجديدة يقول صراحة انه غير مأخوذ بحياتها او تركتها الادبية : (مفتاح شخصية ليليان هيلمان إحساسها بالذات كسيدة جليلة .. هناك شيء جليل عن وضعها لنفسها فوق الصراعات العابرة وفوق الاشخاص الذين لا يمتلكون الجرأة الكفيلة بمنحهم استقلالية الراي) . وبرأي الكاتب فان هيلمان استجابت بطريقة عاطفية لا منطقية لما اعتبرته ظلماً ، وان استجاباتها كانت انعكاسات غضب داخلي منشؤه طفولة تعيسة !! ولعل احدى مشكلات هذه السيرة الطويلة (٦١٣ صفحة) انها تلجأ الى تسفيه التزامات هيلمان السياسية في الصفحات الاولى ولا تترك متسعا لقول المثير في وقت لاحق . إنها تتصدى لعلاقات هيلمان الغرامية عبر تفاصيل تسمو قليلاً عن الثرثرة . ففي حين ان السيرة الاولى عنها تحوي بحثا عن المناخ السياسي في كاليفورنيا في اواسط الثلاثينات حين برزت هيلمان شخصية راديكالية فان السيرة الجديدة تضع هيلمان في اجواء هوليوود بعد ان اصبحت تعتنق الراديكالية مذهبا دون الدخول في مناقشة الحيثيات والدوافع التي جعلتها تؤمن بالمبادىء التي دافعت عنها حتى ودعت الحياة .

(هاملت) الاندفاع نحو الجنون فالموت

غصّ مسرح فينيكس في لندن بالجمهور منذ الليلة الاولى لعرض رائعة شكسبير الخالدة (هاملت) التي تقدمها فرقة النهضة المسرحية . والمتتبع لاحداث المسرح يلاحظ تقدما مدهشا في اداء الممثل الايرلندي كينث براناغ في دور (هاملت) عما كان عليه اداؤه قبل شهور على مسرح برمنغهام . والحق يمكن القول ان براناغ قد وصل قمة النضج الدرامي . والذين شاهدوه في برمنغهام لاحظوا تهوره وشدة اهتياجه ومغالاته وافتقاده الفضيلة الروحية حيث هيمن على شخصيته الكثير من اوليفييه والقليل من جون غليغود . اما الآن فهو اكثر اقتراباً من هاملت المثالي الذي يبكي الجمهور في لحظة ويجعله يرتعد خوفاً في اللحظة التالية .

ويبدو ان براناغ قد اكتشف الامل الشاحب والسوداوية التي تصاحب اندفاع الدماء الساخنة الى راس هاملت ويتجسد هذا في تموهج اليأس وفي نثارات التفاؤل المخدوع وفي حديث يخرج من القلب . والاهم من هذا كله الاندماج الابداعي في شخصية هاملت عبر صيحة الالم (التي لا نسمعها سوى من وحش يجد نفسه في وضع خطر) عندما يعلم ان (اوفيليا) طرف في المؤامرة التي تحاك ضده . لا ريب ان براناغ قد اكتسب تأملية باطنية بدون التضحية بالخطر المرير الذي يحيق به . فللشاهد ينتابه احساس ان هاملت هذا مستعد لتجرّع الدم الساخن بل انه في إحدى اللحظات يحبس انفاسه عندما يهدد هاملت بالقفز من على جسر فولاذي شاهق للانقضاض على (كلوديوس) . لكن ما يقتنصه الممثل براناغ ببراعة اكبر هو حسّ رجل ذي كياسة فطرية تستيره الظروف الى الجنون الحقيقي والقسوة اللا مدركة . يتضح كيف تلوث هاملت من قبل العالم الذي يحيطه عندما يصف بفظاظة وشراسة كيف قضى على كل من (روزنكرانتس) و(غيلد نستيرن) وهو غافل عن ردود فعل (هوريشيو) المروعة .

باختصار - وباتفاق نقاد المسرح - فان الممثل براناغ يقدم افضل (هاملت) يشهده جمهور المسرح منذ عقود ولعل جزءاً من هذا الفضل يعود الى المخرج ديريك جاكوبي الذي يستاهل بعض الاطراء ذلك انه قد نقل خبرة مسرحية غنية الى نجم مسرحي صاعد .

لكن ثمة جوانب تؤخذ على هذا الاخراج اهمها انه لا يخلق عالما ثابتا متماسكا على الخشبة المسرحية . إذ يبدو ان الاهتمام قد انصب بشكل مكثف على الشخصيات وبخاصة (هاملت) و(اوفيليا) . لقد تم تصوير الاضمحلال العقلي لدى (اوفيليا) من اللحظة التي تضع فيها يديها على اذنيها تلافيا لسماع محاضرة اخرى عن علاقتها بهاملت ، وحتى الرفض الشرس لها من قبل الامير ، تم ذلك بدقة وغنية . الممثلة صوفي طومسون في دور (اوفيليا) تؤكد حضوراً مسرحيا قويا في تصويرها المرأة التي تغدو ضحية الحب المخذول . ولكن اليس خطأ ان يخاطب هاملت اوفيليا بعبارة (ان نكون او لا نكون ...) ؟ اليست هذه عبارة تأملية خالصة ؟ على اية حال تضفي شخصيتا (اوفيليا) و(هاملت) في هذا الاخراج قوة على المأساة الشكسبيرية لتغدو ليست تراجيديا شخص واحد بل شخصين ينجرفان الى الجنون والموت بسبب فساد القيم الشخصية .

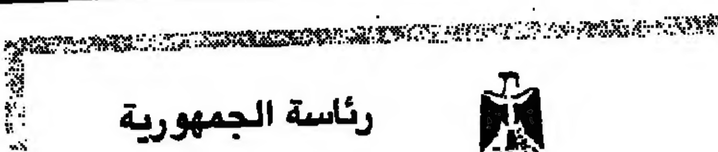
مان راي : رجل لكل المواسم

هل كان مان راي شخصية مهمة ام ثانوية على الساحة الفنية في القرن العشرين ؟ هل كان سوريالياً ام رسام بورتريت بارزاً خلد شخصيات شهيرة ؟ هذه وتساؤلات اخرى نسوقها لمناسبة إعادة طبع كتابه الموسوم (بورتريت ذاتية) .

مان راي من مواليد فيلادلفيا ، لكنه قضى جل حياته الفنية في فرنسا . فهل كان رسام حداثة امريكيا او اوربيا ؟ عندما فرّ الى هوليوود خلال الحرب تجاهله المصورون الحربيون ليلتقطوا صورة افضل للفنان ماكس إيرنست . في باريس اثار الاعجاب فناناً سوريالياً ، اما في نيويورك فقد اعتبر النقاد تقليده الفنانين الفرنسيين امراً يبعث على الارباك .

في شبابه كتب مان راي في مذكراته :

(لا يسعني إلا ان أُبدي اعجابي بمواهبي واهتماماتي المتعددة ، لقد كنت حقاً ليوناردو دافنشي آخر) !! في الحقيقة هناك بعض الشبه بينه وبين دافنشي في استخدام الاثنين الحيل والخداع البصري . هذا المصور الفوتوغرافي البارز اطلقه فن التصوير الى الشهرة وحطّمه كذلك . لقد امتهن التصوير لانه امدّه بمصدر للرزق ومنحه مالاً كافيا لممارسة هوايته الحقيقية - الرسم بالوان الزيت . لكنه اكتشف تدريجيا ان عدسة التصوير هي الوسيلة السريعة الى اللقطات السريعة . هذا الكتاب ينطوي على متعة غامرة إذ يحتوي على الصور الفوتوغرافية التذكارية وقصص الحب مع حسناوات باريس وتعليقات على كل شخصية مرموقة عرجت على باريس على شاكلة همنغواي - بيكاسو - جويس - ماتيس وسواهم . وافضل الاصدقاء هو مارسيل دوشان الذي كان يطمح ان يعيش حياته ويعمل باسلوبه الخاص وهي صفات افتقدها مان راي . هذا الفنان الفوتوغرافي - المخرج السينمائي - الرسام - كاتب السير الذاتية هو اشبه ببوزويل بالنسبة الى نجوم فن الرسم فقد خلدهم في بورتريتات فوتوغرافية لا تضارع على المستويين التعبيري والجمالي .



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء رئيس الجمهورية التركية لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كنعان افرين رئيس الجمهورية التركية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .. وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة كنعان افرين
رئيس الجمهورية التركية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب التركي الصديق دوام التقدم والرفاهية ولعلاقات التعاون وحسن الجوار القائمة بين بلدينا الصديقين استمرار النمو والتطور لما فيه خير شعبينا الصديقين .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وفد كويتي يصل بغداد لتوقيع اتفاقية تعاون في مجال النقل

وصل بغداد امس الاول السيد صقر صالح السوداني الوكيل المساعد لوزارة المواصلات الكويتية لشؤون النقل على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وسيوقع الوفد خلال الزيارة على اتفاقية للتعاون في مجال النقل بين القطرين الشقيقين .

واع

توقيع اتفاقية للتعاون القضائي والقانوني مع بولونيا

وقع العراق وجمهورية بولونيا الشعبية امس اتفاقية للتعاون القضائي والقانوني بين البلدين .

وتهدف الاتفاقية التي وقعها عن الجانب العراقي السيد عبدالرزاق عبدالوهاب رئيس محكمة التمييز وعن الجانب البولوني السيد يان برول نائب وزير العدل الى توثيق التعاون القانوني والقضائي وتبادل الخبرات والزيارات بين القضاة وتبليغ الاوراق القضائية وتنفيذها وتسليم المجرمين .

/واع/

جلسة مباحثات مع وكيل مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط

عقدت ليلة امس الاول . جلسة من المباحثات بين السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية والسيد بيتر بيرلي وكيل مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط .

وتم خلال الجلسة التي حضرها السيد مدير الدائرة الدولية الاولى في وزارة الخارجية بحث العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة العربية .

وكان السيد بيتر بيرلي قد وصل بغداد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

(واع)

الوفد الطلابي الاردني يزور نينوى

التقى السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى بالوفد الطلابي الاردني برئاسة السيد خالد العمري .

واستعرض السيد المحافظ خلال اللقاء النهضة التي تشهدها المحافظة في مختلف المجالات .

واقامت الفرقة الطلابية الاردنية في قاعة المركز الطلابي بجامعة الموصل حفلا فنيا قدمت خلاله الاغاني والاهازيج الاردنية التي عبرت عن فرحة ابناء القطر الشقيق بالنصر المبين .

وقام الوفد الاردني الشقيق بجولة في مدينة الموصل واطلع على معالمها الحضارية والاثارية .

(واع)

السيد عزة ابراهيم يستقبل امام وخطيب المسجد الاقصى




استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس الشيخ محمد ابراهيم شقرا امام وخطيب المسجد الاقصى .

وجدد السيد محمد ابراهيم شقرا . التهاني بالانتصارات الماجدة التي حققها الشعب العراقي في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العدو الايراني .

وزير الزراعة والري يفتتح اعمال المؤتمر العلمي الاول للتصحر والحد من مخاطره




■ كتب ـ مجيد اللامي :

بدات امس اعمال المؤتمر العلمي الاول للتصحر والحد من مخاطره ويستمر ستة ايام .

واستهل المؤتمر الذي يعقد تحت شعار (تنمية واعمار الصحارى موارد مضافة لبناء العراق العظيم تحت ظل قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بتلاوة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على روح شهدائنا الابرار .

ثم القى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري كلمة اكد فيها بان موضوع التصحر يعد من مواضيع الساعة ومشاكل العصر وقال : انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان تتزامن هذه التظاهرات العلمية العربية في بغداد الشموخ والعز مع احتفالات شعبنا وامتنا باعياد النصر والسلام ومع افراحنا بالانتصارات الرائعة الساحقة التي حققها جند العراق الميامين بقيادة فارس الامة وباني مجد العراق الحديث الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

واضاف : ان ابرز التحديات التي تواجه الامة العربية هو التصحر فصيانة ارضنا والنظم الطبيعية في وطننا والحفاظ على انتاجيتها وخصوبتها ومواردها الحياتية وصيانتها من التدهور هي مقاومة التصحر بادق معانيها والحد من اخطاره فالتصحر ظاهرة من ظواهر تدهور البيئة وتزداد خطورته في المناطق الجافة وشبه الجافة من العالم .

كما اكد السيد وزير الزراعة والري بان مشكلة التصحر هي مشكلة عربية ويجب ان تحل وتعالج بجهود عربية وبتضامن وتكامل عربيين .

ودعا المؤتمر الى معالجة الموضوع بجدية تامة والتعمق في دراسة اسبابه ونتائجه وسبل مواجهته مع وضع الحلول العملية لمقاومة التصحر واتقين من امكانيات العلماء العرب في هذا المجال .

بعدها القى السيد مدير الهيئة العامة للواحات كلمة تناولت اهمية بذل الجهود للحد من التصحر مع دعم الخبراء والمختصين العراقيين والعرب لايجاد الحلول الناجعة والطرق العلمية من اجل بعث الحياة في الصحاري .

واعرب عن امله ان يخرج المؤتمر بقرارات جادة لتسهم في وقف الزحف الصحراوي .

هذا وحضر افتتاح المؤتمر الذي تنظمه وزارة الزراعة والري بالتعاون مع مجلس البحث العلمي الدكتور ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي والدكتور فاروق الدسوقي ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية في بغداد وعدد من رؤساء المنظمات العربية والدولية وجمع من الباحثين والمختصين .

ويناقش المؤتمر خلال جلسات صباحية ومسائية عددا من البحوث والدراسات المتعلقة بظاهرة التصحر والمخاطر الناجمة عنها .

بدء المباحثات العلمية والثقافية والتربوية العراقية السودانية

بدات امس في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المباحثات العلمية والثقافية والتربوية والاعلامية العراقية ـ السودانية .

وتناولت المباحثات سبل توسيع وتطوير افاق التعاون في المجالات الثقافية والعلمية والتربوية والاعلامية تنفيذا لاتفاق التعاون الثقافي المعقود بين القطرين الشقيقين .

وتبادل السيدان منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجانب العراقي ومحجوب جعفر وزير التربية والتعليم العالي رئيس الجانب السوداني كلمتين خلال المباحثات عبرا فيهما عن الرغبة المشتركة في تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الثقافية والعلمية والتربوية .

وهنا السيد الوزير السوداني العراق قيادة وجيشا وشعبا لمناسبة الانتصارات العظيمة التي حققها على العدو الايراني .

وضم الجانب العراقي في المباحثات وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وممثلين عن وزارة الثقافة والاعلام فيما ضم الجانب السوداني الوكيل الاول لوزارة الثقافة والاعلام وممثلا عن وزارة الخارجية والسفير السوداني في بغداد .

هذا وزار الوفد السوداني الضيف امس الجامعة المستنصرية ومعهد المدربين التقنيين واطلع على كليات واقسام الجامعة والمعهد واساليب التدريب والتدريس فيهما .

(واع)

■ تثمينا لجهودهن في تطوير العمل ■

تكريم عاملات شركة الالبسة الجاهزة

كرم السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية عددا من العاملات في الشركة العامة للالبسة الجاهزة تثمينا لجهودهن في تطوير العمل .

جاء ذلك خلال زيارة السيد الوزير للشركة امس يرافقه السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .

وزير التجارة يلتقي وزير التعمير الهنغاري

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد (لاسلو شوموجي) وزير التعمير وبناء المدن رئيس الجانب الحلقي في اللجنة العراقية الهنغارية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الهنغاري في بغداد البحث في سبل تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الصديقين .

افتتاح جناح اليوبيل الفضي لمعرض بغداد الدولي والسوق الحرة

افتتح السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس جناح اليوبيل الفضي لمعرض بغداد الدولي والسوق الحرة في المعرض .

وضم الجناح الفضي مجموعة من الميداليات والهدايا التي حصل عليها العراق خلال مشاركاته في المعارض الدولية والميداليات التي قدمها المعرض للدول والشركات الفائزة في دوراته الخمس والعشرين الماضية .

كما ضم الجناح الملصق الجداري الخاص بالدورة الخامسة والعشرين والمطبوعات التي صدرت عبر مسيرة معرض بغداد الدولي .

وضمت السوق التي ستقدم خدماتها للزوار الاجانب واعضاء الاجنحة والشركات المشاركة في الدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي العديد من السلع والبضائع العراقية والمستوردة .

وحضر حفل الافتتاح عدد من المديرين العامين في وزارة التجارة . /واع/

■ نينـــوى ■

ندوتان للحديث عن مضار التدخين على الفرد والمجتمع

نظمت جمعية مكافحة السرطان العراقية (فرع الموصل) بالتعاون مع مكتب التنظيم المهني والشعبي في قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب ندوتين كرستا للحديث عن مضار التدخين الصحية والاقتصادية والاجتماعية على الفرد والمجتمع .

بعدها تم تكريم تاركي التدخين والمساهمين في حملة مكافحته وعلى الصعيد نفسه كرست الحصة الاولى لمختلف المراحل الدراسية في المحافظة الاولى نينوى للحديث عن وباء التدخين واضراره على صحة الفرد والمجتمع .

وشهدت شوارع مدينة الموصل تظاهرة شبابية لطلائع واطفال المدينة نظمها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب نينوى رفعت خلالها شعارات توضح مضار التدخين على الانسان .

(واع)

■ النجف ■

استعراض واقع العمل التربوي

بحث السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية خلال لقاء عقده امس مع السيد ثابت فهد علي محافظ النجف واقع العمل التربوي في المحافظة .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين استعراض ماتم انجازه من المرحلة الاولى للحملة الوطنية لبناء المدارس والاستعدادات المتخذة للبدء بالمرحلة الثانية منها ..

بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع هنغاريا



بدات امس اجتماعات اللجنة العراقية الهنغارية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي وتستمر يومين .

ورأس الجانب العراقي الى الاجتماعات السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط بينما رأس الجانب الهنغاري السيد لاسلو شوموجي وزير التعمير وبناء المدن .

وضم الجانبان ممثلين عن عدد من الوزارات .

وكان السيد وزير التخطيط قد التقى قبل بدء الاجتماعات بالسيد شوموجي .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الهنغاري في بغداد البحث في سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

هذا وكان الوزير الهنغاري قد وصل الى بغداد ليلة امس الاول على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام . /واع/

تواصل فعاليات مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي



تتواصل وللبوم السادس على التوالي فعاليات مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي

فقد عقدت امس ندوة نقاشية خصصت لتقييم الاعمال المشاركة في المعرض والمعايير والاسس الفنية التي اعتمدت في اختيار الاعمال الفائزة .

واجمع المتحدثون على نجاح التنظيم الاداري الدقيق للمهرجان وتنوع المواد المعروضة والتي شملت مختلف الاساليب والمدارس الفنية في العالم .

وشارك في المناقشات والحوار الفنانون والنقاد نجا المهداوي (تونس) وراشد دياب (السودان) والدكتور كامل نقولا (الاردن) ووطفا رشيد (فلسطين) وسميرة عبدالوهاب ومنى شمس الدين وياسين عطوي على (العراق) ورضا وتشيكوميد (الفلبين) وروزريان (الولايات المتحدة) وايفون دانيال (فرنسا) .

كما زارت الوفود العربية والاجنبية دار التراث الشعبي العراقي ومعهد الحرف والفنون الشعبية التابع لدائرة الفنون .

واطلعت الوفود خلال تجوالها في اقسام المعهد الصنعة على صناعته من السجاد والنسيج اليدوي والخزف والفخار وحياكة الازياء الشعبية والطرق على المعادن والحفر والنقش على الخشب والخط العربي والزخرفة وفن البناء العراقي التقليدي .

ويعتبر هذا المعهد الاكاديمي الوحيد المتخصص في الصناعات الشعبية في الوطن العربي والشرق الاوسط وقد افتتح عام ١٩٨٧ ليتولى مهمة احياء التراث والمحافظة على الصناعات التقليدية والشعبية بمختلف انواعها من خلال اعداد حرفيين متخصصين .

كما حضرت الوفود حفلا موسيقيا في مركز صدام للفنون قدمت خلاله فرقة سومر الوترية بعض المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية العالمية .

■ في الاول من الشهر المقبل ■

مؤتمر سنوي ثان , لاطباء الاسنان

■ كتبت ـ راوية هاشم :

تقيم نقابة اطباء الاسنان مؤتمرها السنوي الثاني تحت شعار العطاء الوطني والعلمي لاطباء الاسنان يزهو في عراقنا المنتصر تحت راية بطل النصر والسلام القائد الرمز صدام حسين حفظه الله وذلك في الاول من تشرين الثاني المقبل وعلى مدى ثلاثة ايام .

اعلن ذلك « للجمهورية » نقيب اطباء الاسنان في القطر السيد غالب الجاسم وقال يسبق انعقاد هذا المؤتمر الذي سيكرس لمناقشة الجوانب العلمية والمهنية . عقد ندوات علمية مركزة في فروع نقابات اطباء الاسنان لعموم محافظات القطر .

وتشمل هذه الندوات . مناقشة بحوث علمية في مجالات طب الاسنان المتعددة مثل جراحة الفم والاسنان وعلاج حالات اصابات الحرب (للوجه والفكين) والطرق الجديدة في حشوات الاسنان وطب اسنان الاطفال وكيفية العناية بها وصناعة الاسنان الثابتة والمتحركة اضافة الى امراض الفم والاسنان واخر المستجدات العلمية واطلاع اطباء الاسنان عليها من اجل مواكبة التطور الحاصل في طب الاسنان في العالم لما لهذا الطب من اهمية استثنائية خاصة بصحة الفم وامراضه التي تؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على صحة المجتمع .

واضاف اما في الجانب المهني فسيتم عقد ندوة موسعة عن « مهنة طب الاسنان الواقع والطموح » وبمشاركة عدد من المعنيين بشؤون طب الاسنان في وزارات الصحة والتربية والتعليم العالي والبحث العلمي والتخطيط . كما سيتم خلال ايام انعقاد المؤتمر عقد برامج اجتماعية بهدف شد الاواصر بين اطباء الاسنان والنقابة .

هذا وسيشارك فيه عدد من اطباء الاسنان لفروع نقابات الاسنان في محافظات القطر اضافة الى عدد من الوفود العربية من نقابتي اطباء السودان والاردن ورئيس اتحاد اطباء الاسنان العرب . علما بان هناك مؤتمرا عربيا يعقد كل سنتين لتبادل الخبرات العربية بهذا المجال .

■ ومن جانب اخر فقد تحدث السيد نقيب اطباء الاسنان عن نتائج المؤتمر السادس والسبعين لاتحاد واطباء الاسنان العالمي الذي عقد في واشنطن للفترة من (٣ ـ ١٤) من الشهر الحالي وبمشاركة (٧٦) دولة عربية واجنبية .

كما اشار الى الدور البارز الذي لعبه العراق من خلال مشاركته في المؤتمر ومناقشته لعدة بحوث علمية وعن خطط نقابة اطباء الاسنان العراقية ودورها الواضح على صعيد تطوير مهنة طب الاسنان في القطر .

ثم تطرق نقيب اطباء الاسنان الى عقد اللقاءات الثنائية التي تم عقدها مع الوفود الشقيقة والصديقة التي عكست من خلالها الصورة المشرقة للنهضة التي يشهدها قطرنا المناضل بعد ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة رغم ظروف الحرب التي فرضت علينا التي انتهت بالنصر المبين لعراقنا العظيم .

دورة عربية

تبدأ في المنامة يوم السبت المقبل الدورة العربية الخاصة بتقنيات التدريب الموقعي في مجال السلامة الصناعية التي ينظمها معهد النفط العربي للتدريب بالتعاون مع وزارة التنمية الصناعية البحرينية .

ويشارك في الدورة ممثلون عن العراق والسعودية والجزائر والكويت وتونس وسورية وليبيا وقطر والبحرين ودولة الامارات يتلقون على مدى عشرة ايام محاضرات في السلامة الصناعية ومكافحة الحرائق في المنشات والمصافي النفطية والاستخدام الامثل للتقنيات الحديثة في هذا المجال .

■ الانبار ■

تعميق الوعي المروري

بدات مديرية مرور محافظة الانبار تنفيذ برنامج واسع يشمل عقد سلسلة من ندوات التوعية المرورية بين صفوف المواطنين لرفع مستوى الوعي المروري وتقليل الحوادث والمخالفات المرورية .

وفي هذا النطاق عقدت شعبة العلاقات والتوجيه السياسي ثلاث ندوات لسواق المركبات في النشاط الخاص ومنتسبي مديرية شرطة المحافظة وطلبة معهد المعلمين بالرمادي تم خلالها توضيح الانظمة والتعليمات المرورية .

■ دائرة الضمان الاجتماعي للعمال ■

شمول عدد كبير من العمال بقانون الضمان الاجتماعي

■ كتبت بشرى محمد شبيب

بلغ عدد العمال المشمولين بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في القطر حتى نهاية الفصل الثاني من العام الحالي (٢٤٣٨٣٢) عاملا وعاملة يتوزعون بواقع (٢٣٦٦٧٤) عاملا وعاملة في مشاريع القطاع الخاص و (٥٩٠٣) عاملا وعاملة في مشاريع القطاع المختلط و (١٢٥٥) عاملا وعاملة في مشاريع القطاع التعاوني .

■ وقال السيد مدير عام دائرة الضمان الاجتماعي للعمال التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بلغ عدد المشاريع المشمولة بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي حديثا (٣٣٣) مشروعا في القطاع الخاص و (٣) مشاريع في القطاع المختلط و (٩) مشاريع في القطاع التعاوني .

وعدد الزيارات التفتيشية لمشاريع القطاع الخاص (٨٦١٤) و (٣) زيارات للقطاع المختلط و (٤) زيارات للقطاع التعاوني نفذتها اجهزة التفتيش في دائرة الضمان الاجتماعي للعمال .

■ واضاف السيد المدير العام موضحا .

ان مجموع المستفيدين من تقاعد الشيخوخة والخلف والعجز والعطل ومكافاة الخلف بلغ خلال الفصل المذكور (٩٢٢) عاملا وعاملة في انحاء القطر يتوزعون بواقع (٧٣٧) عاملا وعاملة على تقاعد الخلف و (٨١) تقاعد العجز والعطل و (٣٨) مكافاة الخلف . بينما نال (٩٢٢) عاملا مكافاة نهاية الخدمة ومجموع الذين منحوا الراتب التقاعدي استنادا الى القرار (٤٧٨) (٩٩) عاملا وعاملة في انحاء القطر .. وحصل (٢٩) عاملا على المكافات التعويضية من جراء الاصابات المختلفة .

■ واشار السيد مدير عام الدائرة في معرض حديثه الى ان (٧٢٠٦٦) دينارا صرفت للعمال المشمولين بالضمان الصحي والذين بلغ عددهم (٦١٨) عاملا يتوزعون على اقسام النشاط الاقتصادي في الزراعة والغابات والصيد والمياه الجوفية .. والتعدين والاستخراج والتصنيع والكهرباء والماء والغاز .. والتشييد والبناء والمطاعم والفنادق .. والنقل والخزن والمواصلات والتحويل والتامين وخدمات العقار .. والخدمات والادارة العامة .. بينما نالت (١٣٣) عاملة تعويض اجازة الحمل والوضع يتوزعون على النشاط الاقتصادي المذكور سابقا . بينما بلغ عدد المستفيدين من مكافاة نهاية الخدمة للقطاع الاشتراكي (٢١٠٢) عاملا وعاملة وعدد المستفيدين من مكافاة نهاية الخدمة في القطاع الخاص (٥٠٩١) عاملا وعاملة في محافظات القطر كافة .. وعدد المستفيدين في القطاع المشترك (٤١٠) عمال وعاملات ..

اما في القطاع فقد بلغ عدد العمال المستفيدين من مكافاة نهاية الخدمة (١٨) عاملا وعاملة هذا وتواصل اقسام الدائرة نشاطاتها لشمول كافة مشاريع القطاع الخاص والمختلط والتعاوني بقانون الضمان الاجتماعي للعمال وتوسيع حجم الخدمات المقدمة للعمال وعوائلهم في كافة المشاريع .

■ دائرة العمل والتدريب المهني ■

بدء دورة جديدة لطرق واساليب التدريب

بدات في دائرة العمل والتدريب المهني امس الدورة الثالثة والخمسون لطرق واساليب التدريب .

ويشارك في الدورة عشرون متدربا من وزارات الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري والعمل والشؤون الاجتماعية يتلقون على مدى شهر محاضرات نظرية وعملية في مبادىء التدريب النظامي وطرق التدريب وكيفية ادارة الورشة واسس التحضير والتخطيط للدرس النظري واساليب التدريب والمدرب الجديد ويذكر ان دائرة العمل والتدريب المهني نفذت خلال العام الحالي خمس دورات مماثلة بلغ عدد المستفيدين منها (١٠٠) من المدربين والمشرفين والمدرسين التدريبيين .

(واع)

■ باختصار ■

بلغ عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية التي جرت فيها انتخابات مجالس الادارة بمحافظة الانبار لحد الآن (٥٢) جمعية من اصل (٦٠) انتخب خلالها الفلاحون خمسة اعضاء اصليين وعضوي احتياط لمجلس ادارة كل جمعية .

■ افتتح السيد يحيى الجاف محافظ اربيل مدرسة ثانوية ذات (٢٤) صفا واخرى ابتدائية ذات (١٨) صفا في مدينة اربيل انجزتا ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

■ اقر المؤتمر السنوي الثاني للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة البصرة الباسلة عمله للعام المقبل .

وركزت الخطة على الجوانب الثقافية واقامة الندوات التطويرية والمهرجانات الفنية والرياضية والعلمية والثقافية .

■ قررت لجنة متابعة مسار حركة الجريمة بمحافظة دهوك في اجتماع ترأسه السيد مدير شرطة المحافظة تنظيم ندوات لكافة شرائح المجتمع بالتنسيق مع دوائر الرعاية الاجتماعية بغية السيطرة على السلوك المنحرف وفق منهج علمي وتربوي .

■ قررت وزارة الصحة دمج اللجنة الطبية في الكرخ واللجنة الطبية في مستشفى ابن الهيثم بلجنة واحدة [illegible] ومقرها مستشفى [illegible] التعليمي [illegible] السابقة [illegible] .

■ اعد الجهاز المركزي [illegible] دراسة شاملة عن [illegible] والشعير للعام الحالي .

وقد [illegible] المختصة بوزارة [illegible] ووضع [illegible]

■ وكيل وزارة الزراعة والري « للجمهورية »

السماح بانشاء مشاريع الدواجن او توسيعها دون شرط الحصول على اجازة رسمية

■ اجراءات لمعالجة شحة المواد الاولية العلفية ■

قررت وزارة الزراعة والري السماح بانشاء مشاريع الدواجن او توسيعها وبكافة انواعها دون شروط الحصول على اجازة من اية جهة رسمية مع مراعاة الشروط البيئية والمواصفات الفنية المطلوبة وذلك بموجب توجيهات ديوان الرئاسة .

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد موفق الياس خضر وكيل وزارة الزراعة والري وقال : ان الوزارة قامت بتعميم هذه التوجيهات على جميع فروع الزراعة والري في عموم محافظات القطر والدوائر المركزية التابعة للوزارة كما تم الابعاز . الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي للتعاون والتنسيق مع الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية باعلامهم الشروط البيئية والمواصفات الفنية التي يجب مراعاتها من قبل المواطنين الذين يرغبون بانشاء مشاريع للانتاج الحيواني .

واشار خلال حديثه الى ان هذه التوجهات ستلعب دورا كبيرا في تطوير صناعة الدواجن من حيث زيادة المنتجات الحيوانية وزيادة حصة المواطن من البروتين الحيواني الذي

اصبح اليوم معيارا لتحديد درجة التطور في جميع البلدان اضافة الى ان زيادة عرض المنتجات الحيوانية ستكون عاملا اساسيا في خفض اسعارها بما يتناسب ودخل المواطن .

واكد ان هذه التوجيهات اختصرت كثيرا من الاجراءات الروتينية التي كان يعاني منها المواطنون الراغبون في انشاء مشاريع للدواجن وقد اشار

التوجيه الى مراعاة الشروط البيئية والمواصفات الفنية في حين ان

الاجراءات المطلوبة للحصول على اجازة انشاء سابقا كانت تعتمد على استحصال

موافقات اكثر من عشر دوائر اضافة الى اجراءات اخرى من حيث تقديم

المرتسمات والخرائط والتعهدات والمستمسكات الاخرى التي تتطلب عدة شهور في حالة متابعة المواطن للموضوع بشكل جاد فالاجراء اعلاه اختصر الروتين وسهل المهمة للمواطن مباشرة .

■ ومن الجدير بالذكر ان توجيهات ديوان الرئاسة قد نصت على السماح بانشاء مشاريع الدواجن او توسيعها

وبكافة انواعها دون شرط الحصول على اجازة من اية جهة رسمية .

من جهة اخرى اعلن في وزارة الزراعة والري عن اتخاذ جملة اجراءات لمعالجة شحة المواد الاولية العلفية .

وقال السيد وكيل الوزارة بان توجهات ديوان الرئاسة الصادرة في هذا المجال تضمنت توزيع المواد الاولية

العلفية الى الجهات المستفيدة وفق نسب معينة لمشاريع الدواجن الكبرى (٢٩٪) ومعامل العلف الكبرى

(٢٤٪) وجمعية الفرات التعاونية (٣٥٪) وجمعية وادي الرافدين وكردستان (١٢٪) .

واضاف كما تقرر قيام الجهات المستفيدة باستلام حصتها من المواد الاولية العلفية وبالكميات المقررة

المذكورة خلال مدة اسبوعين ويترك الاختيار لاصحاب مشاريع الدواجن

الكبرى المباعة باستلام حصصهم وتصنيعها ذاتيا او بالاتفاق مع اصحاب

معامل العلف العاملة والاستعداد او لصيانة مراكز تفريط الذرة والاهتمام

بنوعية المنتوج المحلي وتنظيم العملية التسويقية على ان يتم توزيع الذرة المحلية على الجهات المستفيدة وفق النسب المذكورة كما اعلن السيد وكيل الوزارة بانه تقرر ان تتولى شركة التجهيزات الزراعية تامين الكميات المطلوبة من الذرة و(كسبة) فول الصويا والمركزات البروتينية مع تقليص الهامش الربحي للشركة المتعلق بالمواد الاولية العلفية على ان يباع الى الجهات المستفيدة بسعر الجملة .

وقال : تقرر كذلك ان تتولى الجهات البحثية اجراء البحوث المتعلقة

باستخدام مواد بديلة محلية على ان يتم التنسيق مع الجامعات ومجلس البحث

العلمي .. كاحلال كمية بذور القطن و(كسبة) السلجم وعباد الشمس محل

(كسبة) فول الصويا واستخدام مصادر بروتينية جديدة مثل الباقلاء ومخلفات

مجازر الدواجن والمفاقس وايضا استخدام مصادر حبوب بديلة مثل الذرة

الصفراء والترتيكال والتاكيد على اعادة النظر في نظام التغذية السائد حاليا

ودراسة امكانية استخدام الشحوم في علائق الدواجن من الناحية الفنية والاقتصادية ..

■ مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي ■

الفائزون بجائزة صدام للفنون يعبرون عن اعتزازهم وسعادتهم بالجائزة القيمة

■ تخصيص جائزة كبيرة للفن التشكيلي .. دليل على رقي الانسان العراقي ■

عبر فنانون تشكيليون فازوا بجائزة صدام للفنون عن فخرهم واعتزازهم وسعادتهم بهذه الجائزة القيمة .

واكدوا في احاديثهم (واع) ان تخصيص جائزة كبيرة للفن التشكيلي هو دليل على رقي الانسان العراقي واهتمام قيادته بالفنون والفنانين وماقدموه من ابداع فني وانساني رفيع .

■ وقال الفنان العراقي محمد مهر الدين الفائز بالميدالية الذهبية عن لوحاته الثلاث التي تحمل عنوان (الانسان والعصر) والتي تعالج موضوع علاقة الانسان مع التكنولوجيا وتعامله معها .

قال لقد توجت اليوم بجائزة صدام للفنون بعد ثلاثين عاما من السير في درب الفن .

واضاف ، ان ضخامة المهرجان يعبر عما تحقق للفنان العراقي في ظل ثورة ١٧/ ٣٠ تموز المجيدة من انجازات كبيرة ساهمت في خلق حركة فنية نشيطة

داخل العراق فضلا عن السمعة العالمية التي حققها الفنانون العراقيون من خلال مشاركاتهم الواسعة في المعارض الدولية .

واشار الى ان المشاركة في المهرجان لا تنحصر في الفوز بالجائزة ولكنه يحمل بعدا اعمق في خلق اجواء للحوارات

الفنية وتبادل الخبرات والاراء بين الفنانين العرب والاجانب والاطلاع على التقنية الحديثة في هذا المجال .

■ واعرب الفنان فيفان سندرام (الهند) عن فرحه الغامر لفوزه بالميدالية الذهبية عن لوحة زيتية شارك

فيها بالمعرض وقال .. لم اكن اتوقع الفوز وكان مفاجاة كبيرة لي حيث انها الجائزة الاولى في حياتي .

واشار الى ان فكرة اقامة المهرجان هي رائعة حيث يلتقي فيه فن الشرق والغرب وتصبح اللغة واحدة لغة الفن لغة الانسانية جمعاء .

■ وقالت النحاتة اورليخا شرويدر (المانيا الاتحادية) ان اختيار عملي للجائزة الذهبية كان مفاجاة لي وفرحة عظيمة .

واضافت لقد اخترت عملي الفائز وهو عبارة عن قطع اثاث منزلية منحوتة من الخشب لانني شعرت وانا اتي للعراق بانني ساكون في غربة ولكني

احسست العكس ولم ينتابني هذا الشعور مطلقا حيث وجدت هنا من يرحب بي بحرارة .

واعربت الفنانة الالمانية عن اعجابها بمدينة بغداد التي كانت حلما يراودها بكل اساطيرها وقصصها وتراثها

الفني .. وقالت ان الجميل في هذه المدينة انها مازالت محافظة على تراثها المعماري والحياتي

■ واعربت الفنانة سامية زرو (فلسطين) الفائزة بالميدالية الفضية عن جدارية بعنوان تحدي الشعب الفلسطيني وهي مزيج من فن الاكرليك

والحياكة والقماش عن سعادتها بفوز عمل فلسطيني اختير من بين (٨٠٠) عمل فني من مختلف دول العالم مشيرة الى ان



هذه الجائزة هي تقدير للفنان ولابداعه وحافز لتطوير اعماله .

واضافت ، ان اهمية اقامة المهرجان لاتكمن فقط في منح الجوائز فحسب وانما في اجراء اللقاءات والحوارات المشتركة مع الفنانين والنقاد والاطلاع على اعمال الاخرين وتجاربهم

واشادت باهتمام العراق بالثقافة والفنون واشاعته بين شرائح المجتمع المختلفة وهذا ماظهر جليا في الحضور الكبير لمعرض المهرجان وخاصة الزوار من العوائل والشباب والاطفال .

■ واعرب الفنان سامي الصالح (الكويت) الفائز بالميدالية الفضية عن عمله النحتي (صبرا وشاتيلا) رقم واحد عن فرحته وفخره لنيله هذه الجائزة القيمة والتي يتسلمها في هذا الوقت بالذات والعراق والامة العربية تحتفل بنصرها الكبير .

واضاف ، ان الجائزة تعطي للفنان دفقا جديدا وقويا للعمل بجد وتحمله ايضا مسؤولية الاستمرار بالابداع .

■ ووصف الفنان فاروق ابراهيم (مصر) فوزه بالميدالية الفضية عن اعماله النحتية الثلاثة التي تحمل عناوين (الصمود وخطوة للامام ووجهه مصري) من مادة البولستر .. بانه سعادة كبيرة وفخر عظيم يعطي للفنان دفعة لمواصلة مسيرته الفنية بعزم اكيد في الطريق الصحيح .

واضاف ، ان اقامة المهرجان واشتراك هذا العدد الضخم من فناني العالم التشكيليين دليل على الفهم العالي للقيادة في العراق لاهمية الفن ودوره في المجتمع .

■ وقال الفنان حامد ندا (مصر) الذي نال الميدالية الفضية ايضا عن لوحته (الموسيقى من اجل السلام) لقد فوجئت بالجائزة التي تعبر عن تقدير وتقييم لابداع الفنان وتحليه تصورا بالنجاح في اداء رسالته مشيرا الى ان عمله الفني الفائز يعكس مضامين اجتماعية وسياسية وانسانية .

ووصف اقامة المهرجان بانه ، احد اعجازات العراق واصراره على البناء الجديد في كل الميادين وهذا ماعرف به الانسان العراقي منذ الاف السنين وحتى اليوم .

■ واشاد الفنان اوانيس انطونيو (قبرص) الفائز بجائزة السيراميك عن عمله الذي يحمل عنوان (الحقائب) بالاعمال الجيدة والمتميزة المشاركة في المهرجان

وقال ، ان المهرجان يعد ظاهرة فنية عالمية تتجلى من خلال المشاركة الواسعة للفنانين التشكيليين من مختلف البلدان والقارات ويحظى باهتمام فناني العالم .

كل صباح

موظف الاستعلامات

اول موظف يقابله المراجع وفي اية دائرة هو موظف الاستعلامات فموظف الاستعلامات هو الدليل والمرشد داخل الدائرة ويفترض ان يكون على المام كامل بالخارطة التنظيمية للدائرة وباسماء مسؤوليها ومهامهم الوظيفية وطبيعة الاعمال المنجزة ومن ينجزها وتسلسل المراجعات ومواقع الاقسام داخل البناية .

وبالاضافة الى مهاراته تلك فانه ايضا موظف علاقات عامة اي انه يجب ان يتحلى بالشخصية الكيسة والصدر الواسع والوجه البشوش والكلمة الطيبة فهو يعكس وجه الدائرة بكل ما فيها ومن فيها ويعطي صورة عن طبيعة نشاطها وحجم هذا النشاط ومدى اهتمامها بانجاز اعمال الناس وصدق هذا الاهتمام .

ولكن بعض الدوائر لا تجد من يصلح لهذه المهمة سوى الموظفين الفاشلين الذين لا يصلحون لشيء والذين يتسلحون بطباع هي عكس الطباع السالفة اذ يتصفون بضيق الصدر والكلمة الخشنة والوجه العبوس القمطرير والشخصية المتغطرسة وبعض هؤلاء يرى في اذلال المراجعين واهانتهم من مستلزمات (واجباته) الوظيفية وكلما امعن في ذلك كان موظفا (نشطا) و(ناجحا) في عمله فتراه يستعرض (بطولاته) ومحفوظاته من قارص الكلم امام المراجعين المستطلين الذين ينتظرون بصبر وسعة صدر .

ان على بعض الدوائر ان تخاف الله في الناس وفي كراماتهم وان تضع في هذا المكان الحساس الموظف اللائق والذي يؤمن فعلا بالمثل السامية التي تدعو اليها القيادة في خدمة الشعب افرادا وجماعات .

■ د . عبدالجبار منديل ■

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

كومبيوتر

المهندس

ثائر خالد عبدالحميد

لغات الكومبيوتر :-

كيف يتعامل الانسان مع الة الكومبيوتر بما يمكن من حل المشاكل المختلفة المقدمة لها ؟ الحقيقة ان الانسان يستعمل اللغة في عملية التفاهم وتبادل المعلومات وكذلك حل المشاكل التي تواجهه ولجهاز الكومبيوتر ايضا لغات خاصة به من خلالها يمكن التعامل

مع الالة وتجزئة المشاكل الى خطوات منطقية حيث ان حل اي مشكلة يتم من خلال اربع عمليات رئيسية هي الادخال والاخراج والعمليات الحسابية والمنطقية وعملية حركة المعلومات داخل وحدة المعالجة المجهرية .

ان لكل كومبيوتر لغة الة مبنية على اسس التصميم الحقيقي لوحدة الحساب والمنطق .

والحقيقة انه لايمكن الكتابة بواسطة اللغات العليا (مثل البيسك والفورتران والباسكال وبرولوك وغيرها) الا بعد ان تترجم هذه اللغات الى لغة الالة والتي تكون على شكل ارقام ثنائية . عبر الحلقات المقبلة سنتناول بشكل تفصيلي لغة الالة ولغة التجميع واللغات العليا المختلفة .

■ نستكمل اليوم برنامج توزيع الاوامر العسكرية المطور والذي قدم الجزء الاول منه في الحلقة الماضية .

ونتمنى ان يحاول الاصدقاء تطوير البرنامج باتجاه ادخال فعاليات جديدة بما يجعل البرنامج مناسبا جدا للاغراض العملية وهذه فرصة نجدد فيها الدعوى لجميع الاصدقاء الى كتابة البرامج التي تعالج المشكلات العملية التي تواجههم بحيث ينمو هذا الجهاز لخدمة عمليات التطور وادخال التكنلوجيا في جميع مرافق الحياة .

```
240 OPEN("QD:"+F$)FOR OUTPUT AS#1
250 PRINT#1,S
260 PRINT#1,X
270 PRINT#1,Y
280 PRINT#1,N
290 FOR I=1 TO N
300 INPUT"ادخل اسم الحرس";N$(I)
310 PRINT#1,N$(I)
320 NEXT
330 CLOSE#1
340 J=1:B=Y:CLS:_ARB1
350 FOR I=1 TO X
360 FOR J=J TO B
370 PRINT N$(J);"   ";P$(I)
380 NEXT J
390 PRINT"################"
400 B=B+(X*Y)/X
410 NEXT I
```

الصيدليات الخافرة

الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة -,٧ مساء وحتى -,١١ مساء في مدينة بغداد وضواحيها هي :

انتصار : ساحة التحرير / عمارة وقوف السيارات
امل الحديثي : الاسكان
ابتسام صبحي . الكرادة الشرقية/البو شجاع
باسل : حي جميلة
راغبة خاتون : راغبة خاتون
النبع : المامون/ مقابل ناحية المنصور

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة -,٧ مساء وحتى -,٧ من صباح اليوم التالي فهي :

الانسام :الدورة /حي الميكانيك
الشريتي : حي البنوك
الاسدي : مدينة الحرية الثانية
الانجال : بغداد الجديدة/حي الامين

الصيدليات الخافرة في المحافظات

■ محافظة التاميم ■
صيدلية بلسم
■ محافظة اربيل ■
صيدلية ارام
■ محافظة بابل ■
صيدلية الربيعي
■ محافظة البصرة ■
صيدلية ليلى الشاوي
■ محافظة ميسان ■
صيدلية نجاح
■ محافظة القادسية ■
صيدلية سها
■ محافظة النجف ■
صيدلية حي الانصار

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١٨ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١٧ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٤٨ المغرب : ٥,١٧
الظهر : ١١,٥٣ العشاء ٦,٣٧
العصر : ٢,٤٦ فجر الاثنين : ٤,٤٨

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

تلفزيون

■ القناة الاولى ■

-,٤ مملكة الحيوان - منوعات
٦,١٥ افلام كارتون
٧,٤٥ برنامج كتاب الاسبوع
٨,٣٠ رسالة القاهرة المصورة
-,٩ اصوات في الذاكرة
-,١٠ نشرة الاخبار
١٠,١٥ الحلقة الثانية من المسلسل العربي (بنات الثانوية) بطولة احمد مظهر وسحر رامي
-,١١ سهرة مع احد الافلام الاجنبية

■ القناة الثانية ■

-,٤ الفترة التعليمية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي (رودا)
-,١٠ ساعة مع النغم

■ اخترنا لك ..

هذه دعوة لمشاهدة مسرحية (عمارة ابو سعيد) لفرقة المسرح الفني الحديث على قاعة مسرح بغداد

المسرحية من تاليف مجيد حميد واخراج حامد خضر وتمثيل سامي عبدالحميد ويوسف العاني وخليل شوقي . ترفع الستارة الساعة السابعة والنصف مساء .

اسعار شراء وبيع سندات دعم قادسية صدام لهذا اليوم

الاصدارية فئة السند	تاريخ الاصدار	سعر البيع فلس دينار	سعر الشراء فلس دينار
٥٠ دينارا بفائدة ١/٢ ١٠٪ سنويا	١٩٨٥/١٢/١٥	٥٤.٦٠٥	٥٤.١٠٥
١٠٠ دينار بفائدة ١/٢ ١٠٪ سنويا	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠٩.٢١٠	١٠٨.٢١٠
٥٠ دينارا بفائدة ١/٢ ١٠٪ سنويا	١٩٨٦/١١/١	٥٥.٢٤٠	٥٤.٧٤٠
١٠٠ دينار بفائدة ١/٢ ١٠٪ سنويا	١٩٨٦/١١/١	١١٠.٤٨٠	١٠٩.٤٨٠
١٠٠دينار بفائدة ١/٢ ١٠٪ سنويا	١٩٨٧/٦/١	١٠٤.٣٦٥	١٠٣.٣٦٥

التلفزيون التربوي

يتضمن التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :

الرياضيات/ الثاني الابتدائي
اللغة الانكليزية/ الخامس الابتدائي
الفيزياء/ الثالث المتوسط/محصلة القوى
الهندسة/ الثالث المتوسط/ مفاهيم اساسية
علم الاحياء / الرابع العام
اللغة الانكليزية/ السادس الاعدادي
الرياضيات / التفاضل والتكامل / السادس العلمي



■ صوت الجماهير ■

-,٩ اغنيتي المفضلة
-,١٠ البث المباشر
١١,١٥ موسيقى الحب جميل لبناني مبني . البوي كد . لرعد حميد معتلي جواب لسعاد محمد
١٢,٣٠ ياساهر المتحسوف لمحمد عبدالمحسن ياحليوة لنادية نزهت
١,٤٢ اريدك لسعدون جابر العاوي لصباح
-,٣ القوات المسلحة

☎ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨		
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨		
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨		
بدالة الكاظمية	٥٣٣٠٨٨٨	بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨		
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨		
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨		
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨		
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨		

☎ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

☎ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
النجدة	١٠٤	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الحريق	١١٥	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩٠
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الماء	٨٨٨٨١٢٩	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ٤١٩٩٠٠٥
		مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
		مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٩٨٧٠٠٥١	ذي قار	٣٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢١٢١	الموصل	١٦٣١٣٣
المنصور	٥٤٢١١٠٠	بابل	٢٢٢٤٤١
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٦٠٠٩٢
البصرة	٢١١٢٤٥	التاميم	٢١١٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٥٧٠٠٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	١٣١٣٧

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات

اعـــلان

١ ـ مناقصة انشاء مواقف للسيارات على طريق المرور السريع رقم/ ١
رقم/ ٥٨

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في موقع واحد وللصنف (الخامس) الاشتراك في اكثر من موقع واحد من هذه المناقصة الموصوفة مواقعها ادناه :ـ

الجزء من طريق المرور السريع رقم (١)	الجهة من الطريق	وصف الموقع
١ ـ ناصرية ـ رميلة ط/ ٧	يسار	جنوب صبة
٢ ـ طليحة ـ رطبة ط/ ١١	يسار	غرب عامج
٣ ـ طليحة ـ رطبة ط/ ١١	يمين	غرب الرطبة

الشروط .

اولا : على الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـ ر١٠٠) دينار نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية .

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام/ ١٩٨٨

ثانيا : تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور ـ لجنة فتح العطاءات وتسلم الى سكرتارية اللجنة بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه رقم واسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية ـ

١ ـ خطاب ضمان صادر من مصرف الرافدين بمبلغ (١٠٠٠٠) دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق عن مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور لكل موقع .

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل وهوية تسجيل المقاولين العراقيين

٣ ـ وصل شراء وثائق المقاولة

٤ ـ قائمة بالاعمال المماثلة المنفذة والاعمال قيد التنفيذ حاليا

٥ ـ قائمة باعداد وانواع وحالة المعدات والمكائن والسيارات التي ستستخدم في العمل

٦ ـ يقدم عطاء خاص لكل موقع في حالة التقديم على اكثر من موقع واحد .

ثالثا :

على مقدم العطاء ملاحظة مايلي :ـ

١ ـ تكون مدة التنفيذ (٥) اشهر .

٢ ـ الغرامة التاخيرية (ـ ر٢٩٠) دينارا لليوم الواحد عن كل موقع

٣ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٦ / ١١ / ١٩٨٨ وكل عطاء يقدم بعد الموعد المذكور يهمل . واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة وفي نفس الساعة المذكورة .

٤ ـ تعتبر العطاءات نافذة لمدة اربعة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة .

٥ ـ تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء

٦ ـ الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر

المدير العام وكالة

اعلان

محافظة التاميم
لجنة البيع والايجار الاولى

اعلان

تعلن بهذا عن وجود مزايدة علنية لايجار البناية الواقعة فوق الجمعية الاستهلاكية الطابق العلوي والمشغولة من قبل جمعية الاسر المنتجة ولمدة سنة واحدة فعلى الراغبين بالاستئجار مـراجعة سكـرتير اللجنـة ـ سكرتـير المجلس الاداري خلال مدة ثلاثين يـوما اعتبـارا من اليوم الثـاني لنشره في الجريدة مستصحبين معهم التامينات النـظامية وقدرها (٢٠٪) من القيمة المقدرة للضم وستجرى المزايدة الساعة (٣) بعد الظهر من اليوم الاخير لمدة الاعلان على ان يتحمل المستاجر اجور النشر والمناداة وما يترتب على ذلك .

جنس العقار بناية

رقم القطعة والمقاطعة ٣/٢٨٣ م ٣٩ تسعين

المحتويات

١ـ قاعة كبيرة عدد ٢

٢ـ غرفة عدد ٤

٣ـ تواليت

ع/ محافظ التاميم

٤٢١٨

فرع الزراعة والري في محافظة ميسان
لجنة البيع وا لايجار .

العدد/ ٩٣٥٣

التاريخ/ ٩/ ١٠/ ١٩٨٨

اعلان

يعلن فرع زراعة وري ميسان عن تاجير اراض زراعية شاغرة والبالغ مساحتها ١٦٥٠ دونما تقع في مقاطعـة رقم (٥) الاعيوج منطقة السليمانية التابعة لقضاء الكحلاء . فعلى الراغبين بالتاجير الحضور الى فرع الزراعة والري في ميسان / لجنة البيع والايجار يوم ١٩٨٨/١١/٣ الساعة العاشرة صباحا لغرض اجراء المزايدة العلنيـة علما بـان المؤجر يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة .

مدير الفرع

اعلان

تعلن شركة الفاروق للمقاولات الكائنة في ساحة الاندلس عن مناقصتها السرية الخاصة بتجهيز كمية عشرة الاف متر مكعب من الحصى لموقع الشعلة فعلى الراغبين بـالاشتراك بالمناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية في مقر الشركة لاستلام شروطها علما بان اخر موعد لغلق المنـاقصة هـو السـاعة الثـانية عشـرة من ظهر يـوم الثلاثـاء المصادف ١٩٨٨/١١/١ ويتحمـل من ترسـو عليه المنـاقصة اجـور الاعلان .

ع/رئيس الشركة

فرع الزراعة والري في ميسان
لجنة البيع والايجار

العدد/ ٩٣٤٩

التاريخ/٩/ ١٠/ ١٩٨٨

((اعلان))

يعلن فرع زراعة وري ميسان عن تاجير اراض زراعية مساحتها (٥٠٠) دونم واقعة في مقاطعة رقم ١٦ العبيبة التابعة لناحية المشرح يوم ١٩٨٨/١١/٢ الساعة العاشرة صباحا في بناية فرع الزراعة والري/لجنة البيع والايجار فعلى الراغبين بالتاجير الحضور في الزمان والمكان المعينين علما بان المؤجر يتحمل اجور الاعلان والمناداة .

مدير الفرع

اعلان

تعلن شركة الفاروق للمقاولات الكائنة في ساحة الاندلس عن مناقصتها السرية الخاصة بتجهيز كمية عشرة الاف متر مكعب من الرمـل الخشن رمـل الاخيضر لمـوقـع الشعلة ومشروع مجاري الدجيل اي كمية ٥٠٠٠ م^3 لكل موقع فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مـراجعة مـديريـة الشؤون القانونية في مقر الشركة لاستلام شروطهـا علما بـان اخر موعد لغلق المناقصة هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثـلاثاء المصـادف ٨٨/١١/١ ويتحمل من تـرسـو عليـه المناقصة اجور الاعلان

ع/ رئيس الشركة

وزارة الحكم المحلي/ لجنةالبيع والايجار الاولى
في محافظة واسط

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة واسط / عن بيع الاليات المدرجة تفـاصيلها ادنـاه والعائـدة الى دوائر الحكم المحلي بالمزايدة العلنية فعلى الراغبـين الاشتراك في المزايدة مراجعة سكرتير اللجنة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايـدة في تمام الساعة الحادية عشـرة من صباح اليـوم الاخير في معمـل اسفلت البلديـة وان يتحمل المشتـري اجور نشر الاعـلان والمناداة .

١ـ سيارة سكانيا العدد/ ١٤ مختلف الانواع والموديلات

٢ـ سيارة لاندكروز العدد ٦ مختلف الانواع والموديلات

٣ـ سيارة مارسيدس البي ٣ مختلفة الانواع والموديلات

٤ـ سيارة باص ٢٢ راكبا ٢ مختلفة الانواع والموديلات

٥ـ سيارة صلاح الدين بدي ١ مختلفة موديل ١٩٧٩

٦ـ سيارة هينو العدد ٣ مختلفة الانواع والموديلات

٧ـ سيارة فالفو العدد ٣ مختلفة الانواع والموديلات

٨ـ سيارة ثلاجة العدد ١ موديل/ ٩٧٢

٩ـ سيـارة بيـك اب داتسن العـدد ٥ مختـلف الانـواع والموديلات

١٠ـ شفل العدد ٨ مختلفة الانواع والموديلات

١١ـ ساحبة العدد ١٩ مختلف الانواع والموديلات

١٢ـ دمبر العدد٢٥ مختلفة الانواع والموديلات

١٣ـ حادلة العدد ١٥ مختلفة الانواع والموديلات

١٤ـ كريدر العدد ٣ مختلفة الانواع والموديلات

١٥ـ كرين العدد ١ موديل / ٩٨٠

١٦ـ ضاغطة هواء اطلس ١

١٧ـ فارشة اسفلت عدد ١

١٨ـ مجموعة اطارات مختلفة العدد ٢٠٠ اطار

قائممقام مركز الكوت

رئيس اللجنة

٤٢١٧

اعلان

تعلن منشاة الفاو العامه/ مشروع / ٩٦ احدى منشات وزارة الصنـاعة والتصنيـع العسكري عن بيـع ٢٠٠٠م^3 خشب سكراب وذلك في الساعـة العاشـرة من صباح يـوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢ في مخازنها الكائنة في المحمودية قرب العمارات السكنية . نرجو من الراغبين بالشراء الحضور في الزمـان والمكـان المعينـين مستصحبـين معهم التـامينـات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء وسيتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

اعلان

مناقصة رقم (٨٨/٤/٢٠)
اصباغ ومواد مساعدة وكيمياوية

تدعو المنشاة العامة للصناعـات الصوفيـة المنافسـين المسجلين في غرفة التجـارة ومديـرية التسجيـل ومراقبـة الشركات والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصة اعلاه حسب الشروط والمـواصفات الفنيـة التي يمكنكم الحصول عليها من امين صندوق في الادارة العامة الكائنة في الكاظمية لقاء دفع مبلغ (ـ/٥) خمسة دنانـير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وتوضع العـطاءات داخل غـلاف مختوم ومـؤشر عليـه رقم المنـاقصـة في صنـدوق المنـاقصات في الادارة العـامة في يـوم الخميس المصـادف ١٩٨٨/١١/١٠ وان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ ولم يكن مستـوفيا الشـروط المذكـورة اعلاه يهمل ولايمكن قبـول العطاءات من الوكلاء مباشرة . علما ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

المدير العام بالوكالة

٤٢٣١

اعلان

تعلن دار الجماهير للصحافة عن وجود مزايـدة علنيـة لبيع المـواد المدرجـة ادناه فعـلى الراغبـين بالشراء الحضور في مقر المخازن الكائن في الوزيرية مجـاور جامـع العاني وذلك في السـاعة العـاشـرة والنصف من صبـاح يـوم الثـلاثـاء المـصـادف ١٩٨٨/١١/٨ مستصحبـين معـهم التـامينـات القانونية ٢٠٪ . علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

١ـ ورق تصوير BW-111

٢ـ ورق تصوير BW-3111

٣ـ اكفا كروم محاليل كيمياوية

٤ـ دفلوبر بوزتف رقم ١ و٢

٥ـ افلام اكفا كروم ١٣٥×٣٦

٦ـ افلام اكفا كروم

٧ـ دفلوبر 41XPX

٨ـ دفلوبر بليت نكتف اصول 24EN غالون

٩ـ قوايش وورق وحبر لجهاز الاستنساخ (نـوع نشوه)

١٠ـ حبر رونيو لجهاز ريكس روتري

المدير العام

اعلان

بشـرى سـارة الى ادارات المـدارس وطلبـة الجامعات

تعلن ادارة المدينة السياحية في الحبانية عن تخفيضات ٢٠٪ عن دخولية المـدينة والطعـام والايواء . وقـد هيات ادارة المدينة جولات نهرية في بحيرة الحبانية مع نشاطات ترفيهية خاصة . لاتفوتكم زيارتنـا للمدينـة السياحيـة في الحبانية وستجدوننا بانتظاركم وتقديم كافة الخدمات لكم . للحجز والمعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٨٨٦٩٩٩٤ داخلي ٣٦١١ قسم العلاقات العامة

ادارة المدينة السياحية في الحبانية

٤٢٣٤

فرع الزراعة والري في محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار

العدد/ ٩٣٥٠

التاريخ/ ٩/ ١٠/ ١٩٨٨

إعلان

يعلن فرع زراعة وري ميسان عن تاجير اراض زراعية مساحتها (٢١٠) دونمات واقعة في مقـاطعة ٨/ المدثرة والطابو التابعة لقضاء العمارة . فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور الى لجنة البيع والايجار في مقر بناية فرع الزراعة والري يوم ١٩٨٨/١١/٣ الساعة العاشرة صباحا لغرض اجراء المزايدة العلنية علما بان المؤجر يتحمـل اجور نشر الاعلان والمناداة .

مدير الفرع

محكمة بداءة الرمادي

اعلان

المدعي/ جبار عبيد حديد

المدعى عليه/ امين السجل المدني في الرمادي إضافة لوظيفته

اقـام المدعي جبـار عبيد حديد الدعوى المرقمة ١٤٠٠ /ب/١٩٨٨ على المدعى عليه امين السجل المدني في الرمادي اضافـة لوظيفته والذي يطلب فيها تبديل اسم ابنه وجعله سعد بدلا من سعيد واستنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنيـة رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشر ذلك في صحيفة محلية لمـرة واحدة فعـلى من له عـلاقـة او اعتـراض مـراجعة هـذه المحكمة خـلال المدة القانونية البالغة عشرة ايام اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسـه ستجرى المرافعة وفق الاصول

القاضي

٤٢٣٣

محكمة بداءة النجف

العدد ١٧٧١ /ب/ ٩٨٨

اعلان

المدعي/ رئيس مصرف الرافدين اضافة لوظيفتـه وكيله المحامي محمد جدوع العبدلي

المـدعى عليـه/ حسن احمـد محمـد المؤمن/ صائغ/النجف/السوق الكبير

اقام المدعي رئيس مصرف الرافدين اضافة لوظيفتـه وكيله المحامي محمد جدوع العبدلي الدعوى البدائية المرقمة ١٧٧١/ب/٩٨٨ ضد المدعى عليه حسن احمد محمد المؤمن يطلب الزامه بتسديد المبلغ المدعى به وقدره ١١٧٣ دينارعدا الفائدة في الحساب الجاري المكشوف ولدى ارسال الدعوتية لتبليغه بموعد المرافعة اعيدت غير مبلغة مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بان المدعى عليه قد انتقل الى جهة غير معلومة لذا قررت المحكمـة تبليغـه اعـلانـا بصحيفتـين يـوميتـين لحضـور المـرافعة في يـوم ١٩٨٨/١١/١٣ وبعكسـه ستجـرى المـرافعة بحقـه غيـابـا وعلنـا حسب الاصول .

القاضي

■ بعد حصولهم على كأس اسيا بكرة القدم ■

شبابنا يهدون فوزهم الكبير الى الرئيس القائد صدام حسين

فريقنا كان الافضل وهزم سوريا في النهائي بجدارة واستحقاق

الدوحة ـ من الزميل سعدون جواد

اهدى شباب الرياضة العراقية فوزهم الكبير وانتصارهم الكروي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) عرفانا بالجميل والرعاية الكريمة والاهتمام الاستثنائي الذي حظي به قطاع الرياضة والشباب من لدن سيادته وهو الاب والقائد والمعلم وراعي الرياضة . وحقق ابطال العراق نصرا كرويا كبيرا حين توج منتخبنا للشباب بطلا لاسيا بعد فوزه على المنتخب السوري في مباراة الختام لنهائيات اسيا للشباب السادسة والعشرين بكرة القدم وتاهله لنهائيات شباب العالم التي ستجري بالسعودية في شباط المقبل ممثلا لقارة اسيا بكل جدارة واستحقاق .

عرس رياضي عراقي

وشهد استاد الدوحة بالنادي العربي عرسا رياضيا عراقيا ظل فيه جمهور الكرة العربي والقطري يشجع ويساند منتخبنا حتى لحظة تسلم كاس البطولة وعزف النشيد الوطني العراقي الحبيب وقلت الاهازيج والاغاني العراقية في المدرجات وهتف الجميع باسم العراق العظيم وقائدنا المنصور السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .

وقد شارك في هذا الفرح العراقي العظيم كل العراقيين الموجودين في الملعب من اعضاء وفدنا واركان السفارة الذين يتقدمهم سفيرنا في قطر السيد انور صبري عبدالرزاق .

منظر رائع

وكان منظرا رائعا وشبابنا يطوفون بالعلم العراقي الحبيب . ومع حمل كاس البطولة ردد الجميع ـ منصورة يابغداد ـ وكان ختامها مسكا وجرى تتويج منتخبنا وتوزيع الاوسمة على الفرق الثلاثة العراق وسوريا وقطر بحضور الشيخ محمد ال ثاني امين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب في قطر ورئيس وسكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم والمسؤولين الرياضيين في الدوحة .

شبابنا ادوا مباراة قوية

منتخبنا للشباب ادى واحدة من المباريات القوية في البطولة واستطاع ان يكون الافضل طيلة شوطي المباراة ووقتها الاضافي في اللعب الجماعي وحسن الانتشار والسرعة والسيطرة على مجريات اللعب مما دفع الفريق السوري الى التمسك بالاسلوب الدفاعي في اكثر دقائق المباراة مع الاعتماد على الهجمات المرتدة ولم تشهد المباراة خطورة بعض لاعبي الخصم الذين عرفوا بتحركاتهم السريعة لان فريقنا احكم الرقابة عليهم وتقدم لاعبونا بهدف سجله اللاعب احمد دحام في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول وكان بالامكان ان يزيد رصيد الاهداف .

.. وبعد ان سجل الفريق السوري هدف التعادل في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني بواسطة لاعبه ياسر سباعي شهدت المباراة ضغط هجوميا عراقيا متواصلا وكان بالامكان حسم النتيجة دون اللجوء الى ضربات الجزاء لو استغلت بعض الفرص التي سنحت للاعبينا ، ولو منح الحكم فريقنا ضربة جزاء واضحة اغفلها في الدقائق الاخيرة عندما تعرض لاعبنا رياض عبدالعباس الى اعثار واسقاط داخل منطقة الجزاء من قبل مدافع الفريق السوري . وعند اللجوء لضربات الجزاء الترجيحية بعد ١٢٠ دقيقة من اللعب الرجولي لمنتخبنا وازاء اخفاق ليث حسين ورياض عبدالعباس وعباس عطية في تنفيذ ضربات الجزاء برز دور حارسنا عمر احمد الذي كان بطلا حيث استطاع بكل شجاعة ان يصد بجدارة ثلاث ضربات جزاء كما ردت العارضة احدى الضربات للفريق السوري لتنتهي المباراة بفوزنا ٥/٤ سجلها لنا ابراهيم عيد نادر وراضي شنيشل وسليم حسين واحمد دحام وعلي عبدالكاظم في حين سجل للسوريين اربعة لاعبين واخفق اربعة في تنفيذ ضربات الجزاء الثماني التي نفذت في المباراة بعد ان انتهى وقتها الاصلي والاضافي بتعادل الفريقين بهدف واحد .

منتخبنا البطل للشباب في وسط ملعب الدوحة يرفع كاس البطولة الذي فاز به عن جدارة

ماذا قالت صحافة قطر ؟

الصحف القطرية خرجت بالعناوين التالية .. كاس اسيا للشباب عراقية ، العراقيون فازوا بالكاس والتاهيل لبطولة العالم . الكأس الاسيوي عراقي ومسك الختام سمفونية كروية رائعة . ثم عنوان العراق البطل فاز ببطولة اسيا للشباب بتغلبه على سوريا واشاد بمنتخبنا الذي كان افضل فرق البطولة واستحق اللقب بطل جدارة رئيس وفدنا السيد مؤيد البدري قال ان المباراة لم تكن سهلة وقد خططنا لها جيدا وكنا الافضل في المباراة .

■ مدربنا السيد انور جسام قال الحمدلله على فوزنا منتخبنا استحق الفوز في المباراة الصعبة . لقد وضعت خطة اللعب المناسبة ـ ونفذ لاعبونا الخطة ونجحنا وكان بامكاننا الفوز دون اللجوء للضربات الترجيحية .

بعد المباراة كرم سفيرنا لاعبي الفريق تكريما وتثمينا لما حققوه في هذه البطولة وقال لدى زيارته لوفدنا انتم رفعتم اسم العراق المنتصر في الميدان الرياضي وكنتم خير ابناء له .

كلمة

مبروك لشباب العراق أبطال آسيا بكرة القدم

من جديد يؤكد شبابنا مقدرتهم وامكاناتهم وتفوقهم عندما توجوا امس الاول ابطالا لاسيا بكرة القدم في بطولة الشباب التي اختتمت في الدوحة ، وبهذا الفوز الباهر تاهلوا لتمثيل هذه القارة الكبيرة في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم للشباب التي ستجري في السعودية شهر شباط المقبل .

لقد اعاد شبابنا الابطال الى الاذهان ذلك النصر الرائع الذي حققوه على الفريق الايراني في عقر داره وامام جمهوره عام ١٩٧٧ ليفوزوا بالبطولة الاسيوية .

وها هم اليوم يعيدونها للمرة الرابعة منتزعين البطولة من الفريق السوري في مباراة الختام بعد ان سجلوا الانتصارات المتلاحقة في مباريات الادوار التمهيدية ليثبتوا انهم ابطال الساحة الاسيوية كما هم ابطال في الساحات العربية . وبان انتصاراتنا الرياضية ستظل متواصلة في زمن ثورة ١٧ تموز المجيدة المعطاء وفي ظل رعاية القائد المنصور صدام حسين .

تهنئة من الاعماق لشبابنا الابطال على هذا النصر الرياضي المؤزر ومبروك لكل من ساهم في هذا الانجاز .. وللكادر التدريبي للفريق وعلى راسه السيد انور جسام المدرب الذي اضاف الى سجل الانتصارات التي حققتها فرقنا على يديه انتصاراًله مذاق خاص .. انتصار نعتز به ونفتخر .. كيف وهي بطولة القارة الاسيوية .

والى انتصارات مقبلة باذن الله .

■ عبدالجليل موسى ■

اختتام بطولة صدام الدولية بالدراجات

فاز المتسابق السوفيتي الكسندر ايفانا سوف بالمركز الاول في السباق الفردي لبطولة صدام الدولية بالدراجات التي جرت امس .

وقطع مسافة السباق وهي (١١٠) كلم ضد الساعة بزمن قدره ٣,٣٩,٥٠ ساعة يليه بالمركز الثاني مواطنه ملسك تنس بنفس الزمن وجاء المتسابق العراقي عبدالامير حسين بالمركز الثالث وزمنه (٣,٤٠,٥٠) ساعة وشارك في السباق الذي بدأ من شارع فلسطين مرورا بشارع القناة وانتهى عند مدخل الجامعة المستنصرية متسابقون يمثلون ثلاثة فرق من العراق وفريقان من الاتحاد السوفيتي ومنتخبا الاردن وتركيا .. وفي ختام السباق وزعت الجوائز بين الفرق الفائزة والمتسابقين الاوائل .

.. وكان الاتحاد السوفيتي قد فاز بالبطولة الفرقية التي جرت يوم الخميس الماضي .

لقطة من السباق الفردي ليوم امس

العراق في اجتماعات الاتحاد الاسيوي بألعاب القوى

يشارك الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى في اجتماعات الاتحاد الاسيوي التي ستعقد بتايلند في الاسبوع الاول من الشهر المقبل .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان السيد معن البدري سيمثل العراق في الاجتماعات التي ستناقش فيها تحديد مواعيد البطولات الاسيوية المقبلة بالاضافة الى اشرافه على بطولة اواسط وغرب اسيا بالعاب القوى التي ستقام هناك خلال نفس الفترة .

بدء اجتماعات الاتحاد الرياضي العربي للشرطة

بدات في الكويت امس اعمال الدورة الثالثة عشرة للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة وتستمر يومين .

ويتضمن جدول الاعمال انتخاب اعضاء جدد للمكتب التنفيذي حيث يتنافس (١١) مرشحا ينتخب منهم (٧) اعضاء للدورة الجديدة للمكتب التي مدتها اربع سنوات اضافة الى مناقشة التقرير المالي والاداري للاتحاد والمصادقة عليه واقامة بطولة الشرطة الثالثة لاختراق الضاحية والموافقة على قبول المنحة المالية المقدمة من اللجنة الاولمبية العراقية الى الاتحاد الرياضي العربي .

وكان المكتب التنفيذي للاتحاد قد عقد في الكويت اجتماعا ليلة امس الاول ناقش فيه تقريرين من اللجنتين الاعلامية والفنية التابعتين للاتحاد حول نشاطاتهما المختلفة .

طائرة

حقق الاتحاد السوفيتي بطل دورة سيئول الاولمبية فوزا سهلا على كوبا (١/١٥) و(٩/١٥) و(١٠/١٥) في افتتاح دورة هونغ كونغ الدولية بالكرة الطائرة للسيدات والتي يبلغ مجموع جائزتها (١٠٠) الف دولار .

وفد نادي الرشيد بكرة السلة يغادر الى الكويت

من المؤمل ان يغادرنا اليوم متوجها الى الكويت وفد نادي الرشيد بكرة السلة للمشاركة في مهرجان اعتزال اللاعب الكويتي علي خميس .

هذا وسيشارك نادي الرشيد في البطولة الدولية الودية التي ينظمها الاتحاد الاردني لكرة السلة احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك حسين .

■ بطولة اوائل الاندية العربية ■

المنافسة تحتدم بين فرق المجموعة الثانية

بات مهاجم الاتفاق السعودي الدولي سعدون حمود اول لاعب يحرز (٣) اهداف في مباراة واحدة في نهائيات الكاس السادسة للاندية العربية بطلة الدوري في المباراة التي اقيمت امس الاول ضمن المجموعة الثانية واسفرت عن فوز الاتفاق على كاظمة الكويتي (٣ـ١) .

سجل سعدون حمود الذي انفرد بصدارة قائمة الهدافين برصيد (٤) اهداف سجلها في مدى (٢٦) دقيقه من الشوط الثاني في الدقائق (٥٦) و(٦٣) و(٨٢) بينما سجل بدر الحجي هدف كاظمة الوحيد في الدقيقة (٧٧) .

واحتدمت المنافسة على بطاقتي المجموعة المؤهلتين للدور نصف النهائي بين فرق الاتفاق السعودي والشباب العراقي والكوكب المراكشي المغربي اذ ان رصيد كل منها ٤ نقاط من (٣) مباريات بينما خرج الشارقة الاماراتي وكاظمة الكويتي من دائرة المنافسة نهائيا . وفيما يلي ترتيب فرق المجموعة الثانية :

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الاتفاق	٣	١	٢	-	٧	٥	٤
الشباب	٣	١	٢	-	٤	٢	٤
الكوكب	٣	١	٢	-	١	-	٤
الشارقة	٤	١	٢	١	٤	٥	٣
كاظمة	٣	-	-	-	٢	٦	-

الاهلي يفوز على الاتحاد والزمالك يلاعب الاولمبي .. اليوم

انفرد النادي الاهلي بصدارة الدوري المصري لكرة القدم بعد فوزه على الاتحاد الاسكندري بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بالاسكندرية ضمن الاسبوع السابع .

وسجل هدف المباراة الوحيد اللاعب ربيع ياسين الذي اكمل ضربة ركنية لعبها زميله طاهر ابو زيد في الدقيقة ٤٥ ليرتفع بذلك رصيد الاهلي من النقاط الى ١٦ نقطة من ٥ مباريات .

وفي المحلة الكبرى فاز غزل المحلة على المريخ (٣ ـ صفر) سجلها ابو الفتوح واحمد رجب وخالد عيد كما فاز بورسعيد المصري على ضيفه نادي السويس (٤ـ١) وهي الخسارة الاولى للسويس خلال الموسم الحالي . وتعادل الميناء مع « المقاولون العرب » بدون اهداف .

وضمن الاسبوع نفسه يلعب هذا اليوم فريقا الزمالك والاولمبي تجري بينهما في القاهرة .

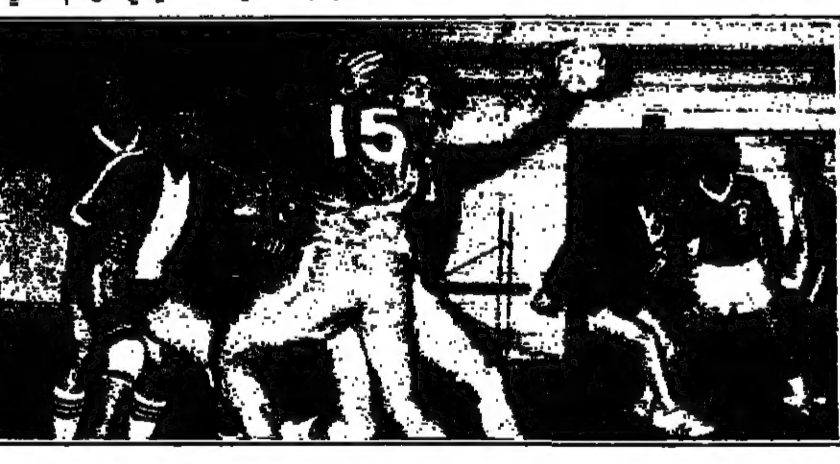
■ في نهائي بطولة الكاس بكرة اليد ■

الرشيد يلاعب الشباب في ديالى .. اليوم

يلعب فريقا نادي الرشيد والشباب المباراة النهائية لبطولة كاس الاندية بكرة اليد في الساعة الخامسة من مساء اليوم بقاعة محافظة ديالى .

وبدون شك فان الرشيد يعتبر المرشح الاقوى للحصول على الكاس فلاعبوه هم الركيزة الاساسية للمنتخب الوطني العراقي الذي مر بفترة تدريبية لا باس بها

اما فريق نادي الشباب فهو من الفرق التي اصبح لها مكانا مستديما بين فرق المقدمة في البطولات المحلية .. ومستوى لاعبيه اخذ بالتقدم من موسم الى اخر ورغم انه لم يقدم العرض الذي يليق به في الدور شبه النهائي الا ان ذلك لا يمنع من القول انه منافس قوي ويستحق ان يقف مع الرشيد في خانة المنافسة على نيل كاس اول بطولة محلية للمتقدمين في الموسم الحالي .



■ بعد تعادل فرنسا مع قبرص ■

رئيس اتحاد الكرة الفرنسي يقول :

هذا الفشل الجماعي يترجم القصور العقلي للاعبينا

وجه جان ميشال فورنيه فايار رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في حديثه لصحيفة (ليون ماتان) امس الاول انتقادات عنيفة للاعبين الذين مثلوا فرنسا في المباراة التي تعادلوا فيها مع منتخب قبرص (١ـ١) التي جرت في نيقوسيا السبت الماضي ضمن تصفيات كاس العالم .

وقال فايار ان هذا لن يتكرر مرة ثانية ولام لاعبيه الذين لم يتمكنوا من الفوز على منتخب دولة صغيرة لديها (٦٠٠) لاعب كرة قدم فقط . وسأل فايار لاعبيه (اتعلمون كم هي حجم المبالغ التي تتقاضونها من انديتكم ، انكم تتقاضون الكثير وعليكم ان تعملوا بجدية كبيرة) عندما تحصل على مرتب شهري بقيمة (١٥٠) الف فرنك لا تتردد عن بذل كل الجهد من اجل المنتخب .

وختم فايار : هذا الفشل الجماعي يترجم القصور العقلي للاعبينا وعلينا ان نتذكر اخفاق متز امام اندرلخت البلجيكي وموناكو امام فالور الايسلندي في الكؤوس الاوربية . ان منتخب فرنسا هو صورة لانديتنا .

فوز التجارة على الصليخ بكرة القدم

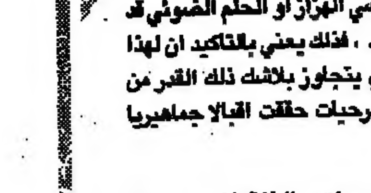
حصل نادي التجارة على اول نقطتين في دوري اندية بغداد بكرة القدم للدرجة الاولى بعد اربع مباريات خاضها حتى الان وذلك اثر فوزه على نادي الصليخ بهدفين ضد هدف واحد في المباراة التي جرت امس بملعب الكشافة ضمن الدور الرابع قادها السيد فلاح حميد .

.. وسجل هدفي التجارة اللاعبان حازم ياسر وبنيامين دنخا في الدقيقتين ٢٢ و٤٩ بينما احرز هدف الصليخ اللاعب عمر عبدالمجيد في الدقيقة (٦٣) وبهذا بقي رصيد الصليخ ٤ نقاط من (٥) مباريات .

.. وكانت مباراة شباب الناديين التي سبقت لقاء الكبار قد انتهت بالتعادل (١ـ١) .



لقطة من المباراة



■ أمام الستار ■

علاقة

لم تكد مسرحية (اللعبة) ان تبدا عروضها حتى بدات المقالات النقدية توردنا عنها تباعا (خشيت ان اقول تنهال علينا) حتى بلغت ست مقالات خلال ثلاثة ايام . فاللعبة اذن نجحت في اطلاق شرارتها الى المشاهد الناقد .

وقبل ذلك مررنا بالتجربة ذاتها مع مسرحيتي ، الحلم الضوئي ، و، احزان مهرج السيرك ، للفنان صلاح القصب . ومسرحيتي ، صراخ الصمت الاخرس ، و، ترنيمة الكرسي الهزاز ، للفنان عوني كرومي .

ورغم ان حرص الكتاب على النشر في صحيفتنا حول عمل مسرحي جيد يغرينا بشيء من الغرور ، الا اننا نكتفي بايماءة الثقة هذه ونتفرغ كليا لمناقشة هذه الظاهرة التي لفرط تكرارها اصبحت نهجا او علامة محددة .

ونعني بهذه الظاهرة اثارة بعض الاعمال المسرحية لعاصفة من الكتابات والدراسات . وبالتاكيد . النقاشات والمساجلات والجدل ايضا دون غيرها من المسرحيات التي تملأ المسارح .

وليست الكتابات هي مايثير تساؤلاتنا . بل مايجب ان تعبر عنه

فالكاتب هنا ليس منقطعا عن انتمائه . فهو لاشك ـ ولابد ـ يمثل فئة او شريحة او تيارا ـ وليسمه كل كما يشاء ـ فالمهم ان الكاتب يعبر عن ذاته وذوات المجموعة التي ينتمي اليها ـ فكريا وثقافيا ـ كما انه يؤثر في القارىء ويساعد في خلق قناعاته التي يمكن بدورها ان تزيد فئة الكاتب اتساعا .

اذن فالكتابات لاتعبر عن ذوات كتابها . ولايمكن معاملة الكتاب باعتبارهم افرادا . لان ذلك اشبه بدس الرؤوس في الرمال .

واذا كانت مسرحية كاللعبة او ترنيمة الكرسي الهزاز او الحلم الضوئي قد استقطبت هذا القدر من اهتمام الكتاب والنقاد . فذلك يعني بالتاكيد ان لهذا النمط من المسرحيات جمهورها الواسع الذي يتجاوز بلاشك ذلك القدر من الاقبال الذي حققته . رغم ان بعض هذه المسرحيات حققت اقبالا جماهيريا واسعا بالفعل .

نقول ان العملية الجدلية القائمة بين مسرحيات ، الخلق المبدع ، واذا جازت التسمية وبين حركة النقد والمتابعة الجادة انما يعبر عن تيار من الجمهور الذي لم يجد حتى الان المجال الحقيقي للتعبير عن نمط ارتباطه بالمسرح . ومالم نعنى باكتشاف السبل التي تجعل هذا الجمهور يقبل على مسرحه فاننا نحكم على الجهد الجاد لمسرحيينا المبدعين بالعزلة والانكفاء .

ولا اظن احدا من المعنيين بشؤون المسرح يريد ذلك او يسمح به .

■ المحررة



« لعبة » الفن « لعبة » الفنان

■ نازك الاعرجي

في اعلى الفضاء المسرحي تدلت ثلاثة اطر . اثنان منهما يضمان لعبتين احدى اللعبتين معلقة من قدميها . والاخرى مشنوقة . كان منظر اللعبة المشنوقة مقبضا وشديد الايحاء . قلت ـ ولعل الكثير من المشاهدين قالوا ايضا ـ ماهذا النسيج العجيب من الزمان والمكان الذي تشنق فيه لعبة اطفال .

اما الاطار الثالث الذي ظل فارغا فقد كان واضحا انه بانتظار الضحية . واما عناقيد الاحذية التي تدلت من فضاء المسرح فكانت واضحة الدلالة .

وحين تكشف الاضاءة عن جوانب المسرح تكتمل عناصر الوحشة . زنزانة هي اشبه بقفص ترويض الحيوانات في السيرك . وسجين هو اشبه بالحيوان المتوحش منه بالانسان . وسجان هو اشبه بمروض الوحوش وصفقة تعقد ـ توشك ان تعقد ـ بين السجين والسجان . والصفقة واضحة . لكي يعيش السجين ولايموت جوعا عليه ان يقتل كل سجين يشاركه الزنزانة . فهذه هي الطريقة الوحيدة لتبرير وجوده . ذلك الوجود الذي يجب ان يكون مجديا للسجان . والجدوى هنا التسلية واشباع الرغبة في مشاهدة عمليات ، العراك حتى الموت ، وهي رغبة سبق للتاريخ الانساني ان سجلها تسلية مثلى للسجانين حيث يساق السجناء الى قتال حياة او موت ضد بشر او حيوانات متوحشة ...

غير ان السجين الاسود ، وهو ملاكم لايجيد كما يقول غير مهنة العراك ، يسام لعبة الموت التي تكلفه سنين اضافية من السجن كل مرة وحين يدخل زنزانته سجين جديد ، لاعب سيرك ، تنتهي لديه لعبة الموت لتبدا لعبة جديدة تفتح افاق السجين على حياة الحرية المؤجلة بدلا من حياة السجن الممتدة دون افق .

ومنطقي ان نفهم ان رفض السجين للعبة السجان امر لايزيد السجان الا شراسة . وشراسة تظل على اية حال في حدود قدراته على الوصول بمصائر السجناء حتى حدود الموت . اليست هذه وظيفة السجان ومصدر متعته .

غير ان الاستثنائي هنا رفض السجينين وانغمارهما بلعبة الحياة حتى الموت .. ولكنه موتهما الذي اختاراه . وليس موت السجان ، او موت متعة السجان .

هذه هي ، اللعبة ، التي اخرجها الفنان فاضل خليل عن نص ترجمة امل احمد للفرنسي بيير رودي في عمل مسرحي شديد البساطة والايحاء . مكثف وجيد الترتيب . مباشر ومحمل بالرموز في الوقت نفسه . مفهوم كقصة . او موح كقصيدة .

حين حدثنا فاضل خليل عن عمله ، نشر حديثه في صفحة سابقة ، قال انه ينوي ان يجعل من سينوغرافيا ، اللعبة ، بطلا من ابطالها .. وقد فعل بالتاكيد . ونحن نعرف ان كل تفصيل من تفصيلات الديكور والمكملات ، السينوغرافيا ، كان يمكن ان يكون افضل . كان يمكن لجدران الزنزانة ان تكون امتن . وللعوارض الحديدية التي ترفعها ان تكون اكثر مرونة . وللسلالم ان تكون اكثر ثباتا وربما اكثر تسلطا على الزنزانة . وكان يمكن لعمق الزنزانة الخلفي ان يكون اكثر تاثيرا . لكننا نبحث الان في رؤية الفنان . تاركين الملاحظات المتعلقة بالتنفيذ . فلايشك احد انها قد ارقت المخرج والمصمم طويلا وان ما انتهى اليه الامر على خشبة المسرح كان افضل مايمكن الحصول عليه .

وهذا ، الافضل ما امكن الحصول عليه ، قد افصح المصلحا كافيا عن رؤية المخرج وبراعة المصمم . فمسرحية

،اللعبة، هي مسرحية مخرج بالدرجة الاساس . اذ رغم شفافية الموضوع وشحنته الوجدانية العالية ، ورغم اجادة الممثلين الا ان العنصر الاساس في تقريب العمل من وجدان الجمهور كان رؤية المخرج . وبالتحديد مايخص العلاقة مع الجمهور في هذه الرؤية .

ان الجهد المبذول في اللعبة كان جهد مخرج يهتم بجمهوره ويفكر باجتذابه وقد يتبادر الى الذهن لاول وهلة ان ديكور اللعبة يشابه او يذكر بمحاولات اخرى لمخرجين اخرين . غير ان المشاهد سرعان مايكتشف ان لاشيء في سينوغرافيا العمل بعيد عن وظيفته . فليس هناك غرض تزييني بحت او ابهاري . لذلك تلتصق مكونات العمل المرئية بالتعبير الملفوظ والمؤدي للممثل وتحيط به وتؤطره دون زيادة .

ومن هنا يمكن الاطلال على فهم فاضل خليل للتجريب . فهو لايراه معلقا في الفضاء مكتفيا بذاته . بل هو ـ التجريب ـ ممارسة لاكتشاف سبل جديدة لخلق علاقة اكثر وثوقا بين المسرح والجمهور .

وفاضل خليل في اللعبة يضيف الى تجاربه السابقة دليلا جديدا على توجهه هذا فمسرحيته ، خيط البريسم ، رغم ان البعض تعامل معها باعتبارها مجرد اعادة لعمل تلفزيوني قديم فانها اشرت نهجه في البحث عن صيغ جديدة للتواصل مع جمهور المسرح . صيغ تتجاوز سبل التواصل التقليدية التي اضر بها ونال من قدراتها التاثيرية انتشار التلفزيون ، وانكفاء المتفرج ، المسرحي والسينمائي ، عن صيغة المشاهدة الجماعية الى صيغة المشاهدة الفردية . وفي كل من ، الباب القديم ، و، الشريعة ، قدم فاضل خليل اشارات اكثر وضوحا عن اهتماماته وتوجهاته مستخدما وسائل ليست جديدة بالتاكيد ولكنها اكثر ارتباطا بمنهج بعينه من تجارب اخرى مماثلة . ومن هذه الوسائل اشغال فضاء المسرح باللوحيات والرموز . واستخدام مستويات عرض مختلفة عمودية وافقية . والاهتمام بالحركة حركة الديكور والمكملات والشخوص على خشبة المسرح وفي فضائه .

واذا كانت نصوص الاعمال المذكورة لم تنجح تماما في الكشف عن رؤية فاضل خليل ونهجه فانه في ، فرجة مسرحية ، نجح في بلورة الجوهر الاساسي لنهجه والذي اجمع نقاد مهرجان بغداد المسرحي الاول على انه ، البحث عن الصيغة الامثل لاجتذاب الجمهور الى المسرح الجاد ، .

وهو هنا . في اللعبة يواصل ، تمريناته ، مع نخبة من الشباب المتطلعين والمتشوقين للبحث والتجريب واكتشاف الممكنات . وفي عمل قادم لابد ان يقدم لنا خطوة اكثر جراة وتقدما لعمل يعتمد نصا محليا وربما تراثيا او عربيا يكون اكثر قدرة على مخاطبة وجدان الجمهور رغم ان موضوع اللعبة خاصة وهو داخل نسيج اخراج فاضل خليل كان موضوعا شديد الجاذبية للجمهور . ولا اظنني ابالغ اذا قلت ان المسرحية في ظروف افضل كان يمكن لها ان تجتذب جمهورا واسعا . ولعل اعادة لها بعد شهور ـ على سبيل المثال ـ يمكن ان تجعلها مسرحية جمهور دون ريب .

ساعة واحدة من الانشداد . الى عمل هو في كل مكوناته اقرب الى الشعر . وحين صعد لاعب السيرك الى اطار الموت الذي ينتظره في فضاء المسرح . وغاب الملاكم الاسود في فوهة مقدمة المسرح شعرنا اكثر من اية لحظة اخرى ان هذا اشبه بخاتمة قصيدة . لكن هذه الخاتمة فتحت لوجداناتنا ابواب تفاعل من نمط اخر مع العمل الذي شاهدنا ابوابا فتحت على التامل . والتساؤل . والقلق ..

« لعبة » فاضل خليل الجميلة !

■ يوسف العاني

حين تالق ، فاضل خليل ، في مسرحيته ، النخلة والجيران ، التي قدمتها فرقة المسرح الفني الحديث عام ١٩٦٩ والتي اخرجها قاسم محمد . عرف فاضل ممثلا مبدعا له حضوره الكبير والمهم في المسرح . لكن هذا الشاب ـ انذاك ـ كان يسير في بناء شخصيته ليكون ، رجل مسرح ، مثقفا ذاته ومطورا امكاناته ليقف على اسس صلبة مخرجا شابا في حركة الشباب ـ انذاك ايضا ـ وليؤكد بعد عدة تجارب وجوده الملحوظ في مسرحيته ، الملك هو الملك ، .. ثم ليسافر للدراسة ويعود الينا ، شوقا ، مسرحيا ـ ان جاز لي هذا التعبير ـ شوقا للعمل العراقي فيصر على ان يمسرح ، خيط البريسم ، التمثيلية التلفزيونية التي تالق فيها ممثلا ثم ليعيد اخراج مسرحية ، الشريعة ، التي عشقها حين عرضت لاول مرة .. وهو في كل ذلك لايريد ان ينعطف الى حالة تؤطره في التجريب الغريب كي يثبت ـ كما هي العادة ـ انه امتلأ علما وفنا من خلال دراسته ومتابعاته قبل ان ينال شهادة ، الدكتوراه ، ..

والدم حلاق بغداد .. ثم دخل ، الحلبة ، المسرحية لينشر الفرحة والبهجة ويؤكد حيويته الفنية ورؤيته التجريبية في ، فرجة مسرحية ، ضمن مهرجان المسرح العربي الذي عقد ببغداد ..

هذه مقدمة لابد منها كي نعود مع فاضل . هذا الابن الحبيب والبار للمسرح العراقي !

انه رجل لاعب . يلعب حتى في اشد حالات الجد جدية وصرامة . حين يمثل يلعب ويهزل خارج اطار الشخصية . وحين يخرج يلعب مع ممثليه لعبة مسرح وفرح ... وهو في كل الحالات يدعوك دون ان تدري الى جدية مخلصة لابد ان تؤديها من خلال هذا اللعب !

حين كان فاضل يدرس المسرح في بلغاريا تحت اشراف المسرحي والمخرج البلغاري الكبير (فيليب فيليبوف) الذي تربطني به صداقة قديمة . سالته مرة عن فاضل فقال كلمة بالبلغارية لم افهمها . ثم علمت حين ترجمت لي :

، تقصد الطالب اللعوب ! ، .. كان يلعب حتى في دراسته ولعبه كان جدا ايضا ...

اليوم الاربعاء المصادف ١٩ / ١٠ / ١٩٨٨ يقدم فاضل لعبة جميلة هي (مسرحية اللعبة) لبيير رودي وترجمة امل احمد . يقدمها انتاجا للفرقة القومية عبر : عبدالجبار كاظم وناجي كاشي وعبدالخالق المختار وكريم رشيد واياد البلداوي .. على مسرح الرشيد ..

يقول فاضل ، لطالما الحياة واقعية . فكل محاولنا واقعي مشروط بالمعرفة . وعدم الغموض . حتى التجريب يجب ان يكون مفهوما ، .

وفق هذا التصور قدم لنا المسرحية . السجين يلعب مع سجين ثان من اجل حلم مستقبلي . ملاكم ولاعب سيرك وقيد يهتصر ادمية الانسان ويضعه تحت سوط العذاب اللئيم كي تموت كل الاحلام وتذوب في متاهات اللاانسانية !

فاضل استعان بكامل هاشم . هذا الفنان الموهوب الذي يعرف كيف يقود عمله ، التقني ، المبدع بامكاناته الكبيرة وقدرته على السيطرة في كل زاوية من زوايا المسرح فاعطاه ـ اي لفاضل ـ فرصة اللعبة المسرحية . اسلاك شائكة تحز بوخزها دون ان تراها وقضبان حديدية جاثمة على الصدور وفرح يتقد ليخبو بعد حين ..

وهكذا كنا نحن مع ، اللعبة ، المريرة الجميلة .. يذكرنا فاضل من خلالها باعمال كبيرة في سياق مسرحنا العراقي . مسرحية بعد اخرى كانت تتراءى امامي لتؤكد ان فاضل خليل هو حصيلة تجربة هذا المسرح العريق وهو ابنه البار ـ كما قلت ـ وهو المبدع والجاد فيه . وهو الحالم في ان يظل العطاء متقدا رحبا . الفرح فيه فرح انساني يملأ النفس والقلب بلا وقاحة !

وفاضل فتح لنا هذا المنفذ فاسعدنا شاكرين له جهده وابداعه .. فرحين معه بجهد (كريم رشيد) الشاب المبدع مرة اخرى واخرى .. والاداء الرصين والمريح لناجي وعبدالخالق .. وللجهد الذي بذله عبدالجبار كاظم في ان يكون كما عهدناه .. كان متعبا . وجبار بحاجة الى ان يعتني بنفسه . فهو عزيز علينا ومسرحنا لن ينسى ابدا شخصيات جسدها فكان متالقا ومبدعا .. ولعل الاعمال القادمة تعيد لجبار ذلك الوهج الذي لمسناه في اكثر من مشهد في هذه المسرحية .

ملاحظة لابد من ذكرها . ونحن نرحب بهذا العمل الذي تبنته وقدمته الفرقة القومية ..

ليت فاضل قدم مسرحية ثانية ضمن هذا العرض وليكن عملا عراقيا كي يكمل المتعة التي قدمتها لعبته المسرحية . وكان على الفرقة القومية ان تفكر في تقديم مسرحيتين قصيرتين كي يكون العرض ـ كما نقول مشبعا . لا ان يقضي المشاهد خمسا واربعين دقيقة وينتهي كل شيء .. والعروض لمسرحيتين من فصل واحد او مسرحيتين قصيرتين عروض معمول بها وتظل طريفة وممتعة بصورة عامة ..

شكرا للعبة فاضل خليل وليزد لعبا .. كي نزداد اعجابا ....

جديد الفنان عوني كرومي
بير .. وشناشيل

ظلت مسرحية (بير وشناشيل) تبحث عن مسرح لها طيلة الشهرين الماضيين . فقد كان مقررا لها ان تعرض على مسرح بغداد . وبعد انشغال المسرح بعرض فرقة المسرح الحديث اقترح مسرح قاعة الشعب . ولكن قرار تحويل مسرح معهد الفنون الجميلة القديم (في الكسرة) الى مسرح لنقابة الفنانين حل اشكال المسرحية التي سوف تعرض في النصف الاول من شهر تشرين الثاني على المسرح المذكور الذي اطلق عليه ، مسرح الرواد ، .


عوني كرومي


انعام البطاط




اقبال نعيم

مقداد عبدالرضا

المكان : خان . وهو الاطار المكاني الذي يحقق اول وسائل اقتراب الشخوص من بعضهم البعض .

الزمان : الماضي المغروب في الحاضر ..

والمسرحية هي ، بير وشناشيل ، لمؤلفها عباس حربي ومخرجها د . عوني كرومي وابطالها اعضاء فرقة المسرح الشعبي .

النص هو الاول للمؤلف . اما موضوعه فيدور حول كشف علاقات البشر . والمسرحية هي مسرحية حدث . فليست هناك قصة مسلسلة . بل مواقف انسانية تتدرج من صغائر الحياة الى كبائرها تنطوي على رموزها ودلالاتها وتدفع المشاهد الى التامل والتفكير .

يصف الدكتور عوني كرومي العرض بانه قاس ولكن قسوته كما يقول لاتصل على اية حال الى درجة قسوة الواقع والحياة ..

فمن اين يستمد الموضوع قسوته ؟

يقول المخرج انه يستمدها من كشف وتعرية الحقائق التي يخشى الانسان مواجهتها ورؤيتها . واحداث المسرحية تعمل على كشف الاقنعة التي يتخفى خلفها الخوف الانساني ويتحول الى قسوة . فيمكن القول ان المسرحية تدعو الى معرفة الاخر وتخطي الامتلاء بالذات . وهذا يعني بالتاكيد تمجيد روح التضامن ونبذ الذاتية القاتلة .

المكان اذن خان تسكنه الشخصيات وتتقاطع فيه وتلتقي او تتنافر . اليس في ذلك مايذكرنا بتكرار صورة المكان ؟ ..

خان هنا . فندق هناك . وبيت مشترك هنالك .. ماالذي ستقدمه لنا ، بير وشناشيل ، مما هو مختلف عن مسرحيات اخرى حفلت بها ساحة العروض المسرحية في السنوات الاخيرة ..

يقول الدكتور عوني كرومي انه لايقدم في مسرحيته قصصا عن الشخصيات بصفتها الفردية بقدر مايقدمها نماذج لشرائح اجتماعية .. اما الخطوط الاساسية للقصة فانها تنتج عن ارتباط الشخصيات بالمكان والاحداث المشتركة . وهكذا فان الحياة المشتركة تبدأ باليومي وتنتهي بالمشاعر والقيم الروحية .

■ وكيف قدت هذه الاوكسترا من المصادر والسبل ؟

ـ في جعل محاور الصراعات الاساسية . المادية والعاطفية والاجتماعية تتداخل فيما بينها . وفي جعل الشخصيات تعري ذواتها وذوات الاخرين . وفي اعتماد الاسلوب الساخر في التناقض الذي تعيشه الشخصيات . تناقض الافكار والسلوك والمواقف وفي اعتماد الكلمة وسيلة من وسائل خلق التناقض بين الشخصية والسلوك .

سيصمم ديكور بير وشناشيل نجم حيدر وسيستخدم في صناعة الديكور الملابس القديمة الرثة منشورة على الاطر او مستخدمة كمادة بناء للديكور كما لوكانت الملابس تاريخ المكان ومادته الاولية .

نعود الى المسرحية ونسأل مخرجها عوني كرومي عن معالجته للنص .. وكيف يصف مسرحيته ويميزها بين النصوص او العروض المشابهة في الشكل .

يقول ان المسرحيات الشبيهة كانت تعتمد على القصة العاطفية الوجدانية .

اما (بير وشناشيل) فتعتمد على الاحداث والعلاقات البشرية .

وفي حين تعتمد المسرحيات الاجتماعية النقدية على اللفظة التي يتضمنها الحوار . فان هذه المسرحية تعتمد على كشف السلوك . فهناك اعتماد على الواقعية الطبيعية . وهنا اعتماد على الواقعية الرمزية التعبيرية فالاخراج اذن لن يتحدد بوسائل الواقع للكشف وانما على وسائل الرمز ، الحلم ، والتداعي للتعبير عن واقع بذاته قد يكون محركا للواقع الموجود او المتخيل .

وماذا عن الجمهور ؟ ..

ـ الا يخشى المخرج ان تجتذب مسرحيته ، الجمهور الذي اعتاد مسرحيات اعتمدت على عرض المجموعات البشرية في اطر الخانات والنزل والفنادق مما راج في سوق المسرح الكوميدي ؟ .

الفنان عوني كرومي لايخشى ذلك بل يذكرنا بمسرحيات يود لن تاتي (بير وشناشيل) لتؤسس على منوالها . وهي مسرحيات ناجحة تقارب في اطرها اطار مسرحيته . مثل النخلة والجيران وتقوس والخان . وبونتيلا وتابعه ماتي .

وفوق ذلك فالفنان عوني كرومي لايترفع على جمهوره فهو يقول انه يريد اجتذاب كل فئات الجمهور . وهو واثق من ان كل متفرج سيجد في مسرحيته الصدى الذي ينشد . فالمشاهد ذو الوعي المتقدم سوف يستمتع لانه سيدخل في جدل مع افكار المسرحية ورؤاها . اما المشاهد العادي فانه سيجد عملا يحترم وعيه وذوقه .

والمسرحية كما يصنفها مخرجها تدخل في صلب خلق الحالة العامة للمجتمع ولكنها لاتقفز عن الحالة العامة او تستثمرها بالاستسهال وخداع المشاهد . فمهمة الفنان ان لايتعالى على تدني الوعي وان لايستغله ايضا بل ينهض به .

نذكر قراءنا بان اخر اعمال الفنان عوني كرومي كانت ترنيمة الكرسي الهزاز للفرقة نفسها . وقبل ذلك قدم صراخ الصمت الاخرس على مسرح الستين كرسي . ويذكر المشاهدون ايضا مسرحيته (الانسان الطيب) التي اخرجها لفرقة المسرح الشعبي وفرقة المسرح الحديث على قاعة مسرح المنصور .

ونعود لنذكر بابطال مسرحية بير وشناشيل . عواطف نعيم . انعام البطاط . مقداد عبدالرضا . اقبال نعيم . جعفر السعدي . خديجة متحي . جواد الشكرجي .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم صباح عبدالحميد صالح ■

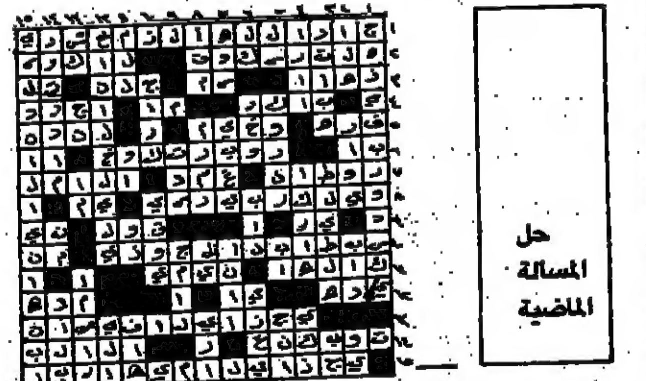
■ أفقي ■

١ـ مسلسل كارتوني ـ في البيضة (معكوسة) .
٢ـ مسلسل كارتوني (معكوسة) ـ مسلسل كارتوني .
٣ـ من العصور الجليدية ـ ادريه ـ اسم علم مؤنث .
٤ـ حرف انكليزي ـ الخمر (معكوسة) ـ احد الوالدين متشابهة .
٥ـ ماركة اجهزة كهربائية ـ من الطيور (معكوسة) .
٦ـ مسلسل كارتوني ـ من التمور العراقية (معكوسة) ـ متشابهة .
٧ـ انثى الاسد ـ مسلسل كارتوني (معكوسة) ـ نصيرة (مبعثرة) .
٨ـ يستخدم لتوليد النار ـ يرد ـ اصوله
٩ـ مسلسل كارتوني ـ مدينة فرنسية ـ اداة نصب (معكوسة) .
١٠ـ مسلسل كارتوني (معكوسة) ـ من الاقارب .
١١ـ جدها في بوادي ـ صوت المدفع (معكوسة) ـ عنصر فيزياوي .
١٢ـ مسلسل كارتوني (معكوسة) ـ دولة اسيوية (بدون ال التعريف) (معكوسة) ـ هرب .
١٣ـ نعاس (معكوسة) ـ جدها في القاضي .
١٤ـ مسلسل كارتوني .
١٥ـ مسلسل كارتوني .

■ عمودي ■

١ـ مسلسل كارتوني ـ شقيق .
٢ـ مسلسل كارتوني ـ الة طرب (معكوسة) ـ فارس سباق الخيل .
٣ـ اشتاق (معكوسة) ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ من الامراض ـ اسم موصول .
٤ـ جبل يقع جنوب العراق ـ ضمير متصل (معكوسة) اسلحة قديمة (معكوسة) ـ جدها في بغل .
٥ـ مسلسل كارتوني ـ حلوى تصنع في البيوت (معكوسة) دولة افريقية (معكوسة) .
٦ـ مدينة سورية (معكوسة) ـ ماركة سيارات ـ من الخضار ـ احد الوالدين (معكوسة) .
٧ـ من العصور الجليدية (معكوسة) ـ رئيسة اسيوية ـ عاصمة اوربية (معكوسة) .
٨ـ تذهل (مبعثرة) ـ مسلسل كارتوني ـ يسلاه .
٩ ـ للتاوه (معكوسة) ـ قوة الرفع في الرياضيات ـ ماركة سيارات .
١٠ـ عملة اجنبية ـ للتمني (معكوسة) ـ حرف جر ـ حيوان قطبي ـ للتعريف .
١١ـ هداف اوربي شهير بكرة القدم ـ صديق (معكوسة) .
١٢ـ مسلسل كارتوني (معكوسة) ـ على الشاطىء (معكوسة) .
١٣ـ صبا (معكوسة) ـ حرف انكليزي (معكوسة) ـ قدم الجمل ـ الاسم الاول لمطرب عراقي (معكوسة) .
١٤ ـ اسم موصول ـ مسلسل كارتوني .
١٥ ـ مسلسل كارتوني .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمشاركات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية / ص ب (٤٩١) زاوية تسلية .


حل المسالة الماضية

■ دعوة للقصاص من القتلة ■

السعودية لن تخضع للابتزاز الارهابي

■ الرياض/واع/ قالت صحيفة (البلاد) السعودية ان اغتيال الدبلوماسي السعودي في (انقرة) هي جريمة نكراء يجب ان تلقى الجزاء الرادع والقصاص العادل.

واضافت الصحيفة في مقال لها امس تحت عنوان (الارهاب ومبادىء المملكة العربية السعودية) ان اغتيال الدبلوماسي عبدالغني بدوي السكرتير الثاني في السفارة السعودية في تركيا لن يجعل السعودية تخضع ابدا للارهاب مهما كان الثمن .

وقالت ان مسالة الرضوخ للابتزاز الارهابي مرفوض من قبل السعودية ، وان هذه الجريمة لن تثني المواطن السعودي عن الدفاع عن الوطن ومقدساته .

وكانت منظمة موالية للنظام الايراني تطلق على نفسها (الجهاد الاسلامي في الحجاز) قد اعلنت مسؤوليتها عن الحادث الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي .

■ نفد وقت ريغان ■

واشنطن تعترف بفشل محاولات الاطاحة بنوريغا

■ واشنطن/رويتر : اعترف مسؤول امريكي كبير بان جهود الرئيس الامريكي رونالد ريغان للاطاحة بحاكم بنما العسكري مانويل انطونيو نوريغا باءت بالفشل ، وان المشكلة ستترك الان ليواجهها رئيس الولايات المتحدة الجديد .

وسئل (اليوت ابرامز) مساعد وزير الخارجية الامريكي في مقابلة مع شبكة « كيبل نيوز » التلفزيونية عما اذا كانت حملة الرئيس ريغان لارغام الجنرال نوريغا على التخلي عن السلطة قد انتهت فقال « لقد نفد الوقت بالنسبة لريغان » .

وهذا اول اعتراف مباشر الى حد كبير باخفاق حملة الحكومة الامريكية المستمرة منذ حوالي عام على الجنرال نوريغا الذي كان من قبل حليفا مقربا لواشنطن .

وشملت هذه الحملة فرض عقوبات اقتصادية قاسية على بنما اضرت باقتصاد البلاد وما زالت سارية المفعول .

■ بيئة اقليمية ■

اجتماع لبحث مخلفات الحرب في الخليج العربي

■ الكويت/واع/ تعقد المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في منطقة الخليج العربي اجتماعها في الكويت يوم غد الاثنين ، ويستمر يومين .

وصرح مصدر مسؤول باللجنة ان الاجتماع سيخصص لدراسة موضوع الالغام في مياه الخليج العربي وبقايا السفن ومخلفات الحرب العراقية ـ الايرانية التي تعيق حركة الملاحة في الخليج .

وقال المصدر ان نتائج هذا الاجتماع سيتم رفعها الى اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الذي سيعقد بمقر المنظمة بالكويت خلال شهر كانون الاول المقبل .

■ عدم الانحياز ■

مبارك يتسلم رسالة من غاندي

■ القاهرة/واع/ تسلم الرئيس حسني مبارك رسالة من السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي تتعلق بالتعاون بين البلدين في اطار حركة عدم الانحياز ، ودور الحركة في المساهمة في تخفيف حدة المنازعات الاقليمية .

وقام بتسليم الرسالة السيد دينيس سينغ وزير التجارة الهندي خلال استقبال الرئيس مبارك له هنا امس .

وكان الوزير الهندي قد وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي في زيارة لمصر يراس خلالها جانب بلاده في اجتماعات الدورة الثانية للجنة المصرية ـ الهندية المشتركة .

■ معركة بين الدراجة والسهم ■

باكستان تستعد للانتخابات البرلمانية

■ اسلام اباد/واع/ بدات الاستعدادات في باكستان للانتخابات البرلمانية التي تجرى في السادس عشر من تشرين الثاني المقبل .

واستعدادا لهذه الانتخابات وهي اول انتخابات تجري على اساس حزبي على مدى احد عشر عاما اعلنت حالة التاهب في صفوف الجيش ، وبالفعل اقام الجيش نحو اربعمائة نقطة تفتيش في اقليم السند وحده وخصص نصفها لمدينة كراتشي عاصمة الاقليم .

وقد اصدرت بعض الاحزاب برامج انتخابية غير ان ايا منها لم يتحدث عن هذه البرامج في حملته خلال الاجتماعات الجماهيرية .

وقالت وكالة انباء المانيا الاتحادية في تقرير لها عن هذه الانتخابات ان الحملة الدعائية التي يقوم بها اي جانب يبدو انها لم تؤثر على الناخبين البالغ عددهم (٤٨ مليون) ناخب ، والذين يعيش اغلبيتهم العظمى في القرى ويعانون من الفقر .

ونظرا لان خمسة وسبعين في المائة من الناخبين اميون فان المعركة الانتخابية تستخدم فيها (الرموز) حيث ترمز الدراجة الى التحالف الديمقراطي ويرمز (السهم) الى حزب الشعب الباكستاني .

كما ان هناك نحو ثمانين رمزا تقتسمها الاحزاب الكبرى والصغيرة او حتى الاحزاب غير المصنفة فضلا عن المرشحين المستقلين .

ويشكو حزب الشعب الباكستاني من الشرط الخاص بضرورة ان يبرز الناخب او الناخبة بطاقة الهوية لممارسة حق التصويت .

وقالت بنازير بوتو زعيمة الحزب ان ٣٥ في المائة من الناخبين القرويين في اقليم السند مسقط راسها لا يملكون هذه البطاقة الحيوية .

■ العلم القادم ■

خط حديدي بين موسكو وفرانكفورت

■ بون/واع/ اتفق الاتحاد السوفيتي والمانيا الاتحادية على انشاء خط حديدي بين موسكو وفرانكفورت .

وقالت الاذاعة الالمانية التي اذاعت ذلك امس ان الخط سيفتتح في صيف العام القادم .

وقالت انه في حالة نجاح هذا الخط فستتم اقامة خطوط حديدية اخرى ما بين مدن الدولتين .

■ بيان صحفي في فاس ■

اقرار مشروع تنظيم متكامل لاقطار المغرب العربي

■ الرباط /واع/ اعلن في بيان صحفي في مدينة فاس الليلة قبل الماضية عن توصل اللجنة السياسية العليا لاقطار المغرب العربي الى اقرار قيام مشروع (تنظيم متكامل لاقطار المغرب العربي) .

وصدر البيان بعد اجتماع رؤساء الاقطار الاعضاء في اللجنة السياسية العليا مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

وذكر البيان انه سيتم عرض مشروع هذا التنظيم على قمة قادة اقطار المغرب العربي لاقراره بصيغته النهائية واعلان قيام هذا التنظيم بشكل رسمي .

ولم يوضح البيان الذي جاء مقتضبا تفاصيل وطبيعة هيكلة هذا التنظيم الا انه قال (ان من بين المقترحات التي وافقت عليها اللجنة السياسية التنسيق بين اقطار المغرب العربي الخمسة في ميادين السياسات الخارجية والاقتصادية والمالية وتوحيد المناهج التربوية والتعليمية وتحقيق حرية التنقل للمواطنين عبر اقطارها .

واشار البيان الى ان اللجنة السياسية العليا عهدت الى المغرب تاليف لجنة لصياغة واعداد وثيقة جامعة لما ورد في محاضر اللجان الفرعية الخمسة ورفع هذه الوثيقة الى قمة قادة المغرب العربي .

وجاء في البيان انه تقرر ان تبقى الاقطار الاعضاء الخمسة على اتصال مستمر لتحديد موعد اجتماع القمة في اقرب وقت ممكن .

وكانت اجتماعات الدورة الثانية للجنة السياسية العليا (لاقطار المغرب العربي قد بدات الخميس الماضي بالرباط وعقدت جلسات عمل مغلقة ويذكر ان هذه قد انبثقت عن اعمال قمة اقطار المغرب العربي الخمسة التي عقدت في الجزائر في العاشر من تموز الماضي .

تقرير

■ صحيفة هيرالد تريبيون ■

ايران تتحمل مسؤولية بدء الحرب العراقية الايرانية

■ خميني تبنى رسميا في اذار عام ١٩٨٠ سياسة تصدير الثورة الى دول المنطقة ■

■ لندن/واع : حملت صحيفة (هيرالد تريبيون) الامريكية في طبعتها الدولية الصادرة هنا امس ايران مسؤولية بدء الحرب العراقية الايرانية .

وقالت الصحيفة في تقرير موسع نشرته تحت عنوان (النزاع العراقي الايراني كيف بدات الحرب) .. انه عند مجيء نظام خميني الى السلطة في ايران عام ١٩٧٩ بادر العراق الى الاعراب عن ابتهاجه لانتصار الثورة في ايران وابدى رغبته في اقامة حسن جوار مع ايران .

واضافت انه وللتدليل على هذه الرغبة اجرى الرئيس صدام حسين ووزير الخارجية العراقي لقاءات شخصية واتصالات مع القادة الايرانيين الجدد اعربا فيها عن رغبة بلدهما في علاقات جيدة تستند الى مبدا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الاخر .. والتعاون المشترك بين بلديهما من اجل استمرار السلام والاستقرار في المنطقة .

واوضحت الصحيفة الامريكية .. ان العراق كان عند حدوث الثورة في ايران منهمكا في تنفيذ مشاريع كبيرة وضخمة للتنمية .. وكانت بغداد نفسها تتهيا لتنفيذ اعظم المشاريع العمرانية في تاريخ العراق .. وكانت كل الافضليات في العراق تتجه نحو وجوب استمرار الاستقرار والسلام في المنطقة كي يمضي قدما في تنفيذ مخططاته التنموية هذه .. فلا يعقل والحالة هذه ان يقوم العراق بتهديد الامن والاستقرار الذي يسعى اليه باشعال نار الحرب .

واشارت صحيفة (هيرالد تريبيون) الامريكية الى ان العراق اعرب ايضا عن هذه الرغبة بعرضه استضافة القمة السابعة لمؤتمر دول حركة عدم الانحياز حيث انه يؤكد بصفته احد قادة هذه الحركة على مبداي عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .. وباحترام سيادة كل دولة .. وحل كافة النزاعات بينها بالوسائل السلمية .. غير انه رغم هذه النوايا المخلصة فرضت عليه الحرب من قبل ايران .

واوردت الصحيفة امثلة كثيرة على التحرشات والاستفزازات الايرانية سواء بالقول او بالفعل منذ عام (١٩٧٩) ولغاية اندلاع الحرب في ايلول (١٩٨٠) من خلال وسائل اعلامها واللجوء الى الارهاب والاعمال العسكرية ووسائل انتهازية اخرى فقالت . انه في اذار من عام (١٩٨٠) تبنى نظام خميني رسميا سياسة تصدير (الثورة) الى دول المنطقة واجزاء اخرى من العالم .

ودعا خميني نفسه الشعب والقوات المسلحة العراقية الى الانتفاض واسقاط النظام في العراق .. متلفعا في كل ذلك برداء الدين .

واستشهدت (هيرالد تريبيون) على ذلك بتصريح ادلى به خميني نفسه من راديو طهران في الثامن عشر من نيسان عام (١٩٨٠) قال فيه .. ان النظام العراقي هو نظام وقتي .. وان الحدود بين الشعبين (العراقي والايراني ستزول .. وكان وزير خارجيته في حينها قد ادلى هو الاخر بدلوه في هذا المضمار حين اعلن في التاسع من نيسان من العام نفسه عن تصميم نظامه على الاطاحة بالحكومة العراقية) .. والتي وصفها بانها حكومة غير شرعية .

واكدت صحيفة (هيرالد تريبيون) ان النظام الايراني بالاضافة الى استفزازاته العدوانية قدم الاسلحة والاموال الى مجموعات تخريبية موالية له داخل العراق وانه دعم المتمردين الاكراد خارقا بذلك اتفاقية عام (١٩٧٥) بين الدولتين .

واشارت الى ان التجاوزات الايرانية وصلت الى ذروتها بمحاولة اغتيال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في ربيع عام (١٩٨٠) .. في تجمع طلابي في احدى جامعات بغداد .. وقد تسبب هذا الحادث في مقتل ثلاثة طلبة .. واثناء تشييعهم الى مثواهم الاخير بعد ثلاثة ايام القيت قنبلة على المشيعين ادت الى اصابات اخرى ..ثم انه بعد هذه الاحداث باسبوع .. وقعت محاولة اخرى لاغتيال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

واوردت الصحيفة (٢٤٩) خرقا قامت به طائرات القوة الجوية الايرانية للاجواء العراقية في الفترة الواقعة بين حزيران عام (١٩٧٩) وايلول عام (١٩٨٠) وقالت .. ان ايران قامت بعدها باعمال عسكرية مباشرة ضد العراق .

واشارت الى اكثر من (٢٠٠) اعتداء على المواقع العراقية الحدودية منذ مطلع عام (١٩٨٠) ولغاية ايلول من العام نفسه .. عدا عن قصفها المنشات الاقتصادية والمدنية داخل العراق .

وحملت صحيفة (هيرالد تريبيون) ايران مسؤولية هجومها على المدن الحدودية العراقية في الرابع من ايلول عام (١٩٨٠) بالمدفعية الثقيلة .. وخصت بالذكر مدن (مندلي وزرباطية وبدرة وخانقين) .

واوضحت .. ان النظام الايراني اعلن حالة حرب رسمية في الرابع من ايلول عام (١٩٨٠) .. ثم قام بعدها باسبوعين بتحشيد قواته بالكامل واستدعى قوات الاحتياط .. واغلق مطاراته بوجه الطيران المدني .

وتسلسلت (هيرالد تريبيون) بسرد الاستفزازات الايرانية ضد اراضي واجواء ومياه العراق الى ان اندلعت الحرب في ايلول عام (١٩٨٠) .

وقالت ان العراق تحمل كل هذه الاعمال العدوانية والاستفزازات التعسفية على اراضيه والتصريحات العدوانية لمسؤولي النظام في طهران بتان وصبر وبمعزل عن اية محاولة للانتقام على امل ان يثوب النظام الايراني الى رشده ويتوقف نهائيا عن سياسته العدوانية سعيا من العراق وحرصا على اقامة علاقات مبنية على حسن الجوار والاحترام المتبادل للخيارات القومية .

وقالت صحيفة (هيرالد تريبيون) .. انه رغم كل ذلك تمادت ايران في غيها واستمرت في اعمالها العدوانية واستخدمت قواتها العسكرية المسلحة في اعتداءات على الحدود والمواقع العراقية .. مما اضطر العراق اخيرا الى ارسال خمس فرق عسكرية لدخول الاراضي الايرانية في عملية عسكرية محدودة الاهداف دفاعا عن سيادته وامن مواطنيه .

وشرحت الصحيفة الاهداف التي حددها العراق بعمليته العسكرية المحدودة في ايران فقالت .. انها كانت اولا لضمان اعتراف ايران بحقوق العراق المشروعة فوق ارضه ومياهه .. وثانيا .. لغرض ايقاف التدخل الايراني في شؤون العراق الداخلية وشؤون الدول الخليجية الاخرى .. وثالثا لايقاف المد التوسعي في سياسات النظام الايراني .. واخيرا لاجل تاكيد علاقات حسن الجوار .

وقالت الصحيفة ان العراق وافق في الثامن والعشرين من ايلول عام (١٩٨٠) على قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٤٧٩) الذي دعا فيه الى وقف اطلاق النار وايقاف الاعتداءات والبدء بالمفاوضات .. غير ان ايران رفضت هذا القرار الدولي لانهاء الحرب . حيث اعلن رئيسها السابق ابو الحسن بني صدر في نفس اليوم الذي صدر فيه القرار الدولي بانه ليس هناك نية في قبول ايران لاية وساطة تهدف الى وضع نهاية سلمية للحرب العراقية الايرانية .

وخلصت الصحيفة الامريكية في ختام تقريرها الموسع الى القول .. بان مسؤولية اندلاع الحرب تقع على عاتق اولئك الاشخاص في ايران الذين كانوا مصممين اشد .. التصميم على تصدير « الثورة الخمينية » دون اية اعتبارات للواقع او المنطقة ناهيك عن الاعتبارات الخلقية .

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

شخصيات سياسية لبنانية

تتمة المنشور على ص ١

يمكن التوصل الى حل .

واضاف ميشيل عون في تصريحات لصحيفة (عكاظ) السعودية نشرتها امس قائلا : ننتظر من الاخرين حل مشكلة لبنان ، ويجب ان تكون لنا وقفة شجاعة ، ويامكاننا ذلك .

واكد اهمية اجراء انتخابات رئاسية ، مشيرا الى ان محاولات ايجاد التفكك وانشاء الجيوش فشلت في لبنان .

من جانب اخر حمل العميد ريمون اده رئيس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية بعنف على الولايات المتحدة وقال انها المسؤولة الاولى عن كل ما حدث في لبنان .

واضاف ان ذلك يعود الى عام ١٩٧٦ ، عندما اعطت الضوء الاخضر لقوات النظام السوري لتدخل الاراضي اللبنانية .

وقال في حديث مع صحيفة (القبس) الكويتية نشرته هنا امس ان على مؤتمر القمة العربي المقبل ان يبحث هذا الموضوع ويتخذ قرارا بشانه ، ويطلب من مجلس الامن الدولي تنفيذ كل القرارات الدولية المتعلقة بلبنان ، خصوصا ما يتعلق بسحب القوات الصهيونية ، ونشر القوات الدولية على طول الجنوب اللبناني .

وحذر العميد اده من اجتياح صهيوني جديد للبنان وقال . ان هذا الاجتياح قد يسبق الانتخابات الصهيونية المقررة اول الشهر المقبل .

هذا وقد انفجرت عبوة ناسفة صباح امس لدى مرور دورية تابعة لميليشيات العميد انطوان لحد على طريق عيتات صف الهوى جنوب لبنان .

وقالت مصادر امنية لبنانية ان الانفجار ادى الى وقوع اصابات في صفوف عناصر الدورية ، بينما استمرت الاشتباكات المتقطعة على محاور كفر فالوس وعين المير في شرق صيدا بجنوب لبنان بين قوات المقاومة الوطنية اللبنانية والميليشيات العميلة .

وقالت الانباء الواردة من هناك ان الاسلحة الرشاشة وقذائف ال (ار بي جي) استخدمت في هذه الاشتباكات .

وعلى صعيد اخر انتشلت مساء امس الاول ثلاث جثث جديدة من تحت انقاض احدى الابنية في مخيم المية ومية قرب صيدا الذي تعرض يوم الاربعاء الماضي لعدوان جوي صهيوني . وبذلك يرتفع عدد شهداء المخيم الى سبعة اشخاص فيما مايزال ٢٥ جريحا يعالجون في المستشفيات .

عدم التدخل في معاهدة مطلوبة

تتمة المنشور على ص ١

ان يعوض هذا البلد ما اصابه خلال ثلاث عشرة سنة ويعوض اللبنانيين احزان السنوات الصعبة التي واجهوا فيها الاهوال .

ولكن ما هو المطلوب لكي تنجح هذه القمة ؟

إنها ليست القمة التي ستجمع المساعدات مثل قمة الخرطوم عام ١٩٦٧ ومعظم القمم التي عقدت بعد ذلك وكان انعقادها في الدرجة الاولى من اجل جمع المال لدعم الصمود .

ولا هي مثل قمة الجزائر من اجل الانتفاضة الفلسطينية وتامين الدعم لها .

كما انها ليست قمة من النوع الذي يقاطعه البعض او يتمثل البعض فيه بمستوى اقل من رئيس الدولة ، او تكون هنالك تحفظات من هذا الحاكم او ذاك على توصيات وقرارات تتخذها القمة . فهل يجوز ان يتغيب حاكم عن قمة مطالبة بقرار تاريخي في مسالة كيان بلد شقيق ، او يتحفظ حاكم على توصية تصون كيان هذا البلد ؟

وهي ايضا ليست قمة لياقات ولا يجب ان تكون كذلك .

انها إذا جاز القول غرفة عمليات يتولى كونسيرتو اطباء داخل هذه الغرفة إجراء عملية دقيقة ومن النوع الذي لا يتحمل اي خطأ لمريض إذا نحن فقدناه لن يكون من السهل تعويضه .

واذا امكن عقد القمة فان مجرد الانعقاد يشكل نجاحا بنسبة خمسين بالمائة ثم تبقى نسبة الخمسين في المائة الاخرى وهي الأهم . ذلك ان مجرد الانعقاد هو من حيث التشبيه مثل انسان في منتصف النهر امامه ضفة عليه ان يصل اليها مثل الضفة التي انطلق منها . ومن مصلحته ان يواصل السير نحو الضفة الثانية بدل ان يعود من حيث انطلق ومادام لا يمكن ان يبقى في منتصف النهر .

والقول إن الخمسين في المائة الاخرى هي الاهم على اساس ان قرارا لابد من اتخاذه فيها ويقضي بعدم تدخل اية دولة عربية في شؤون الدولة الاخرى .

ومثلما إن هنالك معاهدة الدفاع العربي المشترك التي تبقى قاعدة جيدة على رغم عدم التزام البعض بها . فان قرار عدم تدخل دولة في شؤون دولة اخرى يجب ان تكون له صفة المعاهدة . وهذه المعاهدة الاخرى مطلوبة ، لانه بسبب خلو قاعدة العمل العربي المشترك منها فان مشكلة مثل المشكلة اللبنانية ستنفجر ، ذلك انها لم تعد مجرد شوكة في الخاصرة وانما اخطر من ذلك بكثير .

في انتظار القمة التي يجري السعي لعقدها ، وبانتظار ذلك القرار او تلك المعاهدة في شان عدم التدخل ، فان اللبنانيين والعرب الذين عرفوا لبنان واحبوه وذاقوا مرارة البدائل في أوربا وبعض الدول الاخرى ، يعيشون للمرة الاولى منذ ثلاث عشرة سنة على موعد مع نهاية سارة لماساة لا مثيل لها . ومن الطبيعي ان يفرح من يتخبط في بحر عاصف إذا وجد من يخلصه .

والقمة العربية التي يجري السعي لعقدها هي خشبة خلاص لوطن يكاد يلفظ انفاسه تحت سمع وبصر الذين في ايديهم الانقاذ ولكنهم لم يفعلوا وقرروا في اللحظة المناسبة ان ينقذوا ما يمكن انقاذه .. ولو كره الطامعون .

توتر العلاقات

استدعي الى وزارة الخارجية التركية حيث تم تانيبه على تصرفات منتسبي سفارته .. وقالت ان هناك معلومات تفيد بان السفير الايراني سيتم سحبه الى بلاده حيث سيقلد هناك منصبا كبيرا تقديرا لنشاطه في تركيا .

وردت ماكتبه منظمة مجاهدي خلق بان السفير الايراني يشرف بنفسه على نشاط المخابرات الايرانية وعلى العمليات الارهابية التي تنفذ في تركيا .

من جانب اخر قالت صحيفة (ترجمان) امس انه تم تحويل التحقيق مع الحراس الثلاثة والامراة والطفل الذين القي القبض عليهم بمعية الدبلوماسيين الايرانيين القراصنة الاربعة اثناء محاولتهم اختطاف وتهريب احد عناصر المعارضة الايرانية الى المدعي العام في منطقة (بكركوي) بمدينة اسطنبول تمهيدا لتقديمهم الى محكمة امن الدولة العليا بتهمة اختطاف وتهريب وحيازة اسلحة اضافة الى التجسس ومحاولة زعزعة الامن والاستقرار بتركيا .

واضافت ان الدبلوماسيين الاخرين قد تركوا البلاد يوم امس الاول حيث ان الحصانة الدبلوماسية التي يتمتعون بها قد حالت دون تقديمهم الى محكمة امن الدولة العليا اسوة بالحراس والامراة والطفل .

ونسبت الصحيفة الى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية التركية تاكيده ان العلاقات التركية ـ الايرانية تشهد حاليا جوا متوترا وان السفير الايراني في انقرة قد استدعي الى الخارجية حيث تم تانيبه بشدة على التصرف غير الاخلاقي للدبلوماسيين الايرانيين وتحذيره من مغبة تكرار مثل هذه التصرفات .

تتمة المنشور على ص ١

واشارت الى ان المتحدث الاعلامي بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية (مسعود بني صدر) قد ابلغ مكتب وكالة انباء الاناضول التركية في لندن بان نظام خميني قد عمد الى نشر عملائه من السافاما بشكل واسع جدا في مختلف المناطق بانقرة واسطنبول وان هناك العديد من الفنادق والمحلات والمطاعم في اسطنبول بشكل خاص تدار من قبل عناصر مرتبطة بجهاز المخابرات الايرانية (السافاما) وان عملية اغتيال الدبلوماسي السعودي قد نفذت من قبل جهاز المخابرات ايضا .

وعلى صعيد اخر ذكرت الصحيفة نفسها ان السفارات العربية في انقرة والقنصليات العامة في اسطنبول قد اتخذت اجراءات امنية مشددة عقب حادث اغتيال الدبلوماسي السعودي وذلك بعد ورود معلومات بتسلل عناصر من المخابرات الايرانية الى تركيا من اجل القيام بعمليات ارهابية تستهدف الدبلوماسيين العرب .. كما عمدت اجهزة الامن التركية هي الاخرى الى اتخاذ اجراءات امنية لحماية السفارات والقنصليات العربية في انقرة واسطنبول .

الاردن

وان قرار الملك حسين بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة هو قرار ستراتيجي .

ووصف السيد هاني الخصاونة وزير الاعلام الاردني لقاء العقبة بانه انجاز كبير .

وقال الوزير الاردني في مقابلة اذاعها راديو لندن الليلة قبل الماضية ان اللقاء بين القادة العرب والى مستوى القمة هو القناة الرئيسة الكبرى التي يتم من خلالها الحوار حول القضايا المصيرية .

تتمة المنشور على ص ١

واوضح ان هذا اللقاء تم فيه بحث تطورات القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي ، مؤكدا ان هدف الاردن هو تحقيق قيام الدولة الفلسطينية .

واكد السيد الخصاونة مجددا ان الاردن لن ينوب عن الشعب الفلسطيني اطلاقا في المؤتمر الدولي للسلام . وقال (ان الاساسيات في تعاملنا مع منظمة التحرير الفلسطينية هو ترك الشان السياسي كاملا للمنظمة) .

عالم فسيح

خلل يؤخر اطلاق المكوك بوران

■ موسكو/واع : اعلنت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان اطلاق مكوك الفضاء السوفيتي (بوران) ارجىء الى اجل غير مسمى بسبب خلل فني .

وكان من المقرر اطلاق المكوك في وقت مبكر من صباح امس من قاعدة بايكونور باسيا الوسطى .

وقالت الوكالة ان خللا في نظام الاطلاق قد ارجىء العملية .

وذكر مراسل (واع) في موسكو ان الخبراء السوفييت اعلنوا ان سبب التاجيل يعود الى اكتشاف خلل في احد اجهزة تامين الاطلاق في الصاروخ الحامل للمكوك

وقال ان هؤلاء الخبراء يعكفون حاليا على معالجة الخلل فيما اعلن مركز الفضاء السوفيتي ان موعد وتوقيت اطلاق المكوك سيحدد فيما بعد .

وتزن كتلة المكوك (بوران) اي (العاصفة الثلجية) والمنصوب على منصة الاطلاق في قاعدة (بايكونور) الفضائية باسيا الوسطى حوالي مائة طن .

■ البرازيل ■

أسد هارب .. يقتل رجلا

■ ريو دي جانيرو / رويتر قالت الشرطة ان اسدا هاربا من سيرك هاجم احد المارة وقتله .

وقالت ان الاسد هاجم خوسيه جارسيا البالغ من العمر ٦٧ عاما وجره من عنقه نحو ٣٠ مترا في الطريق في مدينة (ساو خوسيه دو ريو بريتو) (في ولاية) ساو باولو بينما كان اسد اخر قد فر من قفصه ايضا ليلة الخميس يتجول في مكان قريب بحثا عن فريسة .

وقام رجال الاطفاء في وقت لاحق باغلاق المنطقة وطلبوا من السكان البقاء في منازلهم وقتلوا الاسدين بالرصاص بعد ان اخفقوا في اصابتهما بطلقات تحتوي على عقاقير مهدئة .

وقال متحدثون باسم الشرطة من مدينة ساو خوسيه دو ريو بريتو ان الشرطة تبحث عن صاحب السيرك لاعتقاله بعد ان وجهت اليه تهمة القتل الخطا .

مغامرة على مزلج

■ ليون / ا ف ب : يتدرب شابان من ليون هما (برونو مانويل) و (جيروم مارش) على قطع المسافة من ليون الى مرمسليا وهي مسافة صغيرة طولها ٣٣٣ كلم على مزلج ذو بكرات خلال خمسة ايام . وسترافقهما مع ذلك سيارة تحمل احتياجاتهما الشخصية من غذاء وادوات وقطع غيار .

خبز يناسب مرضى السكر والسمنة

■ القاهرة/واع/ توصل باحثون في معهد التغذية المصري الى انتاج رغيف من الخبز يناسب مرضى السكر والسمنة والذين يحافظون على رشاقتهم وقال الباحث عبد احمد محمد لصحيفة الجمهورية القاهرية ان خلطة عجينة الرغيف تتكون من الجزر واللبن غير الدسم المجففين والذرة ودقيق الحمص وبروتين فول الصويا .

ظرفاء .. غير مرغوب فيهم

■ القاهرة/ ا ف ب : ياوي فندق مدريد بديان القاهرة منذ اشهر نزيلين مزعجين دلفينان رائعان . ورغم ظرفهما يتمنى مدير الفندق ادوار سبيك رؤيتهما على بعد الف فرسخ منه . اذ لم يعد « نيمو » و « ليو » يدران شيئا للفندق فحسب بل انهما يكلفانه غاليا . ثمانية كيلوغرامات من الاسماك يوميا لكل واحد والالاف الامتار المكعبة من مياه البحر لملء حوض السباحة الذي خصص لهما حارمين منه النزلاء الاخرين .

وكان النزيلان الظريفان وصلا الى القاهرة منذ حوالي عام برفقة صاحبهما السويسري (برونو لينهارت) للقيام بمهمة امتاع الجمهور من خلال عروض مائية الا ان العروض توقفت . اما بالنسبة الى صاحبهما ومدربهما فقد رحل تاركا تلميذيه يقتلان الملل بالقيام بحركات دائرية في الماء .

ندوة دولية لحماية الباندا

■ بكين /واع/ اختتمت في الصين ندوة دولية استمرت اربعة ايام حول حماية حيوان الباندا العملاق وهي نوع نادر على حافة الانقراض .

وقد تبادل اكثر من ٣٠ متخصصا في علم الحيوان من بريطانيا وسويسرا والولايات المتحدة والصين الاراء حول تزاوج الباندا العملاقة في حدائق الحيوانات ووقايتها من الامراض .

وتتسم الباندا العملاقة بقدرة تناسلية هزيلة ويجعل هذا من التكاثر الاصطناعي موضوعا مهما في بحوث الباندا .

وقد وضعت حيوانات الباندا في ثمان حدائق حيوانات ومحمية طبيعية واحدة في الصين تضم ٥٠ وليدا عاش منها ٢٨ .

ومن جهة اخرى عاشت خمسة من صغار الباندا في المكسيك وصغيران اثنان في اليابان .

Al-Jumhuriya — A Political Daily —
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

ضيوف مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي

بهجوري

انا فنان تحريضي



■ رغم ان اسم الفنان الكاريكاتيري جورج بهجوري ، يثير عند سامعه شيئا من البهجة ، ويدعو لتشكيل صورة عن الفنان ، يعيد تشكيل الاشياء والمواقف بطريقة مرحة .. ويصورها مجسمة ومبالغا فيها ، إلا ان بهجوري حين تلتقيه ، تجده بعيدا كل البعد عن مناخ نتاجه .. فهو انسان بسيط غير مشاكس ، (المشاكس التي نفترضها في فنان ساخر) مستغرق في حزنه .. تجده سارحا ، مطرقا في صمت ، يقطعه عليه الاخرون حين يحاولون مداعبته واحتضانه وتسليته املا في قفشة بهجورية موعودة !! لكن هذا لايحدث ولاتلقى غير اجابات مقتضبة .. ووجه حزين ..

- قلت لجورج بهجوري ؟

■ متى ترسم ؟

- ارسم في الرابعة صباحا ، حيث استيقظ كل يوم على صوت عصفور صغير اعتدت على صوته ، في جزيرة ترقد وسط نهر السين قرب باريس ، وهذا الوقت يلائمني كثيرا ، فاني احب الفجر كوني اجد فيه صفاء عذبا ، يثير خيالاتي ..

وارسم بعد ان تنتابني شحنة من الانفعالات

■ انت رسام يؤرقك الموضوع السياسي وقضايا الساعة . كيف تعايش احداث الامة العربية ، وانت في جزيرة سينية ؟؟

- انا اقرا كثيرا .. اطالع كل الصحف العربية ، التي تصل الينا ، اقوم برحلات الى المنطقة باستمرار ، لست منفصلا قلبا وفكرا عن مصر والبلاد العربية اتابع احداثها ومتغيراتها .. والتصق اكثر بهمومها .. لا اجد فاصلا بيني وبينها ، لذلك اشارك في حركة احداثها بريشتي ..

■ هل مهمة الكاريكاتير لديك ، مهمة اضحاك ام تحريض ، وكيف توازن بينهما ؟

- انا فنان تحريضي تشكيلي .. افصل بين واجبي كرسام كاريكاتير وكوني رساما تشكيليا في الاول اهتم بالموضوع والناس والاحداث وفي الثاني اعبر عن ذاتي ونزوعي الانساني . في الكاريكاتير من الممكن ان اضحك ، ولكن اخذ المسالة (جد بجد) ، لكنني امام اللوحة جاد (خالص) .

في رسومي الكاريكاتيرية لا ابغي التسلية ، بل هي وسيلة توصل الى الفكرة ؛ لكن مشكلتي كيف اسعد نفسي في ان اضع قدرا من ذلك في اللوحة

■ لو خيرت الفصل بين الاهتمامين ، ماذا تختار ؟

- انا متحيز للوحة ، وحالتي في ذلك حالة الموسيقي الذي يؤلف اغاني سهلة ، او سمفونيات .. وايهما يفضل او ان يجد نفسه . لابد في السمفونيات حتما . لوحاتي سمفونياتي ، والكاريكاتير اغنية .

■ لماذا انت حزين ؟

- ضاحكا . (علشان ماخدتش الجائزة الاولى في مهرجان بغداد)

(ويعود متجهما .. وجادا ليقول) .

حينما اعود لنفسي اجدني حزينا ، ينتابني اسى ، وهنا تزداد صعوبة توصيلي للناس . لان مهمة اضحاكهم ليست مهمة هينة لانك في الاخر تضحك نفسك .. رسامو الكاريكاتير يعانون كثيرا ، اربعة منهم انتحروا ، واخرهم صلاح جاهين .

■ من هم اساتذتك ؟

- الحياة اولا .. كذلك وجه والدي الذي كان اول موضوع كاريكاتيري لي ، حيث كنت اتامله في نظارته وانفه الطويل اثناء تدريسه للاولاد في المدرسة . كنت لااصغي لما يقول . وانما اتامل طريقته في التعبير . لقد علمني من غير ان يعرف .

■ وكيف كان يتقبل رسوماتك ؟

- في الاول يقول كلام فارغ وشخبطات لامعنى لها . لكنه فيما بعد ظل يحثني على الرسم بعد ان عرف انها (جايبة فلوس) .

■ كيف ترى الرسامين العراقيين ؟

- لديكم فنانون ممتازون . واخص بالذكر ثلاثة . علي المندلاوي الذي يمتاز بريشته الجميلة .. ومؤيد نعمة ، بافكاره الحلوة . وخضير عباس ، بسخريته ومداعباته

■ ماذا عن مشاركتك في مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي ؟

- اشتركت بثلاثة اعمال زيتية ، انا سعيد ان اراها وسط هذا الحشد من اعمال الفنانين في العالم

■ صباح ناهي

لطيفة التيجاني ، فنانة مغربية من مدينة فاس ، رئيسة مشروع مركز البحر الابيض المتوسط للفنون التشكيلية سابقا ، نائبة وزير الثقافة في اقاليم شمال المغرب .

الفنانة المغربية لطيفة التيجاني :

جئت لاهنئكم بفرحة النصر

شاركت في عدة معارض ومواسم ثقافية ، فمنذ الستينات وهي تقيم المعارض الشخصية وتشارك في المعارض الجماعية في مختلف الاقطار العربية .

وهي موزعة بين مزاولة مهنة الرسم على القماشة والكرافيك والتصوير الفوتوغرافي التقيتها وسالتها .

■ لماذا لم تشاركي في المهرجان ؟

- انا متاسفة لذلك ، بالنسبة لي ولبعض الفنانين المغاربة المعروفة اعمالهم لدى الفنانين العراقيين ، فمشاركة المغرب في المهرجان العربي الدولي الذي اقيم في بغداد عام ١٩٧٤ والذي كان تظاهرة فنية كبيرة .

وهذه التظاهرة ببروزها وقوتها وغناها الفني كانت الرصيد الاول والمتين بين الفنانين التشكيليين المغاربة والعراقيين

- جئت بغداد لاشارك في فرحتها الكبرى في تحقيق النصر والسلام .

وجئت بغداد لاهنىء زملائي الفنانين العراقيين الذين شاركت معهم بمعارض عديدة منذ السبعينات واكثرها اقيمت في بغداد .

■ هل تحاولين ايجاد مفردات جديدة في اعمالك ؟

- بالطبع ، وتاتي المفردات الجديدة عن طريق الوسائل الجديدة والتعبير الجديد . وانا اطمح الى ذلك ، والمغرب متواجد في المضمون الفني وروحية عملي بشكل خاص .

فالمغرب نقطة الهامي .. التي توجهني للسير في اتجاهات واسعة ومتطورة ، بعيدة عن الرؤية الساذجة للفولكلور الشعبي .

■ ماذا عن اهتماماتك وموضوعاتك التي تجسديها في اللوحة مستقبلا ؟

- لدي اهتمامات كثيرة ، والانسان عندي هو محور الاتجاهات الفنية سواء كان ذلك بالرسم والكرافيك او الفوتوغراف ولكن ليس بالمفهوم التصويري المحض .

■ نضال محمد علي

نافذة

بناء العراق شرف لكل عربي

لان العراق قد صمد فها هو يجني ثمار صموده ووعد فاوفى بوعده .. واتى بالنصر ، هدية لكل عربي .. يصوغه ويضعه تاجا على راسه .. يتباهى به .. ويكحل به عيونه .. معيدا بفضل هذا النصر الهدوء والامان اللذان غابا لسنوات .. مجسدا قيمة كبرى مؤداها ان هناك عيونا ساهرة وسواعد قوية ورجالا يحمون المنافذ والبوابات .. ليصبح النصر حقيقة ساطعة نسج منها كل عربي ثوبا من الفخار يتزين به .. اشير هنا من قناعة ذاتية مطلقة اليس من حق العراق الذي زين اعناقنا بهذا الشرف والفخر اليس من حقه علينا ان نرد ولو جزء بسيطا مما قدم ليمنحنا شرف المشاركة في حركة التعمير وبان يضع كل مواطن عربي (لبنة) في جدار تهدم بسبب العدوان الفارسي الغاشم .. هذه اللبنة قد لا تكون بالعراق حاجة لقيمتها (المادية) ولكن قيمتها المعنوية ستحمل العرفان لما قدمه كما ستكون هدية لكل جندي قاتل طوال هذه السنوات ولكل ام قدمت شهيدا .. ولكل امراة عانت او ابن او اخ .. دعوة مفتوحة اقدمها لكل عربي ليساهم في بناء جدار يرمز الى مشاركة عربية في ارض البطولة والصمود .

■ تهاني البرتقالي ■

صحفية في جريدة الاهرام



مكي عواد

الممثل مكي عواد لايزال يلعب دوره في مسرحية (بيت وخمس بيبان) التي تقدمها فرقة المسرح العسكري والتي بلغت رقما قياسيا من حيث عدد المشاهدين وعدد ايام العرض عن اعماله الاخرى يقول :

لقد انتهيت مؤخرا من تصوير المشاهد الاخيرة لفيلم (وجهان في الصورة) من انتاج دائرة السينما والمسرح ومن اخراج د. حسن الجنابي الى جانب الممثلين محمد حسين عبدالرحيم ، وليلى محمد ، كما انني اتمرن على مسرحية جديدة للمسرح العسكري بعنوان (العجز) . وهي من اخراج محسن العلي ايضا . وسانتهي قريبا من كتابة سهرة تلفزيونية وهي محاولة تضاف الى كتاباتي المتفرقة في استراحة الظهيرة



■ من العالم ■

الابن والاب والجد في فيلم واحد





سام ايرونز - ٩ سنوات - ووالده جيرمي ايرونز وجده سيريل كوزاك هم نجوم فيلم (داني بطل العالم) من اخراج غيفن ميلر . والفيلم الجديد مبني على قصة رولد دال .

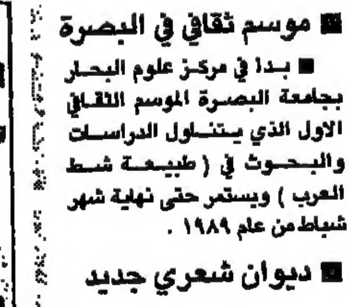
قصة الفيلم تقول ان (داني) الصغير يعيش مع والده ، بعد ان فقد والدته ، في عربة مقطورة على قطعة ارض واسعة في الريف البريطاني ، في حقبة الخمسينات . لكن هدوء هذه الحياة يتعكر بوصول رجل شرير (فكتور هيزيل) الذي يحقق ثروة مفاجئة في السوق السوداء ويشتري قطعة الارض التي يعيش عليها الاب وطفله . وبسبب من ازعاج هذا الشرير يستعد الاب والطفل لمحاربته والتخلص من شره .

الممثل جيرمي ايرونز تالق في فيلم (عشيقة الضابط الفرنسي) الى جانب ميريل ستريب . كما شارك روبرت دي نيرو في فيلم (المهمة) واضطلع ببطولة فيلم (التوامان) . اما الممثل سيريل كوزاك فقد تالق في عدة ادوار في افلام (الملك لير) و(فهرنهيت ٤٥١) و(١٩٨٤)









■ معرض جديد

■ يفتتح المعرض الشخصي للفنان قيس عيسى السندي في قاعة التحرير للفنون التشكيلية في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء ١١/١ .

■ موسم ثقافي في البصرة

■ بدا في مركز علوم البحار بجامعة البصرة الموسم الثقافي الاول الذي يتناول الدراسات والبحوث في (طبيعة شط العرب) ويستمر حتى نهاية شهر شباط من عام ١٩٨٩ .

■ ديوان شعري جديد

■ صدرت مجموعة شعرية عنوانها (رسائل من دفتر القلب) لوهاب رزاق ضمت المجموعة قصائد وجدانية عديدة ..

■ تمثيليات اذا جديدة

■ سجل المخرج عزيز كريم ثلاث تمثيليات اذاعية شعبية قصيرة لاذاعتي بغداد وصوت الجماهير تاليف عبدالامير شمخي وعزيز جبر تمثيل فاضل شاكر عواطف نعيم ومنى البصري وسجل المخرج ايضا برنامجا اذاعيا منوعا عنوانه (اهلا ومرحبا) من اعداده وتقديمه واخراجه .



وكالة عالمية للتصوير تختار مصورنا .. مندوبا لها

ان تختار وكالة صحفية مصورة ، احد مصوري جريدتنا ليكون مندوبا لها ومراسلا فذلك شيء مفرح .. نتقبله بسعادة ونعلن عن هذه السعادة ، فذلك يعني ان شهرة احد مصورينا قد تخطت المحلية للحد الذي تجد فيه وكالة عالمية قدرات تشابه قدرات مندوبيها المتناثرين في انحاء العالم او تتفوق على بعضهم ، هذه القدرة التي يمتلكها واحد منا هي في النتيجة قدرتنا وقابليتنا وطاقتنا ، وهي شهادة للابداع العراقي وقناعة بالتمكن .

هذا كله ورد على خاطري وجسدته ارتياحا معلنا حين جاء الزميل رحيم حسن ليقدم لي على استحياء رسالة من وكالة سيبا برس للصحافة المصورة وهي تحدده كمندوب لها تم اختياره ليكون مصورها وان تكون الوكالة هي الجهة الوحيدة خارج القطر التي يمكنها - من خلال الاتفاق المشترك ان توزع صوره .

وحددت له الموضوعات التي تريدها وفيها ايضا تفاصيل الاتفاق المادي بينهما وتحديد ايام استلام الصور وطرق شحنها وايصالها وارفقت مع مسودة الاتفاق سلايدات كهدية لبدء نشاطه

ان الوكالة هذه تعرف نفسها بان لديها مصوريها المحترفين الذين يعملون في مقرها وفي الخارج وكيف حاز العديد منهم على جوائز (العين الذهبية) للصحافة العالمية .

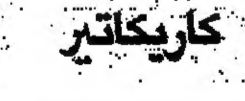
وزينت صورهم اغلفة العديد من الصحف الشهيرة .

يبدو ان الاستطراد قد اخذني للحديث عن الوكالة ناسيا (رحيم) ولكن الحديث عنها يعطي في النتيجة قيمة لاختياره فوكالة كهذه وجدت في رحيم ضالتها يعني اننا ايضا زملاء مصور ممتاز ومجيد .

ان ماقدمه رحيم وزملاء له وماقدموه خلال معاركنا الباسلة التي خاضها وطننا ضد العدو الايراني والصورة الاخرى التي التقطوها كشفت عن القدرة التي نعتز بها ونشير اليها ولا نكف عن اطرائها . مبروك لرحيم ولنا .

- رياض -

فن



■ بريشة ناصر ثامر ■

